اسرائيل تقوم بأعمال وقائية لمنع رجال المنظمات من القيام بأعمال ارهابية ضدها

نيويورك — اوضح البروفيسور يهودا بلوم مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة في اجتماع عقده ليلة اول امس مع السيد اولاكفرويانسكي المندوب السوفياتي في المنظمة الدولية بأن اسرائيل تقوم باعمال وقائية في لبنان ضد المنظمات للحيلولة دون قيامهم باعمال ارهابية في اسرائيل . وكان البروفيسور بلوم قد اجتمع بالمندوب السوفياتي في مقر الامم المتحدة بمناسبة انتهاء فترة رئاسته لمجلس الامن الدولي للشهر الماضي . واعرب المندوب السوفياتي خلال الاجتماع عن قلق بلاده من العمليات الاخيرة التي قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي في جنوب لبنان . اما المندوب الاسرائيلي

البقية على ص ٨ ع ٥



شمعون بيرس يكرر دعوته الى التفاوض مع الاردن لتسوية قضية الضفة الغربية

تل ابيب — اكد السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل مجددا ان اجراء مفاوضات سلمية مع الاردن هو افضل طريق لايجاد تسوية للضفة الغربية وذلك رغم دعم الملك حسين ملك الاردن للعراق ، واضاف السيد بيرس ان الملك حسين اخطأ عندما وضع نفسه تحت تصرف العراقيين واعرب عن اعتقاده بان الاردن يسوده القلق نظرا لانه على علم بانه لا يستطيع البقاء وحده لمدة طويلة . ورفض السيد بيرس الراي القائل انه في حالة التوصل الى تسوية مع الاردن فان الملك حسين سيسلم المناطق التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية الى منظمة التحرير . واضاف ان الملك الاردني وياسر

البقية على ص ٨ ع ٥

القدس — الاحد ٢ تشرين ثاني ١٩٨٠ الموافق ٢٤ ذي الحجة ١٤٠٠ — العدد ٣٦٦٨ السنة الثالثة عشرة المחיר 1 שקל אל-אנבא. עתון יומי AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 2 NOV. 1980 VOL. XIII NO. 3668

رئيس الحكومة يطلع مجلس الوزراء اليوم

على نتائج الزيارة التي قام بها رئيس الدولة إلى مصر

القدس — يطلع السيد مناحيم بيغن مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم على نتائج الزيارة التي قام بها رئيس الدولة السيد اسحق نافون لجمهورية مصر العربية في الاسبوع الماضي . وسيطلع رئيس الوزراء المجلس ايضا على اقتراحات رئيس مصر السيد انور السادات بشأن مفاوضات الحكم الذاتي والتي عرضها على الرئيس نافون في اثناء المحادثات التي اجراها الرئيسان خلال زيارة الرئيس نافون لمصر .

وكان رئيس الدولة قد استقبل امس الاول السيد بيغن واطلعه على نحوى المحادثات التي اجراها مع الرئيس السادات وعلى مقترحات الرئيس المصري . كما اطلعه على الانطباعات التي حصلت لديه خلال المحادثات التي اجراها مع مسؤولين مصريين اخرين وشخصيات مصرية رفيعة المستوى من مفكرين وصحفيين وكتاب .

وصرح رئيس الوزراء بعد ذلك بان زيارة رئيس الدولة لمصر كانت ناجحة وانها احرزت تقدما في مجال توضيح وجهات النظر الاسرائيلية للمسؤولين المصريين ولابناء الشعب المصري .

وصرح رئيس الدولة في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي بان زيارته لمصر استهدفت اجراء اتصالات مع الرئيس السادات ورجال حكومته وقادة الحزب الوطني الديمقراطي المصري ومع طبقة من المثقفين المصريين ومع جماهير الشعب المصري .

وقال ردا على سؤال حول ما اذا احرز نجاح في محادثاته يساعد على تقدم مفاوضات الحكم الذاتي انه لم يجر مفاوضات في مصر بل تبادل وجهات النظر مع الزعماء الذين إلتقى بهم وفي مقدمتهم الرئيس السادات .

واضاف السيد نافون انه حاول خلال زيارته لمصر ازالة الصورة المشوهة التي رسمتها وسائل الاعلام المصرية لاسرائيل طيلة سنوات عديدة ، تلك الصورة التي لم تتغير بصورة جوهرية رغم بدء عهد السلام بين البلدين .

نافون وشميدت افضل من يستأنس السادات بالتحدث معهم

القاهرة — صرح الرئيس المصري انور السادات بان الرئيس الاسرائيلي اسحق نافون ومستشار المانيا الغربية هيلموت شميدت هما افضل الشخصيات التي يستأنس بالتحدث معهما .

ونقلت مجلة اكتوبر المصرية في عددها الجديد عن الرئيس السادات قوله انه مستعد للجلوس مع الرئيس نافون او مع المستشار الالماني والتحدث معهما ساعات كثيرة بل وحتى اياما عديدة .

طيارون مصريون سيتدربون على طائرات اف ١٦ في الولايات المتحدة

القاهرة — صرح اللواء طيار محمد لطفي شبانه قائد القوات الجوية المصرية بان مجموعة أولى من الطيارين المصريين ستتوجه قريبا الى الولايات المتحدة للتدرب على استخدام الطائرات المقاتلة الحديثة من طراز اف ١٦ .

وقال اللواء شبانه انه في المرحلة الاولى سيتوجه ٧ من افراد القوات المصرية الى الولايات المتحدة بعد حوالي ٣ اشهر لهذا الغرض .

ويذكر ان الولايات المتحدة وافقت على بيع مصر ٤٠ طائرة من طراز اف ١٦ وستبدأ بتزويدها بهذه الطائرات في العام القادم .

ماسكى ينفى عقد صفقة سرية بين واشنطن وطهران لاطلاق سراح الرهائن ومجلس الشورى يبحث شروط الافراج اليوم

واشنطن — طهران — صرح السيد ادموند ماسكي وزير الخارجية الاميركي امس في واشنطن بانه قد نشأت الظروف الاساسية لاطلاق سراح الرهائن المحتجزين في ايران غير ان مجلس الشورى الايراني هو الذي سيترتب عليه تحديد الشروط المفصلة لذلك .

واضاف ان ليست لديه اية فكرة عن موعد اطلاق سراح الرهائن لان كل شيء يتوقف على قرار مجلس الشورى الايراني الا انه يعتقد بانه حتى اذا قرر المجلس اطلاق سراح الرهائن فستكون هناك حاجة لاجراء مفاوضات مطولة من اجل اخراج مثل هذا القرار الى حيز التنفيذ، وذلك بسبب تعقد الموضوع .

ونفى وزير الخارجية الاميركي الانباء التي ترددت عن عقد صفقة سرية بين طهران وواشنطن لتنفيذها عشية انتخابات الرئاسة الاميركية التي ستجري يوم الثلاثاء القادم . واكد السيد ماسكي أن كل انسان له ذرة من الادراك السياسي يفهم انه ليس من صالح الولايات المتحدة التريث الى يوم او يومين قبل الانتخابات وانه كان من الافضل من ناحية الرئيس الذي سينتخب اطلاق سراح الرهائن قبل يوم الانتخابات باسبوعين .

وتابع يقول ان المناقشة التي ستجري اليوم في مجلس الشورى قد تستمر كما تستمر بعض المناقشات في الكونغرس الاميركي ولكن قد تكون هنالك مفاجآت وذكرت وكالات الانباء ان هذه العبارة الاخيرة أثارت تفسيرات وتكهنات مجردة

البقيـة على ص ٨ ع ٧

وفد مصري يصل اليوم لمتابعة تطبيع العلاقات

القاهرة — ذكر راديو القاهرة الليلة الماضية ان وفدا مصريا سيصل الى البلاد اليوم لحضور اجتماعات اللجنة المصرية الاسرائيلية المشتركة لتطبيع العلاقات بين البلدين . وستبدأ هذه الاجتماعات بعد غد الثلاثاء .

وصرح السيد عصمت رضا رئيس الوفد المصري بأن اللجنة ستبحث وضع الاتفاقيات الخاصة بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بين السيد اسحق نافون رئيس الدولة والرئيس المصري انور السادات .

واضاف راديو القاهرة ان الجانبين المصري والاسرائيلي اتفقا من جهة اخرى على تأجيل اجتماعات اللجنة العسكرية الاسرائيلية المشتركة والتي كان من المقرر ان تبدأ اجتماعاتها اليوم وتستمر حتى ١٩ تشرين ثاني الحالي .

العراق يجند ٣ الاف من المصريين المقيمين فيه

القاهرة — ذكرت مجلة اكتوبر القاهرية في عددها الجديد ان السلطات العسكرية العراقية جندت ٣ الاف من المصريين المقيمين في العراق منذ ١٠ سنوات للخدمة في القوات المسلحة العراقية .

ولم تذكر المجلة ماذاكان هؤلاء المصريون قد حصلوا على الجنسية العراقية الامر الذي يجعلهم قابلين لاداء الخدمة العسكرية في القوات المسلحة العراقية .

ويذكر ان إيران اعلنت في بداية حربها مع العراق انها اسرت طيارا مصريا بعد اسقاط طائرته فوق مدينة اصفهان غير ان مصر نفت مشاركتها في هذه الحرب باي شكل من الاشكال .

كلمة الأنباء

حرب الأمم

لم تكد أمواج التفاؤل القادمة من منطقة الخليج ، مبشرة بامكانية نجاح الوساطة الجديدة بين العراق وايران ، او على الاقل ، امكانية اطلاق سراح الرهائن الامريكيين ، تنتشر حتى اخذت تندفع من مكان آخر في المنطقة ، وبالتحديد من لبنان ، امواج مضادة ، تنذر بتشاؤم قد تكون نتائجه اكبر واخطر .

ان ما حدث في الايام الاخيرة، فوق ارض لبنان ، وما قد يحدث في المستقبل القريب ، يوحي بان منطقة الشرق الاوسط ، قد أصيبت بلعنة الاقتتال الدموي ، وانه اذا كانت الجبهة الايرانية العراقية ، تشهد عراكا ، تشترك فيه جهات كثيرة ، فان لبنان قد يكون الجبهة الثانية ، الذي تنقل الى ارضه جهات اكثر عددا ، خلافاتها ، وبالتالي صراعاتها الدموية ، ليدفع اللبنانيون ، كالعادة ، الثمن الباهظ ، لتلك الخلافات والصراعات ، دما يراق ، وخرابا يحل بالمدن والقرى .

لقد وصفت حرب الخليج بانها ليست قتالا بين العراق وايران فحسب ، وانما هي قتال بين عدة بلدان ، ويبدو ان ما قد يحدث في لبنان ، يصح أن يوصف بانه قتال بين أمم ، حتى ولو حرصت تلك الامم على الاعلان مرارا وتكرارا انها تقف موقف الحياد ، وتريد للبنان الخير والاستقرار والسلام .

ولقد اصبح من الواضح ان الأمم المتصارعة فوق ارض لبنان ، لا تسمح لقوة لبنانية واحدة ، ان تكبر ، وان يشتد عودها ، لتجرف امامها ، النتوءات والاشواك والالغام ، التي تجعل من الحياة في لبنان جحيما لا يطاق ، وانما تصر تلك الامم على المحافظة على قوى عديدة ، متساوية في الحجم والوزن والقوة ، حتى يستحيل على احدها تنقية الجو والارض مما يدمر ويؤكد دوام الاقتتال .

لقد تصور الكثيرون ان نجاح لبنان في اقامة حكومة جديدة ، سيكون بداية تدشين مرحلة من الهدوء ، تمهد لخلق المناخ المناسب لمصالحة وطنية ، قوية الدعائم ثابتة الاركان ، ولكن يبدو ان ذلك لا يخرج عن دائرة الاماني ، واحلام اليقظة التي تختلف عن الواقع ، وهو ان ضعف الحكومة اللبنانية المركزية ، قد حول لبنان ، بالفعل ، الى ميدان لحرب الامم .

الرئيس السادات يناشد الدول العربية الانضمام الى مصر لمواصلة مسيرة السلام الشامل مع اسرائيل

القاهرة — وجه الرئيس المصري محمد انور السادات الليلة الماضية نداء من مجلس الشعب والشورى المصريين الى جميع الدول العربية للانضمام الى مصر في مسيرتها لتحقيق السلام الشامل بينها وبين اسرائيل . واضاف ان المشكلة بالنسبة لمصر ، ليست سيناء ، ولكن المشكلة بين اسرائيل ومصر كانت وستظل السلام الشامل بين العرب جميعا واسرائيل . وتوجه الرئيس المصري خلال كلمته الى الشعب الاسرائيلي قائلا : ان مصر من اجل السلام الشامل وان لديها مسئولية تاريخية وموقعا قياديا في الامة العربية .

واشار الرئيس السادات بهذا الصدد الى العلاقات المصرية الاسرائيلية فقال ان الاتفاقات بين مصر واسرائيل تسير بكل الاخلاص من الجهتين ، وتطبيع العلاقات يأخذ دوره .

كما اشار الرئيس السادات الى زيارة رئيس الدولة السيد اسحق نافون لمصر فقال انها بلا شك كانت اضافة حقيقية لعمليات التطبيع وضمانة حقيقية لدفع عملية السلام .

اما بخصوص مفاوضات الحكم الذاتي فقال الرئيس السادات ان بين مصر واسرائيل فجوة ، ولكن ليس معنى هذا ان نطيح بكل ما بنيناه لقضية السلام . واستذكر الرئيس السادات انه كانت خلافات بين مصر واسرائيل قبل اتفاقيات كامب ديفيد وأن الجانبين تغلبا عليها . ومن اجل هذا فانه تقدم باقتراح بعقد مؤتمر قمة ثلاثي في واشنطن ، وقال الرئيس السادات انه الى ان يعقد هذا المؤتمر فان مصر ليست مغلقة ، فاذا كانت هناك افكار جديدة ، فمصر على استعداد لمناقشة هذه الافكار ، كما ان مصر قد ناقشت مع رئيس الدولة الاسرائيلي بعض الافكار الجديدة .

واكد الرئيس السادات مرة اخرى بان لا عودة عن السلام وقال انه يريد أن يوضح أمرا للاسرائيليين لان البعض منهم يقول ان مصر ستأخذ سيناء في سنة ١٩٨٢ وترفع يدها عن القضية وعن المنطقة . وقال انه حمل رئيس الدولة الاسرائيلي رسالة الى الحكومة الاسرائيلية والى رئيس الوزراء مناحيم بيغن والى الشعب

البقية على ص ٨ ع ٥



الملك خالد يجتمع بوزير الداخلية الفرنسي

الرياض — اجتمع الملك خالد ملك العربية السعودية مساء امس بالسيد كريستيان بونيه وزير الداخلية الفرنسي الذي وصل امس الى العربية السعودية في زيارة رسمية لها .

وكان الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي قد اجرى امس محادثات مع نظيره الفرنسي . وصرح بعد ذلك بان المحادثات تناولت مجالات التعاون بين البلدين .

فرنسا قد تشرع قريبا بتزويد العراق بالطائرات التي اوصى عليها

باريس — افادت انباء باريس الصحفية ان فرنسا قد تشرع قريبا بتزويد العراق بستين طائرة ميراج من طراز ف — ١ كان قد اوصى عليها في عامي ١٩٧٧ و ١٩٧٩ .

وذكرت مجلة لاكسبرس الباريسية امس ان طلائع الطائرات المعترضة والهجومية قد تبدأ بالوصول الى العراق في اوائل الشهر القادم على الرغم من عزم شركة داسو المنتجة لهذا النوع من الطائرات البدء بتزويد العراق في شهر شباط القادم

ونقلت صحيفة « انترنشنال هيرالد تريبيون » على لسان موظفين فرنسيين قولهم ان فرنسا ستبدأ في الاسبوع القادم بتزويد العراق بجانب من هذه الطائرات .

واشارت الصحيفة الى ان فرنسا لم تكف عن تزويد العراق بقطع الغيار والصواريخ في اثناء الحرب العراقية الايرانية .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية عندما طلب اليه التعقيب على هذه الانباء انه ليس لديه ما يقوله بهذا الصدد . واكد الناطق ان الاتفاقية المعقودة بين العراق وفرنسا تنص على تزويد فرنسا العراق بـ ٦٠ طائرة ، بيد انه لم يحدد حتى الآن موعد تزويد هذه الطائرات .

انعقاد مجلس الشعب السوري للمصادقة على المعاهدة السورية السوفياتية

دمشق — من المقرر ان يعقد مساء اليوم مجلس الشعب السوري جلسة يصادق خلالها على معاهدة الصداقة والتعاون التي وقع عليها الرئيس السوري حافظ الاسد خلال زيارته لموسكو .

ممثلو الحكومة البولندية ونقابة التضامن يفشلون فى التوصل الى اتفاق بينهم

وارسو — فشلت الحكومة البولندية وممثلو نقابة التضامن البولندية امس في التوصل الى اتفاق بينهما رغم المفاوضات المطولة التي جرت بين الطرفين امس وامس الاول . وقد خرج وفد نقابة التضامن من مقر مجلس الوزراء امس بوعود شفوية فقط .

وصرح زعيم نقابة التضامن ليخ فاليسا اثر ذلك بان الاضراب العام المقرر اعلانه في الـ ١٢ من الشهر الجاري سيتم القيام به نظرا لعدم التوصل الى اتفاق حول البلاغ المشترك . وقال ان الحكومة امتنعت عن القيام باية تنازلات خطية باستثناء مسألة النظام النقابي . واضاف ان المحكمة العليا ستعكف على دراسة قضية نظام النقابة من الان وحتى العاشر من الشهر الجاري .

ومن المقرر ان تستأنف المحادثات بين الحكومة والنقابة في موعد لاحق لم يحدد بعد .

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر حكومية في العاصمة البولندية ان حكومة بولندا قدمت لنقابة التضامن الحرة تنازلات كبيرة حيث وافقت على السماح لمؤسساتها بالتوجه الى اعضائها وابناء الشعب البولندي عن طريق الراديو والتلفزيون الرسميين دون الخضوع لاية رقابة .

واكد زعيم هذه النقابة ان موافقة الحكومة على ذلك يعتبر انتصارا كبيرا لنقابته ، غير انه لن يقلل من خطورة ادخال احدى المحاكم البولندية تعديلا على نظام النقابة يمنح الحزب الشيوعي البولندي دور الاولوية في توجيه النقابة .

انفجار كبير في مبنى صحيفة السفير البيروتية

بيروت — وقع في مبنى مكاتب ومطبعة صحيفة السفير اللبنانية امس انفجار كبير الحق اضرارا كبيرة بالمبنى . ولم تقع اصابات في الارواح .

وصرح مسؤولون في هذه الصحيفة المعروفة بولائها لليبيا وسوريا بان عبوة ناسفة يبلغ وزنها حوالي ٢٠ كيلو غراما من الديناميت قد انفجرت في حوالي الساعة الثالثة من فجر امس بعد صدور عدد الصحيفة بوقت قصير . وتقدر الاضرار التي لحقت بالصحيفة بـ ٦٧٠ الف دولار .

وذكرت مصادر امنية في العاصمة اللبنانية انه يبدو ان عملية تفجير مكاتب هذه الصحيفة قد تمت وفق خطة مدبرة ونفذت باسلوب عسكري دقيق .

طهران تعلن ان قواتها أوقفت زحف القوات العراقية على مدينة عبدان

طهران ، بغداد — ذكرت اذاعة طهران امس ان زحف القوات العراقية على مدينة عبدان الايرانية قد اوقف وان ما يزيد عن ١٠٠ جندي عراقي قد قتلوا خلال المعارك التي دارت امس ، كما ان الطائرات الايرانية قد الحقت خسائر بالقوات العراقية في مدينة خرمشهر .

وذكر العراق في اخر بيان عسكري له ان قواته قتلت ٦٩ ايرانيا امس بينما فقدت

البقيـة على ص ٨ ع ٣

١١٠ اشخاص قتلوا في لبنان خلال الشهر الماضي

بيروت — بلغ عدد الاشخاص الذين قتلوا في الاشتباكات التي وقعت في لبنان خلال الشهر الماضي ١١٠ اشخاص .

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان هذا العدد يشكل ارتفاعا بثلاثين قتيلا بالمقارنة مع عدد الاشخاص الذين قتلوا في لبنان خلال الشهر الذي سبقه .

الاتفاقية بين الصومال والولايات المتحدة ليست ضد اي دولة اخرى

مقاديشو — اعلن الرئيس الصومالي محمد سياد بري ان الاتفاقية الموقعة بين بلاده والولايات المتحدة ليست ضد مصالح اية دولة اخرى ، وانها نصت على اعطاء الولايات المتحدة تسهيلات مؤقتة وليست دائمة وهي غير موجهة ضد اية دولة عربية بحال من الاحوال .

واعرب الرئيس الصومالي عن استعداد بلاده لاعطاء الولايات المتحدة اذا ارادت قاعدة عسكرية دائمة وذلك من اجل امن وسلامة الشعب الصومالي .

مرتضى في القاهرة :

الشعب الاسرائيلى يجنح الى السلام رغم انتصاراته فى الحروب السابقة

القاهرة — صرح السيد سعد مرتضى سفير مصر لدى اسرائيل بأن الشعب الاسرائيلي يجنح الى السلام وعلى الرغم مما حققه في بعض الحروب السابقة من انتصارات الا انه في النهاية لم يمكنه العيش في المنطقة الا بالسلام والاندماج وبالمصالحة مع الشعوب العربية .

واضاف انه حريص على ان يوضح للمصريين بان شعب اسرائيل له كل اهتمامات الشعوب الاخرى من النواحي الاقتصادية والتجارية والثقافية مثل اي شعب اخر . وقد ورد ذلك في تصريحات ادلى بها السيد سعد مرتضى لراديو القاهرة في برنامج العالم على الهواء واذيع امس من راديو القاهرة .

وردا على سؤال قال السيد مرتضى ان فكرة المصريين القديمة عن اليهودي ناشئة في الحقيقة عن بعدهم عنه وجهلهم به . وقال ان كل يوم يمضيه في اسرائيل يشعر بمزيد من الثقة بنفسه وبيلده وبقضيته ، وان كل يوم يمضي يشعر فيه ان لا سبيل الا الحوار والاقناع والضغوط المتبادلة في الاطار الدبلوماسي . واضاف ان قرار الجولان معروض ولم يبت فيه بعد واعرب عن اعتقاده بان هذا القرار سيلقى موقفا يختلف عن قرار القدس ، لان قرار القدس يعتبر مسألة دينية اي انه مهم من الناحية الدينية . فالاسرائيليون يعتقدون ان القدس هي المكان الوحيد الذي يتوجه اليه يهود العالم ، وهم يقولون على سبيل المثال نتم مسلمون عرب عندكم مكة ، وصحيح انكم تقدسون كل الاماكن المقدسة في القدس لكن عندكم مكة ونحن

البقية على ص ٨ ع ٥

اقامة وكالة انباء خاصة بمنظمة اوبيك

فينا — اقامت منظمة الدول المصدرة للنفط اوبيك وكالة الانباء خاصة بها .

وذكر مسوولون في هذه المنظمة ان الوكالة الجديدة ستباشر نشاطها اعتبارا من يوم غد وانها ستبث يوميا انباء الى ٣٥٠ مشتركا في سبعين دولة .

وعينت الوكالة الجديدة مراسلين لها في ١٢ دولة من دول المنظمة .

واعربت مصادر المنظمة عن اعتقادها بان وكالة انباء منظمة اوبيك ستسهم في تحقيق الاهداف التي وضعتها المنظمة نصب عينيها بكونها جزءا لا يتجزأ من الدول النامية .

هكذا من الأصل

رسالة الى سكرتير مجلس التعليم العالى بشأن اقامة جامعة في مدينة الناصرة

الناصرة – لمراسلنا شريف محمد – بعث رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست السيد توفيق زياد برسالة ضافية الى سكرتير مجلس التعليم العالي في البلاد السيد دوف كيرن ياعر أوضح فيها موقف بلدية الناصرة المتعلق بقرارها من تاريخ ٣–٩–٨٠ باقامة جامعة في الناصرة .

وقد جاءت رسالة السيد زياد هذه ردا على رسالة كان قد بعث بها السيد ياعر الى رئيس البلدية يحذره فيها من أن قرار البلدية اقامة جامعة في الناصرة يتعارض والقانون ، لان البلدية لم تحصل على اذن بذلك من مجلس التعليم العالي .

وقد جاء في رسالة السيد زياد الجوابية ان بلدية الناصرة تعرف القانون جيدا وهي تعمل بموجبه ، فقد كان قرارها الذي اتخذ بالاجماع واضحا ويقول بالحرف الواحد: البلدية تباشر في اتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة معهد اكاديمي يدعى جامعة الناصرة ، وتجري من اجل ذلك الاتصالات المطلوبة مع المؤسسات الرسمية والشعبية وسائر المعنيين بالامر كي يدرس الموضوع دراسة عميقة .

واضاف السيد زياد في رسالته : ان ردك السلبي والمتسرع لا يبدو لي مفهوما . وفي الواقع كنت انتظر منك ردا ايجابيا واستعدادا لتقديم العون المطلوب لاقامة هذا المشروع الثقافي الهام في مدينة مثل الناصرة ، لذا اطلب منك اعادة النظر في الموضوع والتوجه بتفهم وتشجيع للامر .

مدرسة سخنين الثانوية تقيم احتفالا ترفيهيا بمناسبة الاعياد

سخنين – من حسيب عبود – بمناسبة عيد الاضحى المبارك للطوائف الاسلامية وقرب حلول عيد الميلاد المجيد للطوائف المسيحية اقامت المدرسة الثانوية في سخنين احتفالا ترفيهيا تضمن عدة فقرات ، بينها تقديم وصلات غنائية ودبكات ورقصات شعبية اشترك فيها عدد من طالبات وطلاب المدرسة .

كما شارك في الاحتفال فرقة موسيقية بقيادة موسى غنطوس . كذلك أجرى الطلاب مقابلة خاصة مع المعلم عارف يمين معلم اللغة العربية والمدنيات في المدرسة تحت عنوان « على الهواء » ، وقد وجه اليه عدد من الاسئلة تتعلق بحياته الشخصية وعمله المدرسي اجاب عليها بكل صراحة .

وكان مدير المدرسة الاستاذ محمد حيادرة قد افتتح الاحتفال بكلمة هنأ فيها الطلاب والاهالي بمناسبة الاعياد ، كما القى الطالب ناصر غالية من الصف الثاني عشر كلمة تهنئة باسم الطلاب . ويذكر ان مدرسة سخنين الثانوية تقوم بعدة نشاطات تربوية ورياضية وفنية خلال كل سنة دراسية وضمن منهاج التربية الاجتماعية .

ايفاد طبيب وممرضة من المانيا للعمل في مستشفى كريات شمونة

كريات شمونه – قررت حكومة المانيا الغربية ايفاد طبيب ولادة وممرضة الى كريات شمونه ، لاعادة تشغيل مستشفى الولادة فيها الذي توقف عن العمل منذ عامين بسبب عدم وجود طبيب وممرضة .

وجاء قرار حكومة المانيا الغربية استجابة لطلب السيدة مريم كحيرش التي عملت كممرضة في مستشفى الولادة القديم في كريات شمونه ، وتعمل حاليا في المانيا .

وكانت السيدة كيرش قد أشارت في طلبها الى المشقة التي تعاني منها سيدات البلدة من جراء تحملهن مشاق السفر للوضع في مستشفى صفد ، وكثيرا ما يضعن مواليدهن في سيارات الاسعاف .

اكتشاف السارق جاء متأخرا

تل ابيب – اكتشف أحد سكان مدينة بات يام فجر امس الاول أحد اللصوص في منزله ، لكن اكتشافه جاء متأخرا ذلك أن السارق أفلح في الهرب مع المجوهرات التي عثر عليها داخل المنزل .

وتفصيل الحادث ان صاحب المنزل أفاق في ساعة مبكرة من نومه فرأى شخصا يتجول في المنزل فقام من فراشه وانقض عليه وأخذ يتعارك معه ، لكن السارق تمكن من الافلات من يدي صاحب المنزل وفر وهو يحمل معه المجوهرات التي كان قد عثر عليها في المنزل قبل ان يستيقظ صاحبه . الا أن السارق ترك في مدخل المنزل جهاز التلفزيون الملون الذي كان ينوي أن يحمله معه .

جهاز الكتروني لفحص المسالك البولية في مستشفى روتشلد

حيفا – لمراسلنا شفيق منصور – زود قسم امراض المسالك البولية في مستشفى روتشلد الجامعي في حيفا مؤخرا بجهاز الكتروني جديد لفحص مدى قيام المسالك البولية بوظائفها .

واعلنت السيدة ايريت كينيغ المتحدثة بلسان جمعية اصدقاء وانصار مستشفى روتشلد ان شركة التبغ الاسرائيلية دوبيك قد تبرعت بمبلغ ١١٥ الف ليرة الامر الذي مكن الجمعية من امتلاك هذا الجهاز الذي يعتبر الوحيد من نوعه في مستشفيات منطقة حيفا ، وان الاجهزة المماثلة المتواجدة منه في البلاد قليلة جدا .

وذكرت انه في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة وبريطانيا امكن استعمال هذا الجهاز في السنوات القليلة الماضية فقط .

تنفيذ مشاريع عمرانية في قرية أبو سنان

أبو سنان – من نجيب صعب – تشهد قرية أبو سنان هذه الايام حركة نشطة في تنفيذ المشاريع العمرانية في مجالات عدة .

وصرح امس الدكتور حمد صعب رئيس المجلس المحلي بانه قد شرع في اليومين الاخيرين بثلاثة مشاريع رئيسية ، الاول: تصليح وتوسيع وشق وتعبيد شبكة شوارع داخلية في اتجاه مختلفة من القرية واقامة ارصفة حديثة بما مساحته سبعة الاف متر مربع بتكاليف تقدر بـ ٤٠٠ الف شيكل وذلك باشتراك ومساعدة وزارتي الداخلية والاسكان . والمشروع الثاني هو اقامة بناية ثانية لعيادة الام والطفل في البلدة القديمة بتكاليف ٣٠٠ الف شيكل، ٧٥ بالمئة من هذا المبلغ هبة من مفعال هبايس والباقي مساعدات من وزارتي الداخلية والاسكان ، والمشروع الثالث الذي بوشر به أول أمس ملعب كرة قدم جديد في حي ظهر أبو الحصين بتكاليف تصل الى ٤٠٠ الف شيكل وذلك بمساعدة سلطة الرياضة ووزارتي الاسكان والداخلية .

هذا وسينجز خلال الشهر الحالي مشروع بناء بيت الشباب والذي تقدر تكاليفه بحوالي ٩٠٠ الف شيكل .

مجلس الرامة المحلى يعقد جلسة طارئة لبحث وضعه المالى المتأزم

الناصرة – لمراسلنا شريف محمد – تبين من التقرير المالي الذي وضعته ادارة مجلس الرامة المحلي امام اعضاء المجلس في جلسة طارئة عقدت للبحث في الوضع المالي المتأزم بان مجلس الرامة المحلي يعاني من ازمة مالية خطيرة ، حيث يبلغ مجموع الديون حتى ٣٠–٩–٨٠ : ٨٤٠ الف شيكل والعجز المالي حتى ٣٠–٦–٨٠ : ٥٦٠ الف شيكل.

وقد قرر المجلس في هذه الجلسة التي تغيب عنها اربعة اعضاء المعارضة استمرار بذل الجهود لدى وزارة الداخلية لتسديد العجز والمطالبة بقرض بمبلغ ٦٠٠ الف شيكل لنفس الغاية وفي حالة عدم تلبية هذه المطالب وتلافي العجز المذكور فسيعلن المجلس المحلي اضرابا عاما .

وكان قد قام نائبا الرئيس برفقة المحاسب ومحامي المجلس في الاسبوع الماضي بوضع تفاصيل الوضع المادي المتأزم امام نائب متصرف اللواء الشمالي والمختص بالميزانيات ، كما اجتمع وفد عن المجلس برئاسة رئيسه عضو الكنيست حنا مويس مع مسئول الميزانيات في المكتب الرئيسي لوزارة الداخلية مطالبا الوزارة بتسديد العجز الذي نتج عن عدم اقرار ميزانية واقعية للمجلس وكذلك بسبب التقليصات في الميزانية العادية وللتضخم المالي وانخفاض قيمة الليرة .

توفير مقر جديد للمحكمة الدينية اليهودية في حيفا

حيفا – لمراسلنا شفيق منصور – توصل السيد اريه غورئيل رئيس بلدية حيفا الى اتفاق مع السيد فداليا شرايير المدير العام لوزارة الشؤون الدينية بشأن ايجاد مقر ملائم للمحكمة الدينية اليهودية في حيفا .

وذكر المتحدث بلسان البلدية أن لجنة خاصة تمثل وزارة الاديان وبلدية حيفا ولجنة الاسكان الحكومية قد شكلت للبحث عن مصادر مالية لامتلاك المقر واعداده لهذه الغاية .

وكان رئيس البلدية قد استعرض أمام المدير العام لوزارة الشؤون الدينية الصعوبات الجمة التي يلاقيها المواطنون اليهود خلال توجههم للمحكمة الدينية لانجاز معاملاتهم بسبب ضيق المكان وشدة الازدحام وعدم ملاءمته كليا للوظيفة التي يؤديها مما يسبب الازعاج والضيق للمواطنين .

وفي كلمته الجوابية أشار السيد شرايير الى أن هذه هي زيارته الرسمية الاولى لحيفا بعد توليه مهام هذا المنصب وأشاد باهتمام السيد غورئيل بهذا الموضوع، وأكد أن الوزارة ستعمل ما بوسعها لاصلاح هذا الوضع .

اعضاء سكرتارية لجنة عمال بلدية حيفا يقررون الغاء استقالاتهم

حيفا – لمراسلنا شفيق منصور – استجاب اعضاء سكرتارية لجنة عمال بلدية حيفا لطلب سكرتير مجلس عمال حيفا السيد موشيه فارتمن وقرروا الغاء استقالاتهم الجماعية احتجاجا على سياسة الاجور المتبعة في البلدية .

وكان رئيس اللجنة التي تمثل زهاء ٢٥٠٠ عامل قد ذكر في الاجتماع الذي عقد امس الاول في مكتب السيد فارتمن بانه وزملاءه قد اصبحوا في مركز الاتهام في نظر العمال الذين يمثلونهم واتهموهم بالمماطلة والتقصير في معالجة شؤونهم خاصة فيما يتعلق بالاجور .

وفي كلمته الجوابية اكد السيد فارتمن وقوف مجلس العمال الى جانب عمال بلدية حيفا ووعد بعقد جلسة مستعجلة مع رئيس البلدية باشتراك اعضاء اللجنة لمناقشة هذا الموضوع .

١٦ قتيلا و ٢١٦ جريحا في حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي

القدس – بلغ عدد حوادث الطرق التي وقعت في غضون الاسبوع الماضي ١٦١ حادث طرق أسفرت عن مقتل ١٦ شخصا واصابة ٢١٦ شخصا آخر بجراح ٨٠ منهم خطيرة .

وقد احتل المارة نسبة كبيرة من بين ضحايا حوادث الطرق التي وقعت الاسبوع الماضي ، اذ كان من بين القتلى ٩ من المارة بينهم ٣ أولاد ، ومن بين الجرحى ٥٤ من المارة بينهم ٢٨ ولدا .

وصرح رئيس قسم المرور في القيادة القطرية للشرطة بان حوادث الطرق نجمت عن اسباب رئيسية ثلاثة وهي عدم الانصياع للاشارات والانعطاف غير الحذر وعدم المحافظة على مسافة كافية بين وسائط النقل .

ويفيد مراسل وكالة انباء عتيم في القدس ان الشرطة اصدرت تعليمات الى رجال حركة المرور بتشديد تطبيق قوانين السير .

واوعزت القيادة القطرية للشرطة بمراقبة حركة المرور على مفترقات الطرق التي تشهد حوادث كثيرة ، بهدف وضع حد لمثل هذه الحوادث .

واصدرت تعليمات الى شرطة تل ابيب لمراقبة سرعة السيارات على طرق تل أبيب ، اذ تم تجنيد قوى بشرية ، كما سيتم وضع اجهزة اخرى متطورة لهذا الغرض .

اختتام دورة لتأهيل معلمات بدويات لرياض الاطفال

القدس – اختتمت اول امس في بئر السبع اول دورة من نوعها لتأهيل معلمات رياض اطفال بدويات .

وقد نظم هذه الدورة قسم التفتيش على رياض الاطفال في وزارة المعارف والثقافة واشتركت فيها ٢٥ طالبة درسن مواضيع مختلفة شملت علم النفس والطبيعة والمدنيات والصحة واسس العمل في رياض الاطفال .

ويتضح من تقارير قسم التفتيش على رياض الاطفال في وزارة المعارف ان مستوى رياض الاطفال قد تحسن عما كان عليه قبل ذلك .

امسية ادبية في الناصرة لذكرى الشاعر أبي سلمى

الناصرة – لمراسلنا شريف محمد – شارك جمهور غفير من مثقفين واساتذة من ابناء الناصرة في الامسية الادبية التي دعت اليها ونظمتها رابطة الاكاديميين في الناصرة وكان موضوعها « الشاعر الفلسطيني عبدالرحيم الكرمي (ابو سلمى)».

وقد تحدث المناقشون في هذه الندوة عن الجوانب الوطنية والطبقية في شعر أبي سلمى . وقد جاء تنظيم هذه الندوة بمناسبة مرور ثلاثين يوما لوفاة هذا الشاعر .

أعتقال عدد من الاشخاص لمبيتهم في تل ابيب بدون تصاريح

تل أبيب – قامت شرطة لواء اليركون ليلة الجمعة الماضي بحملة ضخمة للحيلولة دون المبيت في المنطقة بدون تصاريح خاصة واعتقلت ٦٠ عربيا قضوا ليلتهم في أماكن مختلفة في المنطقة بينها سوق الكرمل والمحطة المركزية .

وقد جرت هذه الحملة في الفترة التي يحظر فيها الاقامة وهي ما بين منتصف الليل والساعة الخامسة صباحا .



احتفل امس في يافة الناصرة بحضور الاهل والاصدقاء وجمهور من المدعوين بزفاف الشاب صبيح محمد نصار كيلاني على الشابة المهذبة غزالة السعدي .
تهانينا وبالرفاء والبنين والف مبروك

أقوال الصحف

زيارة الرئيس اسحق نافون لمصر حققت نجاحا كبيرا وقربت بين قلوب الشعبين المصري والاسرائيلي واثبتت وجوب استمرار المسيرة السلمية والتعايش المشترك بين اسرائيل وجاراتها على اساس من التفاهم والتعاون . ان زيارة الرئيس نافون حققت الاهداف المرجوة منها ، هذا ما اكدته كل من صحيفة « عل همشمار » « وهتصوفيه »و « دافار » في افتتاحيتهما . أما صحيفة « هارتس » فقد تناولت موضوع موز السيد بيرس في مركز حزب العمل الاسرائيلي « المعارض » وتساءلت ماذا سيفعل رئيس الحزب بهذا النجاح

هتصوفيه — الزيارة والمسيرة السياسية

اوساط رسمية في القاهرة وصفت زيارة رئيس الدولة السيد اسحق نافون للقاهرة بانها كانت ناجحة جدا ولا شك ، كما تقول صحيفة – هتصوفيه – الناطقة بلسان حزب المتدينين الوطنيين انها تشكل لبنة هامة في بناء صرح السلام بين مصر واسرائيل . والسيد نافون عاد واكد مرارا قبل الزيارة وخلالها انه لم يستهدف من هذه الزيارة تحقيق اهداف سياسية على المدى القريب ولا اجراء مفاوضات انما كما الغرض منها تعزيز العلاقات السلمية بين البلدين . وبالفعل فان الرئيسين نافون والسادات صادقا على خطة لدفع عملية تطبيع العلاقات من اهمها فتح الحدود البرية لانتقال البضائع وتبادل المعارض وزيادة عدد الرحلات الجوية بين البلدين وتشجيع زيارة الوفود الشعبية واقامة قيادة عليا للسلام زد على ان خطابات الرئيس نافون حظيت بتغطية كاملة وواسعة في مختلف وسائل الاعلام المصرية التي عادت واكدت انه لا رجعة عن درب السلام

واشارت الصحيفة الى ان الاختلافات في وجهات النظر حول الحكم الذاتي مازالت قائمة لكن زيارة رئيس الدولة لم تستهدف اصلا الجسر على الهوة بين مواقف البلدين ولكن اهمية هذه الزيارة تكمن في التأثير الناجم عنها على مختلف الاوساط الشعبية والرسمية وعلى المدى البعيد الامر الذي سيترك اثره على المسيرة السياسية .

عل همشمار — زيارة ناجحة

اختتم الرئيس اسحق نافون زيارته لمصر التي استغرقت خمسة ايام ، وكانت هذه الزيارة – كما تقول صحيفة « عل همشمار » الناطقة بلسان حزب العمال الموحد « مبام » زيارة ناجحة وبالغة التأثير اذ انها عززت العلاقات وقربت بين قلوب الشعبين والدولتين على حد سواء ، وقد حقق الرئيس نافون لنفسه في هذه الرحلة الاحترام والتقدير من خلال خطبه واتصالاته وظهوره واسلوب حديثه ، وهذا يعتبر فخرا واعتزازا لدولة اسرائيل .

كما ان هذه الزيارة اثبتت مجددا انه لا عودة من الطريق السلمية وان اسرائيل ومصر انتهجتا الدرب المؤدي للسلام والتعايش المشترك ، ومن ابرز العوامل الهامة التي حققتها زيارة رئيس الدولة ايضا تعزيز الثقة باسرائيل ورغبتها الاكيدة بالسلام والعيش على اساس التفاهم والتعاون المشترك مع جاراتها . وقد استطاع الرئيس نافون خلال اجتماعه مع مضيفيه وجميع طبقات الشعب المصري تعريف الشعب المصري على حقيقة ان اسرائيل ليست شتلة غريبة في هذه المنطقة وانها جزء لا يتجزأ من هذه الطبيعة وهي جزء من الواقع ولها جذور عميقة ومشتركة على هذه الارض ، كما انه اكد وجوب التعايش العربي اليهودي معا كجميع الشعوب الحرة والدول المستقلة .

ويمكن القول ان زيارة السيد نافون لم تكن زيارة رسمية الى الرئيس المصري والمسؤولين المصريين انما وصل من خلالها الى قلب الشعب المصري فلقد تحدث في جميع المناسبات باللغة العربية وبوجه خاص كان خطابه امام الحزب الحاكم الذي نقل الى وسائل الاعلام المصرية بالغ الاهمية لان الشعب المصري شاهد رئيس دولة اسرائيل وهو يتكلم بلغته ، من خلال صلته العميقة بثقافته ، وفهم احاسيسه وشعوره ، وقد فتح امام الجمهور المصري بابا يستطيع من خلاله معرفة العلاقات الايجابية التي ترغب اسرائيل في التوصل اليها .

والمعروف ان مضيفي الرئيس نافون ادركوا تماما ان الرئيس لا يتمتع بصلاحية فعلية لكن « محصول » التقدير والتفاهم الذي جناه من خلال هذه الزيارة ينضم الى الثروة الاساسية التي حققتها حكومة اسرائيل وسيكون بالامكان مواصلة اتصالاتها مع مصر ويتوجب على الحكومتين الاسرائيلية والمصرية الان ترجمة الرغبة الاكيدة والجو الودي الى الواقع وتنفيذ جميع الاتفاقات التي تم التوصل اليها في مجالات تطبيع العلاقات واقامة الحكم الذاتي وتوسيع عملية السلام . واختتمت « عل همشمار » افتتاحيتها مشيرة الى ان اختيار سياسة الحكومة سيكون في قدرتها على الحفاظ على « المحصول » ، الذي نتج عن زيارة الرئيس نافون ، وتعزيزه والعمل على عدم الافراط به لئلا يصل الى الحضيض لا سمح الله !.

دافار — النجاح في مهمة واقعية

وعن نفس الموضوع كتبت صحيفة «دافار» الهستدروتية تقول : قلما تتحقق الاهداف المنشودة من حدث سياسي بصورة تامة ، كما تحققت من خلال زيارة رئيس الدولة السيد اسحق نافون لمصر . والحديث هنا بالطبع عن الاهداف الواقعية ، فمن كان يتوقع ان تؤدي هذه الزيارة الى شق طريق امام الجانبين للتغلب على الصعاب . وخلافا لانظمة الحكم الرئاسية التي يعتبر فيها رئيس الدولة رئيسا للحكومة ايضا فان منصب رئيس دولة اسرائيل هو رسمي في اساسه ، ومن يقف امام رئيس مصر في المفاوضات مع اسرائيل هو رئيس الوزراء وليس رئيس الدولة ، ولم يكن بالامكان الافتراض بان الرئيس نافون سيجري مفاوضات سياسية الا اذا خولته الحكومة بنقل رسالة ما الى الطرف الاخر ولهذا الغرض توجد للحكومة بالطبع اساليب اخرى ملائمة .

ومضت الصحيفة تقول : ان الضيف والمضيفين يستحقون المديح والثناء على نجاح الزيارة من النواحي المقررة لها ، فالرئيس نجح في المهمة التي اخذها على عاتقه الا وهي التقريب بين القلوب من خلال معرفته العميقة لتقاليد مصر ولغتها ولا شك ان زيارة السيد نافون وخطاباته التي وصلت الى اذان جميع المصريين منحت دفعة جديدة لعملية تطبيع العلاقات بين الدولتين .

واكدت « دافار » في ختام افتتاحيتها ان الرئيس نافون انجز مهمته في مصر على الوجه الافضل بحكمة ولياقة واحترام .

هارتس — ماذا سيفعل بنجاحه ؟؟

وعن اعادة تنظيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض كتبت صحيفة هارتس المستقلة تقول عندما يتحدث سياسيون عن المبادئ فانهم غالبا ما يقصدون « القوة » ، وهذه النظرية تنطبق بالفعل على استعدادات حزب العمل لمؤتمره في هذه الفترة التي تتركز فيها المنافسة على رئاسة الحزب بين السيدين بيرس ورابين ، ويبدو ان القوة وكما تبين من جلسة مركز الحزب الذي انعقد امس في تل ابيب اخذت تتبلور بايدي السيد بيرس فقد صادق مركز الحزب على طريقة انتخاب اعضائه للمؤتمر وفقا لرغبة رئيس الحزب الحالي « اي بيرس ».

ان التصويت الذي قرر بموجبه المركز ان يتم انتخاب ٧٥ بالمئة من الاعضاء وان يخصص ٢٥ بالمئة من المقاعد لمجموعات الاقلية قد امتنع عن الاشتراك به جميع اولئك الذين ارادوا توزيع المقاعد ٤٠ – ٦٠ بالمئة . ومضت الصحيفة تقول ان مقاطعة التصويت في موضوع هام للغاية كهذا يعتبر بمثابة انذار شديد : وقد تكون الخطوة القادمة الانقسام ولكن يصعب الافتراض بان التهديد الخفي قد ينقلب الى حقيقة ، اذ ان الكيبوتس الموحد لن يترك الحزب من اجل السيد رابين .

واشارت الصحيفة الى ان الاقلية والاغلبية على حد سواء تقفان الان امام سؤال كبير وهو هل ترغب الاقلية في الحزب ان تواصل لعب دور « نمر على ورقة » احتلال الحزب ام الخروج منه ؟ والاغلبية يجب ان تسأل نفسها ايضا ماذا سيؤدي فوزنا ؟ ووفقا لمبدأ حزب العمل فان رئيس الحزب سيكون رئيس الحكومة القادم لدولة اسرائيل .

وتتساءل هارتس هل يعتقد السيد بيرس ان حزبه مستعد تماما لتحمل مسؤولية ادارة شؤون الدولة افضل من الحكومة الحالية ؟؟؟

واختتمت الصحيفة افتتاحيتها قائلة : انه يوجد انطباع احيانا بأن حزب العمل يفتقر الى القدرة على اتخاذ القرارات وعلى سبيل المثال موضوع ضم هضبة الجولان وموضوعات سياسية اخرى ويستصعب الحسم فيها ، اما بالنسبة للموضوعات الاقتصادية فان الحزب يفتقر ايضا للاسس السليمة للتغلب على المشاكل التي تعترض اقتصاديات الدولة ، وبعد ان حقق السيد بيرس فوزا في المنافسة على رئاسة الحزب يتوجب عليه الان ان يرد ردا واضحا ومفصلا على هذا السؤال ماذا سيفعل بنجاحه ؟ ؟

مجلس انتاج وتصدير الخضروات
شارع كرلباخ ٢ – ص .ب ٢٠١٣٠ – تل ابيب
اعلان لجميع مزارعي الخضروات

وفقا لقانون مجلس انتاج وتصدير الخضروات لسنة ١٩٥٩ المادة « ب » نعلن الى كل من يرغب في زراعة

البندورة – الجزر

في موسم كانون ثاني – اذار ١٩٨١ ، ان يقدم طلبا لتحديد مخصصات شخصية الى لجنة المخصصات التابعة للمجلس .
نماذج الطلبات تم توزيعها على المزارعين بواسطة شعبة التخطيط والاقتصاد .
المزارع الذي ليس بحوزته نموذج كالمذكور عليه التوجه الى المجلس خلال عشرة ايام من تاريخ هذا الاعلان .

أ . براون
مدير عام المجلس

قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا ، وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة تغيير لخارطة هيكلية محلية مسماة « خارطة رقم ٢٧٩٥ تغيير رقم ٧٩\٤٢ لخارطة هيكلية محلية القدس تغيير رقم ٧٩\٢ لخارطة احياء عامة رقم ٥/٠٨/٩ » ، مرفقة مع التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حي كريات يوبيل، شارع بوليفيا رقم ٧ ، حوض ٣٠٤١٥ القسيمة ١٧٥ وجزء من القسيمة رقم ١٧١ .

اهم اهداف الخارطة :
(أ) تغيير خطوط بناء التي حددت في خارطة الاحياء العامة رقم ٥/٠٨/٩
(ب) تغيير طابع مساحة عامة مفتوحة في جزء من القسيمة ١٧١ في الحوض ٣٠٤١٥ لمنطقة سكنية خاصة .
(ج) تعديل حدود القسائم
(د) تحديد بناء .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٢١ – ٩ – ١٩٨٠

ر – ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء القدس

قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطي يهودا
اعلان حول اقرار خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس قد اقرت خارطة مفصلة مسماة « خارطة مفصلة رقم مي\٣١٢ » .

المساحات المشمولة في الخارطة : تمتد الخارطة على مساحة ١٢٣٣ مترا مربعا في حي معوز تسيون في منطقة المجلس المحلي مفسيرت تسيون ، حوض ٣٠٣٦٧ قسيمة ١٠٥ ، وفقا للحدود المشار اليها بخط ازرق في المخطط .

اهم اهدافها : تقسيم من جديد للقسيمة لمنطقتي بناء سكني وتخصيصات للاحتياجات العامة .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٢٦٤٠ صفحة ١٩٦٣ يوم ٢٦–٦–٨٠ . أن الخارطة المذكورة بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق، قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس ، وكل معني بأمر الخارطة يمكنه الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات الدوام .

١٤–١٠–١٩٨٠

ر – ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء القدس

أخبار.. وتحقيقات سياسية

تحليل عسكري - استراتيجي لتطورات الوضع في انقرة

ثورة ايران اعادت الحياة الى العلاقات الاميركية - التركية

● بعد اسبوع على الانقلاب العسكري الذي جرى في ١٢ ايلول «سبتمبر» الماضي أعلن مجلس الامن القومي تكليف قائد البحرية التركي السابق الادميرال المتقاعد بولند أولوسو تشكيل الحكومة . وقد ضمت الحكومة التركية الجديدة ٧ من ضباط الجيش المتقاعدين اضافة الى عدد من السياسيين الذين يتمتعون باحترام اكثر الاحزاب . لكن تشكيل الحكومة لم يمنع الاضطرابات واعمال العنف من ان تتجدد في اكثر من مقاطعة تركية ، مما اضطر الجيش الى اعادة تشديد قبضته على البلاد. فالايام الاولى للانقلاب كانت بالنسبة الى الجماعات اليسارية واليمينية المتطرفة فرصة لاعادة تنظيم صفوفهم ودرس افكار الانقلابيين وقياس درجة الحرية التي سيسمح الجيش بممارستها.

وبعدما أعلن الجنرال كنعان افرين قائد الجيش التركي وقائد الانقلاب مشاريع مجلس الامن القومي بالنسبة الى الدستور والبرلمان والانتخابات والاحزاب ، باشر المتطرفون التعبير عن موقفهم من الانقلاب العسكري ، ولكن على طريقتهم ، ففي الايام الاولى لاستلام الجيش السلطة ، قامت احدى الجماعات المتطرفة باغتيال نقيب في الجيش ، وتصاعدت الحرب بين المتطرفين والعسكر ، حيث قام الجيش بحملة اعتقالات واسعة شملت اكثر من ١٥٠٠ شخص ، اضافة الى التحقيق مع عدد كبير من المشبوهين . ففي مدينة اضنة حولت صالات السينما الى معتقلات جماعية بعدما ضاقت السجون بالمعتقلين، ولم يكتف العسكر باعتقال المتطرفين من اليمين واليسار ، بل وصل الامر الى المجلس النيابي حيث اعتقل اكثر من ٥٠ نائبا ينتمون الى الاحزاب التركية الرئيسية ، كما قام القادة الجدد باغلاق ١٥٠ مركزا للنقابات العمالية بعد أن فرضوا حظرا على النقابات المتطرفة .

من جهة أخرى سعى الجنرال افرين الى اعطاء مسحة ديمقراطية لحكمه ، فخلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في دار رئاسة الوزارة ، اعلن افرين « ان العمل الذي أقدم عليه الجيش لا يمكن وصفه بانقلاب عسكري ! » وان هدف العسكريين هو تثبيت نظام ديمقراطي « يزيل الاسباب التي تضطر الجيش الى التدخل » .

القواعد الاميركية في تركيا

- ● قاعدة كارنجاباروم « الجزء الاوروبي من تركيا » .
  تقدم هذه القاعدة تسهيلات لاسطول خفر السواحل الاميركي من اجل مساعدة الاساطيل الحربية الحليفة على الابحار مسافات طويلة .
- ● قاعدة سينوب «البحر الاسود»: للتنصت والمراقبة الالكترونية .
- ● قاعدة ديارباكير « بيرينتشيك » القسم الجنوبي من تركيا : للمراقبة الالكترونية .
- ● قاعدة بلباري : محطة لمراقبة الارتجاجات الارضية « تستخدم لقياس التجارب النووية » .
- ● قاعدة انسيرليك : للسلاح الجوي .
- ● قاعدة الاسكندرون ويمورتاليك: للعمليات اللوجستية والتموين «بالقرب من الحدود السورية»
- ● قاعدة ازمير : للسلاح الجوي.
- ● قاعدة تشيغلي : للسلاح الجوي .
- ● تسهيلات لعمل شبكة الرادار التابعة لحلف شمال الاطلسي ولانظمة الاتصالات الدفاعية الاميركية .

وانتقد افرين تفشي الافكار اليمينية واليسارية المتطرفة بين الشباب وفي المدارس والجامعات . ووصفت مصادر مطلعة هذه الاشارة الى انها ترمز الى بداية حملة تطهير سيقوم بها العسكر في الاوساط الثقافية والتعليمية التركية. لكن اكثر ما يخيف قادة الجيش التركي هو حزب العمل القومي الذي يرئسه الجنرال السابق الب اصلان توركيش .

وقد طمأن الانقلابيون الاتحاد السوفياتي الى أن تركيا لن تكون مركز أي عمل عدائي ضده ، مما جعل الصحف السوفياتية تخفف من انتقاداتها لحكام انقرة الجدد . وكان افرين قد صرح في مؤتمره الصحافي « بان الولايات المتحدة لم تكن على علم بالانقلاب » وذلك في سبيل اعطاء الحدث صفة الازمة الداخلية البعيدة عن التأثيرات الخارجية ، ولمنع أي ردود فعل سلبية سواء من الاتحاد السوفياتي أو من ايران أو من اليونان وهي دول معادية بدرجات متفاوتة للسياسة التركية .

لكن العلاقات التركية الاميركية ليست جديدة ، وارتباط انقرة بواشنطن يتم على اكثر من مستوى سياسي واقتصادي وعسكري . وفي التقرير الذي كتبه الخبير العسكري لـ « المجلة » بول تيبو شرح مفصل عن هذه العلاقات وتطورها خلال السنوات الماضية .

دور تركيا

تعتبر تركيا ، منذ ٣٠ عاما تقريبا ، حليفا مفضلا بالنسبة الى الولايات المتحدة وقد انخرطت تركيا في حلف شمال الاطلسي غداة الحرب العالمية الثانية ، وهي تلعب دورا استراتيجيا ورئيسيا في هذا الحلف، والمعلوم ان الولايات المتحدة ، خصصت لها ضمن برنامج مارشال نحو ٧٧٨ مليون دولار بين ١٩٤٩ و١٩٥٢ ، بينها ٥٠٠ مليون دولار كمساعدة عسكرية . هذه المبالغ بالذات هي التي اتاحت للحكومة التركية انشاء القوات المسلحة الحديثة القادرة على القيام بالمهمات التي حددت لها في بروكسل من قبل حلف شمال الاطلسي .

وتعتبر تلك الفترة عن حق العصر الذهبي للعلاقات الاميركية - التركية ، حيث أصبح الحضور التركي الى جانب الولايات المتحدة في الاحداث الحيوية امرا حيويا وملحوظا . من هذه الاحداث ،





الحرب الكورية ، ومشروع اقامة تحالف عسكري في الشرق الاوسط برعاية الولايات المتحدة تحت أسم « ميدو » اضافة الى حلفي « بغداد » و « السنتو » والتدخل الاميركي في لبنان وأزمة كوبا .

غير أن انقرة قررت اخيرا الانفتاح دبلوماسيا على موسكو بعد انتهاء الحرب الباردة بين العملاقين ، رغم هواجسها السياسية الناجمة عن محاذاتها للاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية . لكن هذا الانفتاح لم يمنعها من المحافظة على وفائها ازاء الحلف الاطلسي برغم التجارب التي شهدتها . وقد اعتبرت واشنطن هذه المسألة أمرا مفروغا منه ، فاتجهت في أواخر الستينات وأوائل السبعينات الى الاهتمام باولويات استراتيجية أخرى .. كما أن الاوساط السياسية الاميركية كانت خاضعة لتأثير « اللوبي اليوناني » القوي داخل الولايات المتحدة ، مما ادى الى تشويه رؤيتها للشؤون الدفاعية المتعلقة بالطرف الجنوبي لحلف شمال الاطلسي ، ولم تخف انقرة في الواقع معاناتها من هذه القضية ، لذلك بذلت جهودها لتصحيح علاقاتها مع واشنطن واعادة التوازن اليها بالقياس الى العلاقات المميزة التي كانت تتمتع بها اثينا خلال تلك الفترة .

وبدأت هذه العلاقات بالتدهور على نحو سريع بعد أزمة قبرص التي احدثت هزة عنيفة في منطقة المتوسط خلال ١٩٧٤ ، وحاول كل من الكونغرس والادارة الاميركية في البداية التوسط والتهدئة ، لكنهما لم يجدا بدا من فرض حظر شامل على شحن المعدات الحربية وقطع الغيار الى انقرة اضافة الى تعليق المخصصات العسكرية التابعة للقوات المسلحة التركية ، التي كانت تعتمد كليا على واشنطن ومعوناتها المالية المختلفة . وعلى هذا الاساس اضطرب القيادة التركية الى اعادة النظر في وضع قواتها المسلحة بعد وقف الدعم الاميركي لها .

الرد على أميركا

واستمرت العلاقات التركية - الاميركية في التدهور منذ ذلك الوقت ، وتصلب الكونغرس الاميركي في موقفه ، وربط عملية تحسين العلاقات الثنائية بين العاصمتين بحل الازمة القبرصية، وأنحى باللائمة في هذا المجال على الحكومة التركية ، فاضطرت انقرة للرد دبلوماسيا على هذا الموقف الاميركي في اتجاهين اثنين :

● اولا : الانفتاح على الدول الاوروبية المشتركة .

● ثانيا : اذابة الجليد الفاصل بينها وبين السوفيات ، مما استتبع قيام رئيس الوزراء التركي السابق بولند اجاويد بزيارة موسكو خلال ١٩٧٨، والتوقيع على اتفاق اقتصادي بين البلدين في الخامس من حزيران « يونيو » ١٩٧٩ ، يقدم الاتحاد السوفياتي بموجبه مساعدة اقتصادية هامة الى الحكومة التركية .

وعهدت تركيا في المقابل الى دعم علاقاتها بدول العالم الثالث عامة ، ولا سيما الدول العربية وحرصت على تطوير مبادلاتها المختلفة معها . وبدت هذه الدبلوماسية الجديدة جيدة وبناءة على الصعيد النظري على الاقل . فالاوضاع الداخلية في تركيا كانت تعاني من أزمة سياسية عميقة وتردٍ اقتصادي وتزايد ملحوظ لعمليات الارهاب ، أدت كلها الى زعزعة أركان الدولة وفتحت المجال أمام التنظيمات والاحزاب المتطرفة للعمل والبروز . غير ان دبلوماسية الانفتاح والتنويع التي تفترض نظاما معقدا في العلاقات مع الدول الاخرى ، ساهمت في الواقع ، ضمن الاجواء المضطربة ، في تعميق الازمات التي واجهت الحكومة التركية ، وبدأت الولايات المتحدة تدرك تدريجيا خطورة الوضع الداخلي في تركيا بفضل الضغوط الشديدة التي مارستها بعض الاطراف داخل الادارة الاميركية ، الى جانب الاوساط العسكرية التابعة لحلف شمال الاطلسي .

فالحظر الاميركي أدى الى اضعاف القوات المسلحة التركية التي تعتبر حيوية للدفاع عن الطرف الجنوبي للحلف ، كما أن الازمة الاقتصادية تجاوزت الحدود المقبولة ، واخذت تهدد بكارثة فعلية ، اذ خلت الخزانة التركية من اي رصيد ، وزادت الديون الخارجية في شكل كبير ، ولم يكن في امكان تركيا من جهة أخرى الحصول على بديل للاسلحة الاميركية من اي مصدر اخر . وبعد دراسة دقيقة للوضع ومضاعفاته ، قررت الادارة الاميركية الاستجابة على مرحلتين :

- اولا : شجعت الدول الاعضاء في حلف الاطلسي على زيادة مساعداتها المالية والعسكرية الى تركيا ، وقد لعبت المانيا الغربية ولا تزال دورا مهما على هذا الصعيد، فخصصت ملايين الدولارات للحكومة التركية ، كما أرسلت قطع غيار ومعدات حربية جديدة الى القوات المسلحة التركية ، وقامت بتنسيق المساعدات الاخرى المقدمة من قبل الدول الغربية .

- ثانيا : خاضت معركة حامية داخل الكونغرس من أجل رفع الحظر المفروض على تركيا ، وزيادة المخصصات العسكرية والاقتصادية لها .

أجواء الحرب الاهلية

وجاءت الازمة الايرانية كي تعدل في شكل كامل معطيات المسألة التركية والدور الاستراتيجي لتركيا ، وذلك لاسباب عدة ابرزها :

● اولا : لان تركيا اصبحت معرضة فجأة وبشكل خطير للخضات الداخلية العنيفة بسبب تأثير الثورة الايرانية . فالحركات المتطرفة او المؤمنة بالاسلام وجدت نفسها مدعومة من قبل هذا التيار الجديد ، الذي من شأنه زيادة قوتها السياسية ومضاعفة اعمالها ونشاطاتها، خصوصا أن هذا الدعم يتلاقى مع المساندة التي تقدمها ليبيا اليها منذ فترة . وقد أدى ذلك الى ردود فعل عنيفة من قبل المنظمات اليسارية المتطرفة التي لجأت الى اعمال العنف بغية التصدي لمناوئيها، ودخلت تركيا في دوامة العنف التي نجم عنها مقتل الاف الاشخاص ، وباتت البلاد ضحية الحركات السياسية المتطرفة والمتعارضة. واظهرت الاحداث الدموية التي وقعت في الاشهر الماضية أن اجاويد وديميريل عاجزان عن وضع حد لهذا الوضع المضطرب والمتفاقم ، والذي زادت الازمة الاقتصادية الخانقة في تدهوره . وبما أن المصالحة التركية - اليونانية لم تؤد الى الان الى اي نتيجة ايجابية ونظرا الى تباطؤ المساعدات المالية المقدمة من قبل الولايات المتحدة والدول الاوروبية ، فان الوضع التركي بقي يراوح مكانه ولا يجد مخرجا للمأزق الذي يعاني منه . فحالة الطوارىء كانت مطبقة في عدد كبير من المقاطعات والمدن التركية ، كما أن محاولات الاغتيال وعدد القتلى كانت تتزايد يوميا وباستمرار يرافق ذلك كله ارتفاع ملحوظ في نسبة البطالة وقيمة الديون الخارجية ، وتراخ داخل صفوف القوات المسلحة وعجز في الاوساط السياسية . وبدأ بعض المراقبين يتحدثون عن احتمال اندلاع حرب اهلية بين الفئات والمنظمات المتصارعة . وبدت الظروف مناسبة كي يقوم الاتحاد السوفياتي بتفكيك نظام الاحلاف والتحالفات المنتشر على طول حدوده الجنوبية ، بعد اضطراب الاوضاع الداخلية في ايران ، وانغماس تركيا في اجواء الفوضى والشغب

● ثانيا : شكل الانفصال المفاجىء للتحالف الاميركي - الايراني ضربة قاسية موجهة ضد المصالح الاستراتيجية الحيوية لاميركا والدول الغربية الاخرى . اذ ان أميركا خسرت ، بفقدان ايران ، قوات عسكرية حليفة في امكانها لعب دور اقليمي مهم ، اضافة الى نقاط ارتكاز وقواعد استراتيجية ، وخصوصا محطات مراقبة الكترونية ومراكز تجسس وتنصت رئيسية وضرورية للتأكد من التحركات السوفياتية العسكرية ، لا سيما ما يتعلق منها بالميدان النووي ، وكل ما له علاقة باتفاقات «سالت» . وقد باتت تركيا بحكم هذه الظروف المعقدة «المنطقة تراجع» ، وافضل مكان لاعادة نشر وسائل المراقبة الاميركية، وعلى هذا الاساس قامت واشنطن اخيرا بالتفاوض من جديد مع الحكومة التركية حول الاتفاقات العسكرية المعقودة بينهما ، لاعادة فتح القواعد العسكرية الاميركية المقفلة منذ سنوات عدة ، والتي تشغلها في الوقت الحاضر قوات تركية ، اضافة الى القواعد التابعة لحلف شمال الاطلسي التي خفضت نشاطاتها في شكل ملحوظ ، منذ الخلاف الاميركي - التركي بالنسبة الى الازمة القبرصية . وبدأت العلاقات بين تركيا والغرب تتحسن على نحو سريع شاملة عودة المساعدات الاقتصادية المقدمة من قبل الدول الغربية ، واعادة شحن المعدات الحربية وقطع الغيار اللازمة الى القوات المسلحة التركية ، ومنح هذه القوات مخصصات عسكرية أميركية ، وعمدت دول اخرى الى مساعدة تركيا على تقويم اوضاعها الاقتصادية تخوفا من النتائج ، وتحتل المملكة العربية السعودية المركز الاول بين هذه الدول ، اذ وافقت على منح الحكومة التركية قروضا مالية بلا فائدة ، بلغت ٢٥٠ مليون دولار وللفترة الممتدة بين ١٩٨٠ و١٩٨٥ ، ويعود هذا الانفتاح السريع من كل جانب على تركيا الى نجاح المساعي المبذولة من اجل وضع الركائز الاساسية لاتفاق أميركي - تركي جديد ، وتوقيع نص خاص في هذا الخصوص خلال ١٩٨٠ . لكن استجابة الدول المعنية بالازمة الداخلية التركية لم تكن بالسرعة المطلوبة ، اذ ان مساهمتها لم تؤد الى وضع حد نهائي للتحلل السياسي والاجتماعي الذي تعاني منه تركيا منذ فترة طويلة . وقد ابدت كل الدول الاوروبية قلقها ازاء هذا الوضع الخطير والمتفاقم ، خلال انعقاد مجلس حلف شمال الاطلسي في انقرة في حزيران (يونيو) ١٩٨٠، اذ احتل الملف التركي الى جانب الازمة الافغانية والامن الاوروبي مركز الصدارة في جدول الاعمال المطروح أمام المجلس المذكور . واعرب المسؤولون الغربيون في لقاءاتهم المتعددة عن تقديرهم الكبير لكفاءة القوات المسلحة التركية وانضباطها . وليس من المستغرب على الاطلاق أن يبدي هؤلاء المسؤولون ارتياحهم لاعلان الجيش التركي استلامه السلطة في انقرة .

ويراهن القادة الاتراك في الوقت الحاضر على قدرتهم على اعادة الامن الداخلي الى البلاد وتركيز الديموقراطية الجديدة على اسس سليمة . وهم متأكدون من دعم حلف الاطلسي وبعض الدول الحليفة لهم ولاهدافهم في هذا المجال . لكن السؤال المطروح هو : هل تسمح لهم الازمة الاقتصادية والسياسية التي تعاني منها تركيا والاطار الاستراتيجي العام المحيط بها ، بربح هذا الرهان .

القوة العسكرية التركية

- ● عدد السكان : ٥ر٤٥ مليون نسمة .
- ● الخدمة العسكرية : ٢٠ شهرا .
- ● عدد القوات المسلحة : ٥٦٧ الف جندي .
- ● الدخل العام : ٥ر٢ مليار دولار .
- ● الموازنة العسكرية ١٩٧٩ - ١٩٨٠ : ٥٩ر٢ مليار دولار .
- ● القوات الارضية : ٤٧٠ الف جندي .
- — الدبابات الثقيلة : ٣ الاف دبابة من طراز ام ٤٧ (انتاج الولايات المتحدة) ، ٥٠٠ دبابة من طراز ام ٤٨ (انتاج الولايات المتحدة) ١٩٣ دبابة ليوبارد قيد الطلب من المانيا الغربية .
- — المصفحات الخفيفة : الفا مصفحة من انتاج الولايات المتحدة .
- — صواريخ : كوبرا (مضادة للدروع ، المانية الصنع) ، تو (مضادة للدروع ، أميركية الصنع) ميلان (مضادة للدروع ، اشترتها تركيا من المانيا الغربية) . تحل قيمة الاحتياجات الملحة لتركيا في هذا المجال خلال السنوات الست المقبلة الى ١٩ر٢ مليار دولار .
- ● القوات البحرية : ٤٥ الف رجل . ١٤ غواصة ، ١٢ مدمرة ، حراقتان (صنع الولايات المتحدة)
- — ١٢ سفينة خفر سواحل سريعة من انتاج أميركي والماني .
- — ٧ سفن خفر سواحل خفيفة من انتاج المانيا الغربية . اضافة الى مئة بارجة خفيفة وسفينة دعم (من انتاج أميركي والماني) . نقدر قيمة الاحتياجات الملحة جدا لتركيا في هذا المجال خلال السنوات الست المقبلة بـ ١ر١ مليار دولار
- ● القوات الجوية : ٥٢ الف جندي
- — ٧٨ طائرة من طراز فانتوم افـ ٤
- — ١٠٠ طائرة افـ ٥ نوتروب
- — ٥٦ طائرة افـ ١٠٤ ستار فايتر ، اضافة الى ٤٠ طائرة قيد الطلب من الولايات المتحدة واوروبا .
- — ٥٠ طائرة افـ ١٠٠ (قديمة) .
- — ٧ طائرات سي ١٣٠ هيركوليس لنقل الجنود .
- — ١٦ طائرة سي ١٦٠ ترانسال (صنع فرنسي - الماني لنقل الجنود) .
- ● الصواريخ : جو جو سايدويندر ، سبارو ، فالكون . ارض جو نايك هيركوليس . تقدر الاحتياجات الملحة لتركيا في هذا المجال خلال السنوات الست المقبلة بـ ٤ر١ مليار دولار ، وتعتبر هذه الاحتياجات الاهم ، وتمثل مركز الاولوية بين الاحتياجات الحربية،
- ● المساعدة العسكرية الاميركية : المخصصات السنة ملايين الدولارات

١٩٧٧	١٢٥
١٩٧٨	١٧٥
١٩٧٩	١٧٥
١٩٨٠	٢٥٠
١٩٨١	٢٥٠

- — حصصت المانيا الغربية ٤٠ مليون دولار سنويا كمساعدة عسكرية لتركيا بين عامي ١٩٨٠ و١٨٥ .
- — التزمت الولايات المتحدة والمانيا الغربية بتطوير الصناعة العسكرية التركية التي انطلقت عمليا خلال العام ١٩٧٤ - ١٩٧٥ وكانت اخيرا في شلل حقيقي بسبب النقص في التمويل .

اتصالات لاعلان حكومة ايرانية في المنفى

المعارضة الايرانية تستعد لتنصيب الامير رضا شاهاً جديداً

تحقيق بقلم وفيق رمضان

ماذا تفعل المعارضة الايرانية في الخارج الان ؟ .. ما هي استعداداتها لاعلان حكومة ايرانية في المنفى ولتنصيب الامير رضا ، ابن الشاه الراحل ، « شاها جديدا » باسم رضا الثاني ؟ .. وما هو وضع عائلة الشاه في القاهرة ؟ .. وكيف تعيش الامبراطورة فرح ؟ .. وماذا تفعل الاميرة اشرف الشقيقة التوأم للشاه الراحل ؟ .. هذه الاسئلة وسواها يجيب عنها تحقيقان خاصان بـ « المجلة » ، الاول اعده في لندن وفيق رمضان والثاني اعده في القاهرة عماد الدين اديب ..

عانت المعارضة الايرانية في الخارج ، مما اعتبرته هزيمة جديدة لها على يد الولايات المتحدة وذلك عندما اذاعت وزارة الخارجية الاميركية نص رسالة ادموند ماسكي وزير الخارجية الاميركية الى رئيس الحكومة الايرانية محمد علي رجائي فرسالة ماسكي ، وان لم تكن صريحة جدا في عباراتها الا انها تحمل بعض التنازل لما تتطلبه الثورة الاسلامية في ايران من الولايات المتحدة في سبيل اطلاق الرهائن الاميركيين .

وتسعى المعارضة الايرانية الان ، بواسطة وسيط لا ترضى عنه كل اوساطها ، هو اردشير زاهدي صهر الشاه الراحل واخر سفير له في واشنطن الى تجميع صفوفها ومحاولة تخطي فردية شخصياتها التي يجذب كل واحد بينهم الاخر الى جانبه من دون ان يحاول احد منهم التوصل الى ارضية جديدة للتفاهم ولو على حد ادنى .

ويبدو ان المعارضة الايرانية في الخارج ستشهد في الاسابيع القليلة المقبلة حدثا تظن انه قد يكون الخطوة الاولى لتجميع الصفوف منذ سقوط النظام الملكي في طهران وقيام الثورة الاسلامية في اوائل العام الماضي ، هذا الحدث هو تشكيل حكومة ايرانية في المنفى .

التمهيد لهذا الحدث بدأ برسالة صوتية سجلتها في القاهرة الامبراطورة السابقة فرح بعد ايام من وفاة زوجها الشاه السابق محمد رضا بهلوي .

هذه الرسالة الصوتية ، عاطفية الاسلوب للتأثير على العواطف اولا ، وتحمل وصية الشاه الراحل كما دونتها فرح وهو على فراش المرض قبيل وفاته في ٢٧ تموز - يوليو - الماضي ويحاول الشاه بصوت فرح ، ايقاظ الشعور القومي الايراني ليقف ضد البعد الاسلامي لثورة الخميني التي لا تعترف عمليا بالقومية الايرانية .

وتشدد وصية الشاه الراحل على التراب القومي الايراني « ايران زامني » وتستنهض ذكريات الماضي ، عندما يذكر تقريبا كل الاقاليم الايرانية ، وقد وزعت من هذه الرسالة الصوتية ، التي تتخللها بعض البكاء المكبوت للامبراطورة السابقة على اربعة الاف « كاسيت » خارج ايران، وتقول اوساط المعارضة الايرانية ان عددا كبيرا منها وزع داخل ايران .

نص الرسالة

هذا هو نص هذه الرسالة الصوتية ، الذي تنفرد « المجلة » بنشره :

« اعرب لي الشاهنشاه اريامهر « اي ملك الملوك ونور الاريين » خلال الاسابيع الاخيرة من حياته ، عندما كان على فراش المرض يصارع مرضه المخيف بقلبه المريض ولكن بذهنه القوي ، اعرب لي عن افكاره وما يجول في خاطره خلال عدة فترات .

لقد جمعت ودونت ما قاله في الاسابيع الاخيرة من حياته في هذه الرسالة ، لتكن كلماته الاخيرة « بكاء مكبوت » ، هذه رسالة الى الايرانيين ، لقد كان اكبر الملوك خلال تاريخ الملكية في ايران وكنت اتشرف بكوني زوجته ، (صمت وتنهد) » .



هنا تبدأ فرح التحدث بصيغة المتكلم عما قاله لها الشاه الراحل : « والان وانا في اخر ايامي في هذه الحياة ، بعيدا عن الارض التي احبها ، ويصعني شاه ايران اقدم هذه الرسالة الى مواطني الذين يمرون بأسوأ فترات تاريخ امتهم .

مثل كل مسلم مؤمن ، في ساعاته الاخيرة ، ارى الموت يقترب مني ، والله شاهد في ما اقوله بانني ما تركت وطني الا لانني لم اكن اريد ان اتسبب بسفك المزيد من الدماء ، ولم تكن لتفارقني ولو دقيقة واحدة ، الافكار حول ما يحدث لوطني ومواطني ، والساعات السوداء التي يعيشونها ، كما انني افكر في الذين يستشهدون من الايرانيين المخلصين على ايدي هؤلاء الجلادين .

اشعر في هذه الظروف الصعبة بكل اعصابي ، انني برغم كل شيء راضٍ بقدري في ظروف المنفى الصعبة ، حيث مجرد التفكير بما يحدث لوطني ولمواطني باستمرار .

من الصدف ذات المغزى ، ان دقات قلبي التي تتوقف الان انما تتوقف في الوقت نفسه مع دقات قلوب ايرانيين مخلصين برصاص الخونة الذين استولوا على وطننا « هنا يقصد الشاه السابق العسكريين الذين اعدموا في ايران خلال شهر تموز (يوليو) الماضي بسبب ما اعلنته سلطات طهران انها محاولة انقلابية عسكرية نظمها شابور بختيار » ، انني انظر الى واقعي هذا ، اي توقف قلبي مع قلوب المخلصين الاخرين من ضباطي الذين حاولوا تخليص وطنهم وتعرضوا للاعدام ، كعلامة بان لا شيء يفصم بيني وبين جبيني الذي مرقته الخيانة خلال احداث متلاحقة ، ارادتي ، عندما يتحرر وطني ان يدفن جسدي الى جانب هؤلاء الذين يعدمون الان (بكاء) وفي هذه الساعات الاخيرة من حياتي اجمع احلى الذكرى عن وطني مع مرارة مرضي.

انني ارى شواطيء بحر قزوين الجميلة، واذكر قمم جبال سابالان وسوهاند في اذربيجان ، وارى جبال زاغاروس في كردستان وجمال صحراء بالوشستان ، وخاطري في نهر هيرمان في سيستان « على الحدود الافغانية » ونهر كارون في خوزستان وسهل ارجاند في اقليم فارس ، وافكر بالصحراء الحارقة في خوزستان وقرمان ثم القرى الجميلة حول الخليج الفارسي ، وافكر في تنقل القبائل الرحل (بكاء متقطع ثم صمت طويل) ، على كل انني اغمض عيناي الان .

يجب ان نتذكر ان صفحات تاريخنا حملت العالي والمنخفض منذ غزو الاسكندر ومذابح المغول والفتنة الافغانية ، كل هذه الاحتلالات للقوى الاجنبية لم تتمكن من اطفاء شعلة الحضارة الايرانية والثقافة الايرانية .

انني متأكد من ان شعلة الحضارة والتاريخ الايرانية ستضيء من جديد هذا الظلام الذي حط على بلدنا في هذه الفترة سيسجل المؤرخون بطولة الجيل الايراني الجديد ، وانني اضع مصير بلدي بين يدي الدستور الايراني «١٩٢١» هذا الدستور هو وثيقة ثمينة خلفتها لنا الثورة الدستورية ، وهذا الدستور يتضمن كل ما هو ضرورة للحفاظ على بلدنا وتطوره وعلى كل مواطن الاخذ بهذا الدستور لانه يتضمن ايضا الاطار الوطني والديني لبلدنا .

انني احمل مسؤولية العمل بهذا الدستور الى ولدي « ولي عهده قوروش رضا » وانني امل به الكثير وهو بدمه الوطني الشاب الذي يمثل دم كل ايراني ، لقد تعلم ولدي خلال تجربة كلفت ايران الكثير ، وهو مؤمن بالله وقدرته ومعتمد على دعم الشعب وسيحمل عاليا الالوان الثلاثة للعلم الايراني .

هكذا تنهي رسالة الشاه الراحل ، وتجدر الملاحظة انه يشير الى العمل بدستور ١٩٢١ ، وهو الدستور الذي تجاهله لانه وليد احداث قديمة جعلته ينص على ملكية دستورية تملك ولا تحكم .

دور علي اميني

وعملا بهذه الفقرة من وصية الشاه الاخيرة جرت اتصالات بين اسرة الشاه والمعارضة الايرانية الموالية للملكية البهلوية من جهة وبين احد رؤساء الوزراء الايرانيين القدامى هو الدكتور علي اميني ليأتي الى مصر ليتولى تشكيل حكومة ايرانية في المنفى .

وقد نجحت هذه الاتصالات وجاء اميني من جنوب فرنسا حيث يقيم الى القاهرة وهو يعد الان الترتيبات الخاصة بهذا الموضوع حتى تعلن في حفل مختصر سيقام في القاهرة للمناداة بالامير قوروش رضا شاها جديدا باسم الشاه رضا الثاني .

هذا الحفل سيكون في ٣١ تشرين الاول « اكتوبر » الحالي وهو يوم ذكرى ميلاد ولي العهد الايراني السابق حيث يبلغ السن القانونية وهي الـ ٢١ ، وقد تعرضت الامبراطورة السابقة فرح الى انتقادات من اوساط الملكيين الايرانيين لانهم أخذوا عليها تقصيرها في اعلان تثبيها وصية على العرش اثر وفاة الشاه السابق كما ينص الدستور الملكي الايراني وبذلك لا يحدث هذا « الفراغ » بين وفاة الشاه السابق وبين المناداة بابنه ملكا .

الدكتور علي اميني ، محترم من رجال النظام السابق وكان في الماضي على علاقة بالاوساط الدينية الايرانية ، وهو بعد سقوط الشاه ظل على علاقة ببختيار وبالجنرال عويسي « جزار طهران » ، ومن سخرية الاحداث ان اميني نفسه الذي تولى الحكومة في اوائل الستينات بطلب من واشنطن ، اقيل لانه كان يطالب بسلطات حقيقية لمنصبه ومنها شؤون الجيش وهذا ما كان يعتبره الشاه السابق من اختصاصه شخصيا .

بختيار والمعارضة

ومن سخرية التاريخ ايضا ، ان الشاه كان يكره اميني كرها شديدا بل ويغار منه لان له اتصالات اميركية واسعة وكان يعتبر انه لا يتحلى بصفات رجل الدولة ، وقد اتصل الشاه السابق باميني بعد ست عشرة سنة من اقالته ، عند تصاعد الاحداث التي اسقطته عن العرش لتولي الحكومة فاعتذر بينما قبل بختيار .

تأمل المعارضة الايرانية الان في ان يمكن اميني من توحيد صفوفها حول الامير قوروش رضا خاصة لانه سيعتمد العمل على دستور ١٩٢١ ، وتقول اوساط المعارضة الايرانية في لندن ان بختيار لن ينضم الى هذه الصفوف لانه ارتبط بتصريحات له معادية للشاه السابق وللملكية ، ولكنه من جهة ثانية قد يتعاون مع حكومة المنفى لانه يؤمن ايضا بدستور ١٩٢١ كقاعدة صالحة للحكم في ايران ، وقد سبق لبختيار ان صرح اكثر من مرة بانه لو عاد الى الحكم سيعمل في الفترة الاولى بحسب دستور ١٩٢١ الى ان ينظم استفتاء بعد استتباب الامن ليختار الشعب ما يراه افضل .

وتقول اوساط المعارضة الايرانية ، التي تمزقها النزاعات الشخصية ان الامير قوروش رضا بعد المناداة به ملكا ، قد لا يتمتع بكل المؤهلات المطلوبة لهذه الفترة ولكنه سيكفي كرمز يلتف حوله المعارضة ورجالاتها المسنون .

وتتساءل المعارضة الايرانية : من سيعترف بهذه الحكومة في المنفى ؟ يجيب بعض افرادها بان اعتراف مصر واسرائيل اكيد وان اعتراف العراق محتمل ، لكن هذا العدد لن تزيد في المستقبل المنظور الا اذا تمكنت حكومة المنفى والمعارضة من حولها من الافادة من التناقضات الداخلية في ايران او الخارجية ، وتأمل المعارضة كما يقول احد اركانها بان « تتصرف حكومة المنفى بحكمة وتأمل ما يمكن من الاخطاء حتى تحظى ببعض القبول على الاقل » .

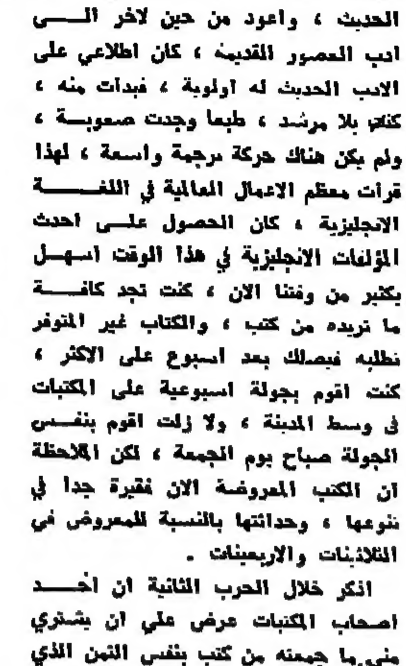
مقرب من الامبراطورة السابقة صرح قال نقلا عنها ان الشاه قال لها قبيل الغيبوبة التي لم يفق منها : « قولي لهم (اي للمعارضة) ابقوا مع بعضكم » .

نجيب محفوظ يتذكر (٤)

نهمي إلى القراءة لم يحد منه إلا مرض السكر
سقطت في العبث لدقائق بعد حرب حزيران ٦٧
لم يكن هنالك تراث عربي في الرواية أعتمد عليه

كيف نفرغ نجيب محفوظ للادب تماما بعد تخرجه من الجامعة ؟ .. ما هي قراءاته في هذه المرحلة ؟ .. هل هو كاتب عبثي ؟ .. اسئلة يكشف عن اجابتها لاول مرة هذا الفصل من المذكرات :

... بعد حسمي للصراع بين الفلسفة والادب ، وجدت نفسي في مواجهة مشكلة كبرى ، كان عمري وقتئذ خمسة وعشرين عاما ، وعلي ان اضع نظاما لدراسة الادب .. والاستمرار في الاطلاع على الجوانب المختلفة للثقافة العامة ، ماذا افعل ؟ هل ابدأ من الادب الاغريقي واستمر في القراءة ؟ هل اتابع العصر الحديث ، واعود من حين لاخر الى ادب العصور القديمة ، كان اطلاعي على الادب الحديث له اولوية ، فبدأت منه ، كنت بلا مرشد ، طبعا وجدت صعوبة ، ولم يكن هناك حركة ترجمة واسعة ، لهذا قرات معظم الاعمال العالمية في اللغة الانجليزية ، كان الحصول على احدث المؤلفات الانجليزية في هذا الوقت اسهل بكثير من وقتنا الان ، كنت تجد كافة ما تريده من كتب ، والكتاب غير المتوفر نطلبه فيصلك بعد اسبوع على الاكثر ، كنت اقوم بجولة اسبوعية على المكتبات في وسط المدينة ، ولا زلت اقوم بنفس الجولة صباح يوم الجمعة ، لكن الملاحظة ان الكتب المعروضة الان فقيرة جدا في نوعها ، وحداثتها بالنسبة للمعروض في الثلاثينات والاربعينات .



اذكر خلال الحرب الثانية ان احد اصحاب المكتبات عرض علي ان يشتري مني ما جمعته من كتب بنفس الثمن الذي دفعته ، لكنني رفضت ، ساعدني في منهجية القراءة كتاب في تاريخ الادب ، يستعرض تاريخه حتى سنة ١٩٣٠ ، واذكر ان اسمه « درنك ووتر » ، ساعدني هذا الكتاب في اختيار قراءاتي الادبية ، ولانني بدأت متاخرا ، لم ادرس اي اديب دراسة متكاملة ، كان الكتاب يرشدني الى الاعمال المتميزة لكل كاتب ، قرات « الحرب والسلام » لتولستوي ، و « الجريمة والعقاب » لدستويفسكي ، قرات في القصة القصيرة لتشيكوف وموباسان ، في نفس الوقت قرات لكافكا ، وبروست و وجويس ، احببت شكسبير ، احببت سخريته ، وفخامته ، ونشات بيني وبينه حميمية ، وكانه صديقي كذلك احببت يوجين يرنيل ، وابسن ، وستريندبرج وعشقت « موبي دك » لميلفيل ، اعجبني « دوس باسوس » ، ولم يعجبني همنجواي ، كنت في دهشة من الضجة الكبيرة المحيطة به ، احببت من اعماله « العجوز والبحر » ووجدت فولكنر معقدا اكثر من اللازم ، اعجبت بكوزيف كونراد ، وشولوخوف ، وحافظ الشيرازي ، طاغور وهنا تلاحظ انني لم اتاثر بكاتب واحد ، بل اسهم هؤلاء كلهم في تكويني الادبي ، وعندما كتبت لم اكن اقع تحت تاثير احدهم ولم تبهرني الانجازات التكنيكية الحديثة ، تخيل لو انني كنت تاثرت بجويس وحاولت ان انهج نهجه في تيار الوعي ، لقد قرات يوليسيس في اواسط الثلاثينات .. لكنني عندما بدأت الكتابة كنت اطرح هذا كله ، وانهج منهجا واقعيا ..

● الواقعية

... كنت اكتب طبقا للمنهج الواقع ، لكن بالنسبة لي وللواقع الذي اعبر عنه لم يكن قد عولج معالجة واقعية بعد حتى اقدم على استخدام الاساليب الادبية الحديثة التي كنت اقرا عنها وقتئذ ، كيف اغوص الى واقع لم يوصف في ظاهره ولم ترصد علاقاته ، في « خان الخليلي » ناس احياء ، يعيشون ويتالمون ويترددون على المقاهي الغوص الى الداخل يبدو منطقيا على بطل جويس لانه منطـو ومغلق ، المهم ان يدرك الكاتب الاسلوب المناسب للتعبير عن موضوعه وعن نفسه كنت بلا مرشد ، وبلا دليل ، وكنت اكتب وفق منهج اقرا السخرية منه ، اقرا نعيه لكنني الان اعتقد ان ادراكي كان سليما ، وكان مما يزيد الامر صعوبة اننا نفتقد التراث الروائي في الادب العربي .

● التراث

... كنت اقرا الكتاب المصريين المعاصرين ، لكنني كنت اعرف ان القصة او الرواية بالنسبة لهم على هامش حياتهم ، « عودة الروح » اعجبتني كعمل ادبي ، ولكنني وجدت انها اقرب الى المسرح منها الى الرواية ..

لا .. لم يكن هناك تراث روائي يمكن ان ارتكز عليه ..

كان اصحاب الروايات نفسها لا يعترفون بها ، الدكتور طه حسين يكتب رواية « في الصيف » ، لكن من طه حسين ؟ انه المفكر ، العقاد يكتب « سارة » ، لكن من هو العقاد انه المفكر ، بل ان العقاد كان يحتقر القصة والرواية ، اذا كان هؤلاء بانفسهم يحتقرون الرواية ، فكيف سنلتفت اليها من خلالهم . كنت اعمل في ارض شبه خالية ، وعلي ان اكتشف بنفسي وامهد ايضا .

من روافد قراءتي الهامة ، التراث العربي ، وقد عرفته في سن مبكرة ، عندما درست في المرحلة الثانوية بعض عيون التراث العربي ، مثل الكامل للمبرد ، والامالي لابي علي القالي ، وكان ذلك بفضل مدرسي اللغة العربية المعممين ، وظهر اثر ذلك في موضوعات الانشاء ، كان مدرس اللغة العربية اسمه الشيخ عبد الهادي ، يقرا موضوعاتي في الانشاء ويشير الى الالفاظ العربية القديمة « شوفوا الاسلوب ، شوفوا الكلام اللي ما حدش يقدر يفهمه » .. وقرات الشعر العربي القديم ، لكنني يجب ان اعترف انني لم اقرا التراث بانتظام ..

● التاريخ

بعد ان حسمت الصراع بين الادب والفلسفة ، كنت افكر فيما يجب ان اكتبه وفي هذا الزمن كانت الوطنية متاججة ، والدعوة الى اعادة الامجاد الفرعونية ، كنت قرات في تاريخ مصر ، وكانت هناك كتب قيمة في هذا الوقت ، قررت ان اكرس حياتي لكتابة تاريخ مصر بشكل روائي واستخرجت حوالي ٣٥ او ٤٠ موضوعا ، حتى ان الشيخ مصطفى عبد الرازق قال لي « هذا يشبه ما فعله جرجي زيدان » هذا ما كنت قد خططت له ، لكن هذه الرغبة ، او هذا الدافع مات بعد رواية « كفاح طيبة » ، ماتت الرغبة كما حدث فيما بعد اثر انتهائي من كتابة الثلاثية ... مات التاريخ ... [illegible] ... في موته ؟ لا .. لا ادري ... « رادوبيس » ورواية « عبث الاقدار » ... من اسطورتين ، اما « كفاح طيبة » فكانت انعكاسا للظروف التي تمر بها مصر وقتئذ ، لهذا نجد الجوانب التاريخية عندي ضعيفة ، وعندما تقرر منحي جائزة عن رواية « رادوبيس » كلمني في التليفون احمد امين ، قال لي : اريد ان اسالك سؤالا ، لماذا وضعت عجلات حربية في رادوبيس ؟

قلت : اعرف ان العجلات الحربية دخلت مع الهكسوس ولكنني اردت استخدام الخيال وانا اعرف ما اقوم به .

لقد كان هناك مد فرعوني ، وهو مد كانت له مبرراته الموضوعية ، اذ ان العصر الفرعوني هو المرحلة المضيئة الوحيدة في مواجهة الواقع المر الذي كان نعيشه ، كانت « كفاح طيبة » ضد المحتل الانجليزي ، والحاكم التركي القابع في السراي ، كنت اغلي ضد الانجليز ، وضد الاتراك ، كنت قد درست تاريخ مصر الفرعونية دراسة كاملة ، توشك ان تكون دراسة متخصص وعزمت على كتابة هذا التاريخ في روايات كان من الموضوعات التي اخترتها ، موضوعات عن الدعامسة والتمامسة وكان لدي موضوع مهم عن اخناتون كنت اواظب على حضور محاضرات قسم الاثار ، درست كل ما يتعلق بالعصر الفرعوني ، الحياة اليومية ، الدين وسائل الحرب ، كيف القيت بهذا المجهود الكبير بعد « كفاح طيبة » واكتب « القاهرة الجديدة » ، ربما لان التاريخ اصبح عاجزا عن ان يمكنني من قول ما اريده ، ربما كنت اريد الدخول مباشرة في معالجة الموضوعات الاجتماعية ، قد يكون هذا كله صحيحا ، لم اعد الى التاريخ فيما بعد ، بل انني اعتبرت الجهد الذي بذلته في دراسة التاريخ جهدا ضائعا لانني لم ارجع اليه فيما بعد ، لم استفد منه ، وان كان قد ترك اثرا في تكويني ، قد لا اعيه ، ولكنه حقيقي ، الان تبدو عودتي الى التاريخ صعبة ، لكن من يدري ، قد اعود الى التاريخ يوما فكثيرا ما يستعصي علينا حاضرنا ..

● العلم

انني شغوف بقراءة العلم ، قراءة هذه الكتب التي تلخص نظريات العلم وتبسطها للناس ، بل اقول ان قراءة العلم اهم عندي احيانا من الادب ، ان الادب يمنح المتعة والشكل وخبرة بالحياة ، لكن بالنسبة للثقافة العامة تجدها في الفلسفة والعلم ، ولاحظ ان القراءة في العلم تختلف عن الايمان بالعلم ، انني اؤمن بالعلم ، ويرجع الفضل في ذلك الى المفكرين والكتاب الذين بشروا بالعلم ، ومنهم سلامه موسى الذي نبهنا الى دور العلم في الحضارة الحديثة ، ولو ان النظرة الان الى العلم تختلف عن النظرة اليه في القرن التاسع عشر .

● انني اقرا في العلم الى جانب الادب والفن ، لهذا تجدني اقرا اكثر من كتاب في وقت واحد ، لدي نهم حاد الى القراءة لم يحد منه الا مرض السكر الذي حد من نشاطي في العام الاخير عندما اضطررت نتيجة لاوامر الاطباء الى العمل ساعة والراحة ساعة ، ولانني بدأت دراسة الادب في سن متاخرة ، لهذا لم اعاود قراءة عمل ادبي مرتين . كانت الرقعة واسعة جدا ، ونهمي الى الجديد لا يسمح بقراءة عمل مرتين ، والا .. كانت هناك اعمال عزيزة جدا على نفسي كان يجب ان اقراها مرتين ، مثل « الحرب والسلام » لتولستوي و « البحث عن الزمن الضائع » ولو انه بتقدم العمر فترت الرغبة في الاطلاع على الادب ، اليوم اذا كان امامي كتاب فكري يبحث في الحضارة او العلم يصبح اكثر جاذبية لي من رواية او مسرحية ، ربما لان النصف الثاني من القرن العشرين لم يشهد شوامخ ادبية تخاطب القيم الادبية ، بخلاف ايام زمان ، يعني عندما تقرا مثلا « الجبل السحري » لتوماس مان ، تجد متعة فنية وفكرية ، لا يوجد مستوى كهذا الان في هذه السنة قرات رواية « مائة سنة من العزلة » لجارسيا ماركيز .

ان الجديد القادم من اوروبا لايشجع ولاحظ ان ماركيز من كولمبيا « امريكا اللاتينية » ، انني اتابع انتاج الشبان بدقة ، هذا صحيح ، ولكن هذا امر مختلف ، هنا احساس بالواجب والرغبة في معرفة تطور ادبنا ، لهذا تجدني اقرا ما يصلني لا اعرف كيف يكتب الشبان ، اعرف ان هناك رؤية جديدة ، تطور جديد ما يصلني من ادب عربي معاصر اقراه ايضا ، في الماضي كان الابداع العربي خارج مصر محدودا جدا وكان في اغلبه ادبا فكريا ، قرات معظم ما اتيح لي الاطلاع عليه ، تصور ان ذلك كان اسهل في الثلاثينات ، كنت نجد في المكتبة التجارية كتبا لمؤلفين عراقيين ، او سوريين ، او مغاربة ، الان .. لا ، ليس لدينا سوق مشتركة للكتب وهذا مؤسف ، معظم اطلاعي على ادب البلاد العربية كان بواسطة اصدقاء ، كان ياتي صديق مسافر ويعطيني كتابا ، او مؤلف يرسل لي كتابه ، لكن السوق شحيح ..

● العقلانية

.. لا شك ان قراءتي للفلسفة كان لها تاثير كبير فيما بعد ، اشعر هذا بشكل شخصي ، بعض النقاد يقولون ان الرؤية الفكرية واضحة في اعمالي . فيها عقلانية ، طبعا تعرف ان الادب الاوروبي في القرن العشرين غلب عليه الطابع الفكري ، لم نصل نحن الى ذلك في تقديري حتى الان ، انما لا يخلو ادبنا من فكر ، ولكن لايقارن بادب سارتر ، او كامي ، كان الادب في القرن التاسع عشر يعكس الواقع بشكل فني الحياة بكل دوافعها ، عواطفها وانفعالاتها كذلك المتعة في القصص ، والحكاية ، تغير ذلك في القرن العشرين ، هناك روايات تبدو كانها كتب فكرية ، غلب الطابع الفكري على الخلق ..

● العبث

لا بالتاكيد ، انا لست عبثيا ..

هل تعرف ماذا يعني العبث ؟ ..

انه يعني باختصار ، ان الحياة لا معنى لها . والحياة بالنسبة لي لها معنى وهدف ..

ان تجربتي الادبية كلها مقاومة للعبث ، ربما كنت اشعر بدبيب عبث ، لكنني اقاومه اعقلنه ، احاول تفسيره ، ثم اخضاعه ، بعض ابطال « الحرافيش » يبدو وكان حياتهم ضاعت عبثا ، لكن في اطار العائلة الكبيرة لم تكن عبثا .

لا يا عزيزي جمال .. انا لست عبثيا ، ان اكمل شكل للعبث تجده عند بيكيت ، تلك هي النظرة العبثية الحقيقية ، انها فقدان الايمان باي شيء ، ليس الايمان بالدين فقط ، ولكن اي ايمان من اي نوع ، احيانا يزحف الشعور بالعبث ، خاصة في لحظات اليأس والضيق ، الحياة من حولنا تبدو قاسية ، حياتنا الشخصية في واقعنا المحلي ، تبدو احيانا عبثية بالضبط .. عبث اجتماعي كما تقول ، لا معقول واقعي ، لا يضيع العبث الا الانتصار من نوع معين يرد الثقة الى النفس ، اننا نعيش حتى الان احباطات داخلية مستمرة منذ ان وعينا ، مجرد ان نتنفس نجد من يجثم على انفاسنا ليكتمها ويفسد حياتنا ، وهذا فظيع ، لذلك لن تجد نغمة الانتصار الاولى التي كانت في جيل ثورة ١٩١٩ ، نفس هذا الجيل وصلت اليه الاحباطات ، لكنه تذوق الانتصار ، بدأنا نعي وهذا الجيل يتحطم ، نعم .. يتحطم ، انا بدأت اقرا الصحف في سنة ١٩٢٦ ، كان عمري اربعة عشر عاما ، كانت الثورة قد هدات وبدات التنازلات ، ثم الاحباطات ، ثم القمع ، واستمر ذلك ، اتيح لنا التنفس بعد ١٩٥٢ لا ولكن سرعان ما انتكس الوضع ، وهكذا ، على اية حال اعترف لك بانني سقطت في العبث لدقائق بعد هزيمة يونيو ، صحيح ان المقاومة بدأت ، لكن كان الواقع يبدو عبثيا ، فظيعا ..

● اللغة

لم يكن نهمي الى القراءة فقط ، ولكنني كنت احب اقتناء الكتب ايضا ، فيما عدا كتب التاريخ النادرة التي كانت في دار الكتب . او مكتبة الجامعة التي كانت اغنى من دار الكتب ، قرات معظم الاعمال العالمية في اللغة الانجليزية ، وقرات بالفرنسية ايضا ، ولكن بالانجليزية اكثر ، لم يكن ممكنا بالنسبة لي قراءة بورست في الفرنسية ، قراته بالانجليزية ، لكنني قرات اناتول فرانس بالفرنسية ، اصعب شيء قراءة عمل ادبي في لغته الاصلية لان الاسلوب الادبي منمق ، واحيانا يكون صعبا ، قراءة كتاب علمي اسهل ، لان الاسلوب اوضح .

● المكتبة

.. مكتبتي الان موزعة الى قسمين ..

البيت القديم في العباسية ، حيث يقيم ابن شقيقي المهندس محمود الكردي ، وبيتي في شارع النيل السبب ضيق المكان . بعد زواجي نقلت الى البيت الكتب الاساسية ، ولان المكان ضيق ، والشراء مستمر اصبحت امتلك خزانة كتب وليست مكتبة ، تصور انني عندما اريد الرجوع الى كتاب معين في مكتبتي لا ابحث عنه . الاسهل بالنسبة لي ان اشتريه من جديد ، اصبح البحث صعبا لتكدس الكتب ، لدى عدد هائل من الروايات ، والكتب العلمية ، وفي مختلف المجالات ، ومجموعة نادرة من كتب الفن ، منها مؤلفات هربرت ريد ، في كل كتاب خمسون او ستون لوحة ، لاتقدر بثمن الان ..

نعم .. نعم ، كنت من الذين اشتروا نسخة من دائرة المعارف البريطانية عندما استوردتها دار المعارف لاول مرة ، اقتنيتها لانها مرجع في اي مجال قد احتاج اليه واحيانا ، بعد تعذر وصول الكتب الاجنبية الجديدة ، اقرا في دائرة المعارف . خاصة عندما افتقد شيئا جيدا ..

كنت في حالة قراءة مستمرة ، ثلاث ساعات يوميا ، اقرا بعد ان اكتب لانني لو فعلت العكس لما استطعت النوم

كان نهمي الى القراءة كبيرا ..

لكن جاء الحد من ساعات القراءة في العام الماضي كخطبة موجهة لي .. انني حقا حزين ، لكنني .. احمد الله على اية حال ، فلا زلت قادرا على القراءة وان كان الوقت اقل ..

— يتبع —

الحلقة المقبلة

● قصة اول جنيه قبضته من الادب ..
● لماذا رفضت عرض مصطفى امين عام ١٩٤٤ ؟
● الانتقال من الظل الى الضوء ..

الدكتور جورج جبور في حوار حول الفكر السياسي العربي :

"لا يمكن الفصل جذريا بين العروبة والاسلام"

صدر للدكتور جورج جبور ، مدير مكتب الدراسات العامة والمستشار في رئاسة الجمهورية السورية كتاب « العروبة ومظاهر الانتماء الاخرى في الدساتير الراهنة للاقطار العربية » وفي لقاء صحفي جرى الحديث التالي :

العروبة ومظاهر الانتماء الاخرى في الدساتير الراهنة للاقطار العربية « عنوان كتاب الدكتور جورج جبور ، الذي يعالج موضوعا مهما في حياة الاقطار التي تطرح شعار الوحدة العربية كهدف نهائي وتناضل من اجل تحقيقه رسميا وشعبيا ، هذا الموضوع هو مسالة الانتماء للامة الواحدة ولكن ، من الناحية التطبيقية ، ان صح التعبير ، اذ لا يبني احكامه على ترديد المفاهيم المجردة كما تتناقلها وسائل الاعلام العربية ، بل استنادا الى وجود هذه المفاهيم في دساتير الاقطار العربية ، باعتبارها الوثائق السياسية الرسمية الوحيدة فيها

واهتمام الدكتور جورج جبور بهذا الموضوع هو جزء من اهتمامه الاساسي في دراسة الفكر السياسي العربي ، يطبع حاليا كتابا جديدا عن « الفكر السياسي في سوريا » . وله دراسات فكرية سياسية كثيرة في المجلات الدورية المحلية والعربية وعدد من المؤلفات الفكرية في الموضوع نفسه ، صدرت على مدى خمسة عشر عاما

بدأنا الحديث من الموضوع الاهم : ازمة الفكر السياسي العربي .

● ما مظاهر ازمة الفكر السياسي العربي ، وما اسبابها ؟

☐ مظاهر ازمة الفكر السياسي العربي كثيرة ، الا ان اهمها واولها هو مظهر بحث الفكر السياسي العربي في مسالة الانتماء . اعني بذلك اننا حتى الان ما نزال في المشكلة الاولى التي يطرحها الفكر السياسي على نفسه : ما هو المجتمع السياسي المنشود الذي نود بناءه ؟ ما هي الحدود الجغرافية لهذا المجتمع السياسي المنشود ؟ على اي اساس نقيم بنيان هذا المجتمع السياسي المنشود ؟

في بعض الاقطار العربية تعتبر الدولة العربية الراهنة مرحلة عابرة ينبغي القضاء عليها من اجل بناء وحدة عربية كبرى ، بينما في اقطار اخرى تعتبر الدولة الراهنة نهائية ينبغي صونها وتدعيم استقلالها عن الاقطار العربية الاخرى وبين هذين القطبين في التفكير السياسي العربي تظهر مشكلة الهوية ، هوية العربي من المحيط الى الخليج ، وتختلف الاجابات عنها . انها بالطبع المسالة الاولى في الفكر السياسي العربي ، كما هي الاولى في اي فكر سياسي .

● هذا الموضوع سبق ان عالجت طرفا منه في كتابك « العروبة ومظاهر الانتماءات الاخرى في الدساتير الراهنة للاقطار العربية وكما تعلم ، الدساتير والوثائق السياسية التي تصدر في فترات متقطعة من حياة الامم والشعوب نستخلص منها الفكر او المنطلق الفكري الذي تتبناه سياسيا هذه الامم او الشعوب . فالى اي مدى نلمس حضور فكرة « العروبة » في الدساتير والوثائق السياسية في الاقطار العربية ؟

☐ كتابي هذا القي كمحاضرات في القاهرة ، في معهد الدراسات العربية العليا في اطار جامعة الدول العربية . وهو كتاب مختصر ، ومقتصد في الاجتهاد ، بسبب الظروف التي اشرت اليها . وكنت اريده بداية لسلسلة من الكتب حول هذا الموضوع . لذا لم اتناول فيه سوى الدساتير الراهنة ، ولم ابحث في الاصول الدستورية كذلك لم يتسن لي التجميع الكامل للوثائق السياسية العربية التي لعبت دورا في تاريخنا السياسي المعاصر .

من الكتاب بالذات نلمح الخلافات الشديدة في الدساتير العربية ، نلمح من خلال النصوص الدستورية اهم مظهر من مظاهر ازمة الفكر السياسي العربي .

● في تقديرك ، هل يجيب الفكر السياسي العربي المعاصر عن المسالة الاساسية التي فرضت نفسها على الفكر السياسي العربي ، وهي مسالة تحديد الهوية الذاتية ؟

☐ في الدساتير العربية الان ميل متزايد ، واجزم بانه متصاعد ، للقول بمفهوم الامة العربية . كان الدستور السوري لعام ١٩٤٩ — ١٩٥٠ هو الدستور الاول الذي نص على ان شعب سوريا جزء من الامة العربية ، وتبعه في ذلك دستور الاردن ، ثم حصل الانتصار الكبير لمفهوم الامة العربية مكرسا في الدساتير حين تبنى جمال عبد الناصر مفهوم الامة العربية اساسا في دستور مصر ، عام ١٩٥٦ ، اذ ورد فيه : ان الشعب المصري جزء من الامة العربية . بعد ذلك التاريخ انتشر استعمال تعبير « الامة العربية » في الدساتير العربية ، لكن بعض الدساتير العربية لا سيما في الاقطار العربية الافريقية ، لا تكرس مفهوم الامة العربية دستوريا .

■ ذكرتم في كتابكم ان الحد الادنى من تجلي العروبة في الدساتير العربية هو في النص على ان اللغة العربية هي اللغة الرسمية ، وثمة حد اوسط هو القول بانتماء شعب الدولة العربية المحسوب دستورها الى الامة العربية ، اما الحد الاعلى فهو النص في الدساتير على ان الدولة تعمل من اجل تحقيق الوحدة العربية ، والسؤال : كيف تنظر الدساتير العربية الى مفهوم الامة ؟ وفي تقديرك : ما هو المفهوم الدقيق لاستخدام هذه الكلمة على مستوى الدساتير العربية ؟

☐ ثمة ، كما قلت ، تفاوت في استعمال الدساتير العربية لكلمة امة عربية . سوريا كانت اول من استعمل هذه الكلمة ، واستعمالها شائع الان في معظم الاقطار العربية . ثمة اقطار عربية لا تستعمل دساتيرها كلمة (امة عربية) ، البعض مثلا يذكر كلمة (امة تونسية) . وهذا الامر في رأيي ينبغي ان يكون مجال عمل في جامعة الدول العربية ، لان ميثاق الجامعة الحالي لا ينص على ان العرب امة واحدة ، علما بان هذه المقولة هي من المسلمات في الفكر القومي كما تطور في المشرق العربي . وهذا الامر ينبغي ان يكون مجال عمل جامعة الدول العربية ، لان مشروعها الجديد ينص على ان العرب امة واحدة ، وينص على ضرورة حصول الوحدة العربية بنتيجة هذا الانتماء العربي .



جورج جبور

■ مكلف التدريس والبحث في العلاقات الدولية ، الجامعة الاميركية في واشنطن ١٩٦٣ — ١٩٦٥ .
■ استاذ محاضر في جامعة دمشق — الدراسات العليا — قسم الفلسفة ١٩٧٣ — ١٩٧٧ .
■ استاذ ورئيس قسم السياسة (متفرغ) في معهد البحوث والدراسات العربية في القاهرة ١٩٧٧ — ١٩٧٩ .
■ مستشار لدى رئاسة الدولة في سوريا ، ومدير مكتب الدراسات العامة في رئاسة الجمهورية منذ ١٩٧١ حتى اليوم .
● افريقيا واسيا والامم المتحدة .
● الاونيسكو : دراسة في التنظيم الدولي (بالانكليزية) .
● الاستعمار الاستيطاني في افريقيا الجنوبية والشرق الاوسط (بالانكليزية) .
● الاستعمار الاستيطاني .
● العروبة ومظاهر الانتماء الاخرى في الدساتير الراهنة للاقطار العربية .
● الفكر السياسي في سوريا (تحت الطبع) .

انا من المنادين بضرورة الحفاظ على قدسية كلمة امة . فهي ليست لفظة مجردة ، وانما لفظة غنية بالمعاني ومعارك الفكر السياسي في المشرق العربي دارت على اشدها بشان كلمة (امة) ، ومضمونات كلمة امة ، وما يشكل الامة ، سواء الامة العربية ، او الامة في تاريخ الفكر السياسي المعاصر .

● الى اي مدى استطاع الفكر السياسي العربي في واقعه الراهن ان يرسخ مفهوم الامة العربية الواحدة ؟

☐ عموما يمكن القول انه استطاع ذلك الى درجة لا باس بها . تجربة سوريا في هذا المجال رائدة . بدأت عام ١٩٥٠ ، والان ، بعد ثلاثين سنة ، نجد ان اغلب الدساتير العربية تشير الى « امة عربية » . ونجد من المسلمين ، من وجهة نظر قومية ، ان نصف الامة بانها غير عربية . هذا نجاح لا باس به . لكنه ليس نجاحا تاما ، اذ هناك بعض الفئات التي تنادي بمفاهيم عنصرية للامة ، وهي فئات لها وزن سياسي .

لدينا ايضا ما ننظر اليه من وجهة نظر قومية بانه ضعف في التفتح القومي لدى بعض الاقطار العربية التي لم تكتشف بعد انتماءها الى الامة العربية على نحو راسخ ، والتي تستمر تمزج بين المفاهيم ، احيانا تستعمل كلمة « امة » لوصف قطر معين ، واحيانا تستعمل كلمة « امة » لوصف المتدينين بدين معين ... الخ .

لقد نجح الفكر السياسي العربي في تعميم كلمة امة عربية ، الى حد لا باس به ، لكن نجاحه لم يكن كافيا .

● التكتلات الاقتصادية والسياسية في العالم تفرض ، الى حد كبير ، تشعب الفكر السياسي الذي يعالج القضايا القومية ، هذه التشعبات هل يمكن اعتبارها ظاهرة صحية في واقعنا الراهن (طبعا تشعبات الفكر السياسي العربي) ؟

☐ هي ظاهرة صحية بمقدار عدم تناقضها مع الفكرة القومية . هذا المنطلق اساسي في نظري للفكر السياسي العربي . حاليا نجد مثلا مشاريع تنمية قطرية ، كل منها يخدم القطر الذي تنفذ فيه هذه الخطة ، هل لدينا من مجمل هذه الخطط خطة تنموية عربية شاملة ؟ بالطبع لا . في كل قطر فكر سياسي ، يكاد يكون مستقلا بمعنى انه لدينا الان لغة قطرية في السياسة العربية ... انني لا استطيع فهم التنظيرات السياسية في بلد معين ان لم اتلق قبل قراءتي لوثيقة سياسية في ذلك البلد ترجمة من العربية الى العربية في معاني بعض المصطلحات التي تشير الى احداث سياسية معينة ، او الى توجهات فكرية معينة . تكاد لغة السياسة العربية تصبح لغة خاصة بكل قطر . لذلك ارى ان واجب جامعة الدول العربية ان توحد هذه المصطلحات السياسية قدر الامكان ، وان تخلق لغة واحدة للتخاطب السياسي العربي . طبعا هذا الامر مرهون بسيادات الدول .

● الى اي مدى يساعد وجود النصوص والمصطلحات السياسية الدقيقة في الدساتير العربية في بلورة الفكر القومي اكثر ، واخذه لابعاده في الواقع السياسي ؟

☐ سؤال جميل حقا . انا درست الدساتير العربية ، قلت انها قمة الصياغات ، طبعا هناك ظواهر كثيرة غير دستورية . الشكل الطبيعي للدستور العربي منذ ان بدأنا صناعة الدساتير ، هو انه ليس بالوثيقة الحية جدا . فمفهومنا الدستوري لم يتطور بشكل سليم ، ليس لدينا اعتناء كاف بالدساتير ، هي القمة في الصيغ حتما ، الوثيقة الاولى في كل بلد عربي . لكنها ليست الوثيقة المعاشة يوميا . هذه الظاهرة ترتبط بواقع الطفرات والتقدم الاجتماعي والاقتصادي الذي تشهده البلاد العربية . لا اريد التبشير بتقديس الدساتير ، لكنني اود للدساتير العربية ان تكون معاشة معنا يوميا اكثر مما هي عليه . يبقى السؤال الاساسي واردا : اثر الصياغات المحكمة في خلق فكر سياسي واحد ؟ انا ارى ان الصياغة تخلق ، او تساعد على خلق ، فكر سياسي عربي واحد .

● وماذا بشان ميثاق جامعة الدول العربية ؟

☐ انا متفائل جدا بمشروع الميثاق الجديد لجامعة الدول العربية ، لانه ينص على وحدة الامة العربية ، وينص على ان نتيجة الانتماء الى الامة العربية الواحدة ستكون الوحدة ، ولعلي اذهب اكثر فاقول : ان من الممكن لمؤتمر القمة العربي المقبل الذي سيقر تعديل الميثاق ، من الممكن له ان يطلب من الدول العربية تعديل دساتيرها لتنسجم مع الميثاق الجديد للجامعة . مثل هذا الطلب ليس ممكنا فقط ، بل واجب ايضا .

هذا الامر ، ان حصل ، يمثل نقلة جديدة ومهمة للعمل القومي العربي ، وارجو ان يأخذ بهذا الاقتراح الملوك والرؤساء العرب في مؤتمرهم القادم .

● كيف وجدتم اثر الاسلام على الدساتير العربية ؟

☐ كثير من الدساتير العربية نص على العلاقة بين الشريعة والتشريع ، فتجعل الشريعة الاسلامية مصدرا ، واحيانا مصدرا رئيسيا ، واحيانا المصدر الرئيسي للتشريع . على كل حال ليس ثمة دولة عربية ينص دستورها على تعبير (الامة الاسلامية) بل نجد تعابير اخرى مثل : العالم الاسلامي ، الشعوب الاسلامية . وبالمقابل ليس ثمة دولة تتبنى العلمانية في دستورها ، اي لم يرد في دستورها نص يتضمن فصل الدين عن الدولة .

ولعل من الطريف المفيد ان نذكر سابقة مهمة وجدير ان يؤخذ بها لدى بعض الاقطار العربية ، سابقة جاء بها دستور السودان حين نص على ان الدولة تهتدي بهدى قيم الاسلام ، وتهتدي بهدى قيم المسيحية ايضا ، ودستور السودان هذا هو الوحيد الذي ياتي على ذكر المسيحية بين كل الدساتير العربية .

● وماذا بشان العلاقة بين العروبة والاسلام ، وهو الموضوع المثار حاليا ؟

☐ في اعتقادي انه لا يمكن الفصل جذريا بين العروبة والاسلام . فاللغة التي هي من اهم مقومات القومية العربية ، انما هي ايضا لغة الاسلام ، والقرآن الكريم هو الذي حفظها للعرب وصانها . ثم ان العرب كانوا مادة الاسلام الاولى ، به توحدوا ، وبوحدتهم انتشر الدين الحنيف . فتاريخ العروبة برغم انه سابق تاريخ الاسلام ، الا انه بالاسلام تالق وازدهر وامتد وانتشر ، واغنى الحضارة الانسانية .

ان اي عزل للاسلام عن العروبة انما هو افقار للعروبة ، وان اي عزل للعروبة عن الاسلام انما يعني حرمان الاسلام من مادته الاولى . هذا لا يعني بالطبع جواز ممارسة اي تمييز ديني ازاء الاقليات غير المسلمة في البلاد العربية ، فذلك امر يتنافى مع روح العصر ، وفلسفة الدولة العصرية .

عن « النهار العربي والدولي »

من أعماق التاريخ

العرب وعلم التاريخ ـ اهميته، مقوماته واهدافه

دراسة وتقديم : فرحات بيرانـي ـ دالية الكرمل
(مفتش التاريخ في المدارس الدرزية)

رحم الله الشاعر حيث قال :ـ

ليس بانسان ولا عالم — من لم يع التاريخ في صدره
ومن درى احوال من قد مضوا — اضاف اعمارا الى عمره !!!

نعم ، لقد صدق الشاعر في قوله هذا من حيث ان مادة التاريخ هي من اهم مواد التدريس لطلبة المدارس . كيف لا ، اذ أن معظم المواد التدريسية الاخرى تقتصر على تكوين الولد كفرد ، اما فن التاريخ فاوسع مدى وارحب افاقا فهو على مشاركته المواضيع الاخرى في تنمية ذاكرة الفرد ، واخصاب خياله ، وتقوية مداركه ، ينمي عاطفته الوطنية ، ويغذي حسه الاجتماعي والانساني ، فيعرف أن له وطنا تضافرت جهود ابنائه ، جيلا بعد جيل في سبيل تطويره وترقيته وازدهاره ، واضطروا احيانا الى بذل تضحيات غالية حفاظا عليه ، ودفاعا عن حرمة ارضه ، وذودا عن كرامتهم وعن شرف انتسابهم اليه . كما يعرف الفرد ايضا ان وطنه لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن جيرانه وعن العالم ، فتقوده معرفته هذه الى احترام الاوطان الاخرى ، واحترام انظمتها وحقها في الوجود وفي تقرير المصير .

وتطلق لفظة «التأريخ» ـ بالهمزة ـ على دراسة الماضي البشري ذاته ، بينما لفظة «التاريخ» (بالالف اللينة) فتعني الماضي ذاته .

ان الحضارة الانسانية لم تكن في حقبة من التاريخ وقفا على امة دون اخرى ، بل كل امة من امم الارض اسهمت ولو باقساط متفاوتة في تقدم الحضارة ورخاء الانسانية .

ويمكن القول أن التاريخ هو اول فن من فنون النثر المكتوب عند العرب ، اذ لم يكونوا يعرفون قبله نثرا الا الخطب . وقد عني المسلمون بالتاريخ عناية فائقة ، حتى أن بعض مستشرقي الالمان احصى المؤرخين من المسلمين في الالف السنة الاولى من الهجرة ، فبلغوا حوالي (٥٩٠) مؤرخا عدا من فاته منهم .

وقد نحى العرب في كتابة التاريخ مناحي مختلفة فمنهم من ترجم لحياة شخص كما فعل مؤرخو السيرة النبوية ، وكما فعل ابن الجوزي في ترجمة حياة الخليفة عمر بن عبد العزيز وغيره ، ومنهم من ترجم لجماعة تجمعهم صفة واحدة كما فعل ابو عبد الله محمد بن سعد في كتابه المسمى « كتاب الطبقات الكبيرة » ، اذ ترجم فيه لكبار الصحابة والتابعين ، وقد بداه بالسيرة النبوية ، ومغازي النبي (صلعم) ، ثم ترجم لنحو ثلاثة الاف من الصحابة والتابعين ، وكما فعل ايضا ابن الاثير في كتابه «اسد الغابة في تراجم الصحابة» .

ومن المؤرخين من ترجم للعلماء الذين اصلهم من بلد واحد ، كما فعل الخطيب البغدادي ، فقد الف كتابا من اربعة عشر مجلدا في تاريخ علماء بغداد وتراجمهم ، كما فعل ابن عساكر في تاريخ علماء الشام . ومنهم من الف في تراجم مشهوري الرجال من اي قطر ، واي عصر كما فعل ابن خلكان في كتابه المسمى «وفيات الاعيان» الذي يعتبر معجم تاريخي ذكر فيه كل من له شهرة من العلماء والملوك والامراء والوزراء والشعراء ، ولم يستثن من المشهورين الا الصحابة والتابعين والخلفاء فلم يذكر منهم الا من دعت الحاجة اليه ، وقد جمع فيه نحوا من (٨٢٥) ترجمة .

ومن المؤرخين من ترجم لطائفة خاصة من العلماء والادباء مثل كتاب « اخبار الحكماء» للقفطي ، «وطبقات الشافعية» «وطبقات الحنفية» ، «وطبقات الشعراء» وغيرهم . ومنهم من الف في فتوح البلدان كما فعل ابن عبد الحكم فقد الف كتابا في « فتوح مصر والمغرب والاندلس» ، وكذلك فعل البلاذري في مؤلفه الذي ذكر فيه اخبار فتوح البلدان الاسلامية بلدا بلدا من ايام النبي محمد (صلعم) الى زمن الفترة التي عاشها المؤلف .

ومن المؤرخين ايضا من الف في التاريخ الخاص لقطر او عصر كما فعل الازرقي في كتابه «تاريخ مكة » ، وكما فعل ابن طيفور في «تاريخ بغداد» . ومنهم من ارخ تاريخا عاما كما فعل الطبري في كتابه «اخبار الرسل والملوك » ، وكما فعل ابن الاثير في كتابه المسمى الكامل .

وبقيت كتب التاريخ عند العرب بعيدة عن النظرة العلمية الموضوعية حتى جاء ابن خلدون الذي فلسف التاريخ ، ونظر اليه نظرا سابقا لزمنه ، لم ينظره احد من المؤرخين قبله .

وقد جهد ابن خلدون في دراسة العمران البشري واستخراج قوانين التطور الاجتماعي وقد جاء بحثه هذا في عهد كان فيه العالم الاسلامي المترامي الاطراف قد انقسم دولا متناحرة تغير عليها جحافل الغزاة ، كما انحطت مدنيته ، فاثار كل ذلك في نفس ابن خلدون تساؤلات خطيرة عن نشوء الامم وتطورها وتداعيها ، وجاءت مقدمته الرائعة التي نظم بها تساؤلاته واجوبته فكانت اثرا خالدا من ابرز اثار التفكير التاريخي والاجتماعي .

ونظرا لاهمية ابن خلدون ومقدمته ساقتطف هذه النبذة في فضل علم التاريخ وتحقيق مذاهبه والالماع لما يعرض للمؤرخين من المغالط وذكر شيء من اسبابها .

يقول ابن خلدون :ـ « اعلم ان فن التاريخ فن عزيز المذهب ، جم الفوائد ، شريف الغاية ، اذ هو يوقفنا على احوال الماضين من الامم في اخلاقهم ، والانبياء في سيرهم ، والملوك في دولهم وسياستهم ، حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في احوال الدين والدنيا ، فهو محتاج الى ماخذ متعددة ومعارف متنوعة ، وحسن نظر وتثبت ، يفضيان بصاحبهما الى الحق ، وينكبان به عن المزلات والمغالط لان الاخبار اذا اعتمد فيها على مجرد النقل غثا او سمينا ، ولم تحكم اصول العادة وقواعد السياسة . وطبيعة العمران والاحوال في الاجتماع الانساني ، ولا قيس الغائب منها بالشاهد ، والحاضر بالذاهب ، فربما لم يؤمن فيها من العثور ومزلة القدم ، والحيد عن جادة الصدق . وكثيرا ما وقع للمؤرخين والمفسرين ، دائمة النقل من المغالط في الحكايات والوقائع ، لاعتمادهم فيها على مجرد النقل غثا او سمينا ، ولم يعرضوها على اصولها ، ولا قاسوها باشباهها ، ولا سبروها بمعيار الحكمة والوقوف على طبائع الكائنات ، وتحكيم النظر والبصيرة في الاخبار ، فضلوا عن الحق ، وتاهوا في بيداء الوهم والغلط ، ولا سيموا في احصاء الاعداد من الاموال والعساكر اذا عرضت في الحكايات ، اذ هي مظنة الكذب ومطية الهزر ، ولابد من ردها الى الاصول وعرضها على القواعد ...

حقا لقد اصاب ابن خلدون كبد الحقيقة حين تطرق الى كتابة التاريخ والاصول المرعية في ذلك لانه بدون تحري الدقة والحقائق والامانة والاخلاق والعلم الصحيح تبقى «الحقيقة التاريخية» ميتة لا نفع فيها ، وتبقى كتب التاريخ غثة فارغة لا خير يرجى منها !!!!

الاغتـــراب

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتاب « الاغتراب » تاليف ريتشارد شاخت ، ترجمة كامل يوسف حسين ، وجاء في تعريف الدار : « كيف يستطيع المرء أن يحلل مفهوم الاغتراب ، لقد كتب ريتشارد شاخت قبل عام ١٨٠٠ كتابا تناول فيه باختصار كيفية استخدام اصطلاح « الاغتراب » وضح فيه كيف تحدث هيغل ـ وهو الاب الروحي لهذا الموضوع عن الاغتراب بمعنيين يقفان على طرفي نقيض . وكيف كانت استخدامات ماركس لهذا الاصطلاح لا تقل عن ذلك تباينا . وسيجد كل من يهتم بماركس وهيغل فصول هذا الكتاب مثيرة للاهتمام ، كما سيجد كل من يهتم بالاغتراب انها مفيدة الى حد بعيد وتلقي اضواء على الموضوع لقد قدم شاخت منطلقا لاية دراسة مستقبلية للاغتراب وهذا ما حدا بمؤلف هذا الكتاب الى عدم صب اهتمامه على المفهوم وانما على الاوضاع التي استخدمها لتوصيفها .

دراسات اسلامية في التفسير والتاريخ

صدر لمحمد العزب موسى كتاب عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت بعنوان « دراسات اسلامية في التفسير والتاريخ » وقد حاول المؤلف في الدراسات التي اشتمل عليها الكتاب أن تكون نماذج للبحث المشترك بين التفسير والتاريخ عن بعض المعالم التاريخية التي وردت في القرآن الكريم . وكان منهجه ليس البحث عن التاريخ في القرآن ، ولكن البحث عن ما ورد في القرآن من معالم تاريخية في السجلات التاريخية المعروفة لنا .

اما عناوين الدراسات داخل الكتاب فهي : من هو ذو القرنين ، اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى ، ألم تر كيف فعل ربك بعاد ، والى ثمود اخاهم صالحا ، شعيب خطيب الانبياء ، موسى وبنو اسرائيل في برية سيناء ، هاروت وماروت وما كانا يعلمان ، ثم ردود على المبشرين .



شجرة البرتقال

بعد سلسلة من التجارب المكثفة المستفيضة ، على مدى سبعة عشر عاما ، تمكن علماء النبات في الصين من استنباط شجرة برتقال فريدة ، تعطي ثمارها الشهية لا مرة واحدة في السنة ، ولكن ثلاث مرات تباعا !

وصفق الناس لهذا الانجاز المذهل .. فهاهم اخيرا يحققون حلما من احلامهم العذاب ، في « السيطرة على الطبيعة » ، وترويضها ، حتى تخضع لهم ، وتمنحهم كنوزها بغير حساب !

ويحسبون انهم الفائزون .. وما علموا انهم انما يدفعون ثمن النسيان : اغراقا فيه ، واستدراجا به الى ما بعده « فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء ، حتى اذا فرحوا بما اوتوا أخذناهم بغتة ، فاذا هم مبلسون »

نسبوا الى انفسهم والى اسبابها هذا العطاء ، فهم به فرحون .. فماذا اذا كشف عنهم الغطاء ، فراوا انهم انما كانوا « يتلقون » فحسب .. « وان من شيء الا عندنا خزائنه ، وما ننزله الا بقدر معلوم . » ؟ وماذا اذا علموا يقينا انه ليس لهم مما يأخذون الا مكانهم منه ، فاما التوجه به الى معطيه ، واما الانكفاء على انفسهم والاعراض ، فاذا العطاء صورتهم ، فكيفما كانوا يكن : نعمة او نقمة ، وطريقا مباركة بالشكر ، صاعدا بالحمد ، او درجا متحركا يهوي بهم اسفل سافلين ؟

● ● ●

الشجرة تسبح بحمد ربها ، فتعطيهم ، باسمه ، ما سالوه ..

وهم في غفلة معرضون : كشجرة الصفصاف ، تزداد علوا في الارض .. ولا ثمر .

ولا عطاء .. لا يزداد فيهم الا الحرص .. وهو نقصان .. فاين يذهبون بوجوههم .. عندما تنصب الموازين .. فاذا الشجرة تتألق بما اعطت ، واذا هم من خوائهم في انطفاء ؟

وماذا اذا حيل بينهم بغته وبين كل ما يشتهون ؟ وماذا اذا «اخذناهم بغته فاذا هم مبلسون» وماذا اذا وقفوا على ربهم « الذي خلق السموات والارض ، وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم ، وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بامره ، وسخر لكم الانهار ، وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ، واتاكم من كل ما سالتموه . وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ، ان الانسان لظلوم كفار » ؟

● ● ●

ولكل منا شجرته التي تعطي ثمارها ، لا مرات ثلاثا كل عام ، ولكن في كل لحظة ، وكل خفقة قلب .. فلينظر باي يد يتلقى العطاء اهي يد الشكر والحمد ، تعطي باسم ربنا ما اتاها .. أم تعض عليه بالنواجذ ، فهي به مرتهنة مدينة ، مأخوذة ، مسوقة الى ربها كما يساق العبد الهارب الى مولاه ؟

بلى : ستعطي الارض كل كنوزها ، ولا تمسك السماء قطرة ماء .. ويكون ذلك خيرا ونعمة .. عندما يفيء الانسان الى ربه ، فيراه منعما ورازقا ، وتطمئن اليه نفسه وتخشع وترضى .. فاذا هي لنوره مرآة ، ولفيض عطائه اداة .. وعندئذ يتحقق وعد الله : « ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض » .. « وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا » .. فنبختر كل امرىء مكانه من عطاء ربه ، فالعطاء مبذول بسخاء ، والناس طرائق شتى فقريب وبعيد .

جهينـــة

جبيل الاوائل بين التلة والشاطيء بيت مقدس لادونيس

جبيل ، هي مدينة لبنانية تقع على الشاطيء الشرقي للبحر الابيض المتوسط بمحاذاة الطريق الدولية التي تصل بين بيروت وطرابلس ثم تتابع حتى الاناضول ، وتبعد ٢٨٫٥ كيلو مترا عن العاصمة .

وظلال علاقاتها التاريخية كانت صلاتها طيبة مع مصر ، كونها المرفأ الوحيد الذي يزودها بخشب الارز وقد عرفها الفراعنة باسم جبن او كبن في نصوصهم الهيروغليفية . وورد اسمها في النصوص المسمارية جبلة ، أما اليونان فقد اطلقوا عليها اسم بيبلوس الذي كان يصلهم من مصر عن طريق تجارها ، ولا ننسى انها اعطت اسمها للانجيل المقدس اي كتاب البردي . كما أن رينان يعتقد أن علاقة اليهود لم تكن مع المدن الكنعانية الاخرى وانما كانت مع جبيل بالذات فهي بنظره بيت مقدس لبنان فاسماء الله ادونيس وايل هي نفسها اسماء الله عندهم . واخيرا هي اول من استنبط حروف الهجاء ونشرها في انحاء العالم القديم ومنها الى الحديث ما عدا الصين .

يتالف الموقع القديم من تلتين صخريتين : الاولى التلة الغربية المهيمنة على البحر بعلو ٢٨٫٥م والثانية تقع الى الجنوب الشرقي على المنحدر الداخلي بعلو ٢٤٫٣٠م تفصل بينهما مساحة تبلغ مئة وستين مترا

لا ريب في أن القرية القديمة كانت في غاية الصغر فالجبيليون الاوائل اقاموا بيوتهم على المنحدر المغربي المحصور بين رأس التلة والشاطيء ، ويرى السيد دونان ان البيوت الاولى هي عبارة عن اكواخ اقامها السكان على دكة من فتات الصخور رصت فوق التراب ، وطلوا وجهها بملاط من الصلصال او الجير ورفعوا الجدران من عدة مداميك حجرية لا يزيد ارتفاعها عن ٣٠ر٠ م ومن ثم غرزوا الاغصان الطويلة والالواح الخشبية في الارض خارج المداميك بحيث تنثني في الاعلى لتؤلف سقف الكوخ واتقاء للرياح القوية والامطار الغزيرة ، عمدوا الى تغطية هذا الاطار بالجلود والحصر ، ومع مرور الزمن استعاضوا عنها بالطين ، وهكذا تطور الكوخ الخشبي الى بيت جدرانه من الحجارة وسقفه من الطين .

فالبيوت التي كشفت الحفريات عنها متشابهة في بنائها ، بعضها بحالة الدمار وبعضها الاخر بحالة تسمح لنا بتتبع خطوطها البنائية ، وعلى العموم لم يبق منها غير المداميك السفلى . واحد من هذه البيوت يتالف من غرفة واحدة ٣×٤م بني على دكة ، واقيمت جدرانه من صفين من الحجارة الرملية الخشنة جاء وجهها الداخلي مستقيما بينما الوجه الخارجي اقل انتظاما والارض كالعادة ، وكسائر البيوت رصت بطبقة من فتات الصخور وطليت بملاط جيد الصنع وصل طلاؤه الى المداميك الاسفل من الجدران ، والناظر الى الارض يرى انخفاضا عند منتصف الجدار الجنوبي حيث يوجد ثقب لتصريف المياه ويكشف عن مكان الباب بالحجر المعترض .

وتظهر الطبقات من الملاط في بيت اخر حيث استعمل السكان في الطبقة العليا حجارة الجدران المدمرة واضافوا الى الغرفة «دكة» صغيرة نصف دائرية احاطوها بالحجارة الصغيرة وبطبقة ترابية حمراء والى جانبها في الزاوية الشمالية الشرقية صفت الحصى الصغيرة لعلها «رف» لوضع بعض الادوات عليها ، تحولت هذه الدكة واصبحت مستطيلة مصقولة بملاط ناعم اذ أن السكان على ما يبدو اعتنوا بالارض وبملاطها .

ومن الطبيعي أن يقود الاستقرار الى التطور فقد توسع البناء في اواخر عهد الفترة القديمة واضيفت الحنايا خارج الغرفة وبدت ارضها من طبقة واحدة . كما أن سماكة الجدران اختلفت من بيت لاخر . وعثر في احدها على مكان الباب من الحجارة المسطحة التي دلت على مكانه وهو كغيره من البيوت طليت ارضه بالملاط الناعم من الكلس .

الجبيليون القدماء كغيرهم من شعوب الشرق الادنى القديم لهم نظرتهم في الحياة بعد الموت . فالميت سيعيش حياته الثانية كما كان قبل موته وسيحتاج الى الطعام والشراب . كذلك سيشاركهم حياتهم بان يبقى ضمن الجماعة وله حق الحماية من الشر ، أن على الاحياء مساعدته فلا باس باستعمال بعض التعاويذ . ولهذا حفرت القبور بجانب البيوت وعلى عمق لا يسمح للميت بازعاج الاحياء الذين يسهلون لهم حياتهم الاخرة .

مارس السكان ثلاثة انواع من الدفن :

١ ــ اولها أن يسجى الميت في ارض الحفرة مباشرة على جنبه ــ لم يحصل أن سجي على ظهره ــ بوضع مثني وتطوى اليدان على الصدر ثم يزود ببعض الادوات وانية الطعام ويهال عليه التراب . عثر على واحد وعشرين قبرا من هذا النوع وجدت في احدها جثة منطوية بوضع الجالس مكتف اليدين كما عثر في قبر اخر على عظام طويلة تدل على انه حوى ثانية .

والنوع الثاني من القبور هو كالنوع السابق من حيث وضع الميت لكنه يختلف عنه في ارضية الحفرة التي اضيفت اليها دكة مرصوفة ومطلية بالملاط فالظاهر أن هذا النوع من القبور هو للاغنياء . يسجى الميت كالعادة على الدكة المحاطة بصف من الحجارة الكروية الصغيرة التي لا يتعدى حجم الحجر منها قبضة الكف . كشف عن سبعة قبور منها والى جانب الهياكل بعض الحلى الصغيرة كالاقراط واللالىء في واحد منها لؤلؤة اسطوانية الشكل مثقوبة وحلية خضراء ، قانية مزخرفة بخطوط محززة . وفي قبر ثان عثر على قرط حجري ، زهري اللون يشبه ختما مقببا كما كشف عن قبر ثالث فيه ثلاثة لاليء اهليلجية الشكل بيضاء اللون من الحجر وكوب خزفي بجانب الميت .

النوع الثالث من القبور هو الجرار الخزفية فقد خصصها الجبيليون القدماء للاطفال اذ استعملوها في حاجاتهم المنزلية اليومية وهي لكبرها صالحة لدفن المواليد الجدد وجد منها خمسة جرار وضعت فيها جثة المولود الجديد . فالقبر الاول هو قطعة كبيرة مزدانة بالحزوز المحفورة على وجهها ، فرش قعرها بقليل من الملاط حيث وضع الميت الصغير . والقبر الثاني يتالف من اناء كبير كروي الشكل كالبالون يزدان بزخارف مطبوعة بواسطة ظهر صدفة الكارديوم في اسفله وبحزمة من الخطوط المتوازية عند الفم ، احتوى هذا الوعاء على جثة المولود الجديد .

مما تقدم نجد أن سكان جبيل منذ أن استقروا في القرية وهم جادون في العمل سائرون في طريق التقدم . لقد تكيفوا مع البيئة المحيطة بهم واستخدموا موارد الطبيعة واستفادوا من الحجارة المهدمة بان اعادوا استعمالها في ترميم البيوت واعادة بنائها فوق الطبقة السفلى او الى جانبها ، وربما تركوا مكان البيت خاليا او استخدموه للدفن . وهكذا تظهر نواة سكنية جديدة ببناء بعض البيوت على الارض البكر . وهذا يعني انها ليست اقدم من غيرها .

بمقارنة عاديات جبيل وانقاضها مع غيرها من المواقع تكمن الصعوبة فليست كل المواقع تامة ، وليس باستطاعة الانسان تتبع كل الخطوط كون بعضها غير واضح المعالم ففي حفريات كوبلاند بالقرب من عنجر ، كشف عن ارضيات طليت بملاط يشبه الملاط الجبيلي ، كما انه التقط عن سطح الارض العديد من القطع الخزفية المعروفة من نماذجها النيوليثية القديمة لكنه لم يعثر على اية قطعة خزفية اثناء الحفر في الطبقات السفلى فقد ظهرت امام معوله بقايا البيوت .

ورد ذكر البناء وملاط الارض في رأس شمرا من الطبقة (ثلاث طبقات من الارض الكلسية البيضاء المائلة الى الاصفرار مغطاة بملاط ناعم مصقول تفصل ١ لواحدة عن الاخرى طبقة ترابية داكنة اختلطت بالرماد والفحم ، وجدران مغطاة بصفحة من الاجر وذكر دي فو عن تل الفارعة ارضيات طليت بملاط الكلس . وايضا ورد عن برو في منحطة قوله :« ارضيات من الجص اعتنى بصقلها يصل ملاطها الى المدماك الاسفل من الحائط » وعن الحنية في الغرفة الكبيرة الى جانب الممر من الطبقة الرابعة قوله : « حنية نصف دائرية طليت بملاط واعتني بطلائها » . وما لم يعرف بعد فهو ما اذا كان الملاط في هذه المواقع هو نفس الملاط الجبيلي ومن المادة الصلصالية نفسها .

النظام الغذائي الذي اتبعه الجبيليون كانت مادته الاساسية الحبوب المعروفة والمنتشرة في الشرق الادنى القديم وهي القمح ، المادة الغذائية الرئيسية ، ليس في جبيل وحسب وانما في كافة المواقع القديمة في الشرق وحتى يومنا هذا . يلي القمح في الاهمية الشعير والزيتون والعنب والبيقة كما عثر على العدس والفول ومن الاشجار النهرية نما الغار والصفصاف في الاودية الى جانب الاثل والريحان وكذلك البلوط الذي افادت اغصانه في تدعيم السقوف ومدها . وايضا مزج الاسل مع مواد اخرى لاستعماله في صناعة السلال لانه مادة مانعة للرشح . وربما زرع اهل الموقع بعض الاشجار كالرمان واللوز والخروب والتين .

ومن العظام التي التقطت من جبيل تبين بعد دراستها أن البقر والغنم والماعز وايضا الخنزير كانت في مرحلتها الداجنة . ولا عجب في ذلك فنحن الان في القسم الثاني من العصر النيوليثي ــ عامة ــ اي انه مر على انسان الشرق حوالي الفي سنة من الخبرة والاستقرار استطاع خلالها ان يدجن الحيوان والنبات . ومن الحيوانات البرية عثر على عظام الغزال ، الايل والوعل والخنزير البري ثم الدب وفرس النهر .

ولا ننسى اهمية صيد السمك فحسب احصاءات السيد دونان تبين انه يمثل ٧ بالمئة من الغذاء يقول ان نسبة العظام الموجودة في الطبقة القديمة هي ٤٠ بالمئة للحيوانات البرية و ٦٠ بالمئة للداجنة منها ، يعني هذا ان الصيد ما زال عاملا مهما ومساعدا في لائحة الغذاء الى جانب الزراعة .

الادوات المنزلية : تتميز ادوات جبيل بانها عملية ومفيدة : منها ما هو للصيد والحرب ومنها ما له علاقة بالزراعة ، ثم الادوات الخزفية « والصناعية » وتعد المجموعة الصوانية بالالاف وكلها في حالة جيدة تحوي المجموعة خنجرين عثر عليهما في احد القبور اولهما للزينة والثاني عملي له سيلان ، ورؤوس الحراب ورؤوس السهام : هذه بعكس الخناجر استعملها الجبيلي للمسافات البعيدة ، يتحلى بعضها بساق ويبلغ طول الواحد منها ١٠ سم ، عثر بريدوود على ما يشبهها في تل الجديدة ، والى جانب الرؤوس الطويلة وجد رأس حربة ذات ساق قصيرة حفر بحزوز جانبية هو اقرب الى الحراب الناطوفية في صنعته اكثر من قرابته النيوليثية ، ومعظم الحراب غليظة لها سيلان . كما ضمت المجموعة ايضا النصال والفؤوس ذات الحرف المحدد ، والتي استخدم بعضها معاول لحراثة التربة ، وما كان منها بحرف مستقيم استعمل كبلطة .

التقط العديد من المناجل المسننة من النوع القصير الذي كان يوضع في قرضة عظمية او خشبية والذي لا يزال اثر اللمعان ظاهرا على اسنانها ، كما التقط المنشار ، اما المعاول الحقيقية فهي عبارة عن ملاعق خشبية او عصي مسندقة وعثر على ادوات صغيرة من العظم والخشب اعتبرها السيد دونان ادوات حرفية كالازاميل والمثاقب وغيرها .

وكمجتمع مستقر اعتمد اهالي جبيل على الزراعة ، فعلى الجبيلي ان يضم الى مجموعته ما له صلة ضرورية ونافعة بالحبوب كالهاون والجاروشة التي لا غنى عنها لاي بيت فمعظم هذه الادوات من الحجر الجيري لكن لا يمنع ان يوجد القليل منها من البزلط او الحجر الرملي بعضها اهليلجي الشكل وبعضها الاخر مستطيل ويد الهاون حجرية او خشبية وشكلها كشكل الرغيف مستطيلة ، كذلك المدقات الحجرية فهي مستطيلة او مستديرة .

الصحون والكؤوس الحجرية

كل ما وجد من الصحون كان من الحجر اذ لم يعثر على اي منها من الخزف ، وكذلك ، الاكواب بسيطة في اشكالها فقعرها مسطح او مستدير لان الحجر هو المادة الطبيعية الوحيدة التي قدمتها الطبيعة للانسان في بداية استقراره . ولهذا فسرعان ما اختفت بعد اكتشاف الخزف . وصلنا منها كوب كامل بقعره المفروض او انه بشكل الوسادة ، وطاسة بقعر مقروض وجوانب سميكة دقيقة الحافة وغيرها الكثير من الحجر الصلب ، انها لا علاقة لها باواني راس شمرا الحجرية من الطبقة النيوليثية السفلى ، او باواني خيروكيتيا فكلا الموقعين انتجا الاواني الحجرية .

والى جانب الاواني الحجرية الصلبة صنع الجبيليون الاواني من الحجر الرملي الكثير المسامات ولجعله صالحا لحفظ الاطعمة عمدوا الى طلائه من الداخل بقشرة رقيقة من الكلس ، لم يبق سوى القطع المهشمة من هذا النموذج ، كما استخدموا مادة ثانية في صناعة الانية المنزلية وهي ملاط الكلس فبعملية كيميائية بسيطة يقسو الحجر ويصبح صالحا للاستعمال ، وقد جمعت بعض القطع وبترميمها تبين انها عائدة لاوان من نموذج واحد هو الكؤوس بقاعدتها المقروصة

لقد ظهرت واستعملت فقط في العهد النيوليثي القديم ولم تعمر اكثر لانها لم تستطع مقاومة المواد الجديدة من الخزف فاهمل استعمالها في الفترة النيوليثية الوسيطة دون ان يعرف بسبب اهمال الناس لها .

وكما ان الانسان القديم استخدم في اوائل عهده بالاستقرار الكلس في صنع الانية ، كذلك استخدم الصلصال المشوي في خطوته الثانية فقد لاحظ ان بعض الموارد الترابية تكتسب صلابة عند شيها بالنار فعمد الى الاستفادة من هذه الظاهرة بصنعه للاواني الصلصالية وشيها فانتشرت في ارجاء الموقع وفي القبور ، فاذا لمسنا الانية نحس ذرات المرو الصغيرة والذرات الرملية على وجه الوعاء وهذا ليس غريبا ، لان الذرات تكسبها نوعا من اللحمة ، وهي مع الشي الجيد تجعل الوعاء قاسيا يصعب تفتته بسرعة .

وبما ان الفرن لم يعرف في جبيل القديمة ، كان يتم الشي بين طبقتين من الخشب ولهذا جاء بطيئا وحرارته منخفضة ، ونتج عن ذلك تغير في لون الوعاء من قلب داكن ووجه فاتح او العكس هو الصحيح ، واكتفى الخزاف بصقل وجه الوعاء قبل شيه لتكتسب صحنه رونقا وجلاء ، كما طبق ماء الصلصال عليه ومسده بيده وصقله حيث ترك الصقل اثاره على الوجه بشكل خطوط عمودية او افقية متوازية .

لم يكتف الخزاف بصنع الوعاء انما قاده حسه الفني منذ عهده المبكر الى زخرفة وجه الانية ، فاستعمل اول الامر الصدف بان ضغط ظهر صدفه الكارديوم على الوعاء الطري فاعطت اشكالا وردية صغيرة ملأت جسم الوعاء او قسما منه تاركة انطباعا جميلا لمن ينظر اليه وكذلك ، لم يكتف الفنان بنوع واحد من الزخرفة بل عمد الى الحفر بشكل خطوط مستقيمة او متقطعة او نقط تملأ المثلثات المثبتات على طرف الاناء بين خطين متوازيين .

ويظهر انه احب التنويع فلم يكتف بالدعر والضغط فلجأ الى نقشه الاخاديد المحفورة والحزوز بعجينة صلصالية رخوة مائلة الى البياض ، وتتطلب هذه الزخارف عاملا يساعد الخزاف في صنعته ، اعني به العجينة التي يجب ان تكون متماسكة حتى يستطيع تطبيق اشكاله عليها قبل ان تجف والا تشقق بين يديه ، وبقدر ما تكون العجينة جيدة بقدر ما تكون الاشكال صالحة والزخارف حسنة جميلة .

ظهرت الاواني الاولى بسيطة الشكل كروية الجسم مستديرة القعر وواسعة الفم والاذان افقية الوضع نصف دائرية يضعها الخزاف في اعلى الوعاء اذا كان كبيرا واحيانا تبرز من الوعاء نفسه ، وورد ذكر بعض الايدي القليلة العدد منها ما هو انبوبي الشكل عمودي الوضع ، ومنها ما زين بحزوز او بمثمنات وغابت الرسوم والطلاء .

اما ما اختص بشكل الاوعية فهي اما كروية او اهليلجة او اسطوانية ، متعددة النماذج كاواني هذا العصر منها القصاع والاكواب والطاسات .

عن « الانوار » اللبنانية

من قلعة جبيل : الاعمدة المكتشفة حديثا



★ **الحمل**
تبدو صفاتك القيادية واضحة في مواقف تحتاج لوحدة الرأي اليوم .

★ **الثور**
ستصل الى تفهم كامل لسبب احداث الاسابيع القليلة الماضية ــ لكنك قد لا تصل الى حل سريع لها اليوم .

★ **الجوزاء**
لا زالت اخطار الخطوات غير المدروسة قائمة فالتزم الاعمال اليومية المعتادة .

★ **السرطان**
لايجب ان تصرفك الضغوط والعواصف عن الحكم الصحيح وقول الحق .

★ **الاسد**
احداث بارزة في مجال العمل تفتح افاقا لتنوع النشاط وزيادة الكسب .

★ **العذراء**
تخلص من الحساسية المفرطة فالناس ليسو ملائكة .

★ **الميزان**
متاعب بسبب الطيش وعدم الالتزام ــ راجع مواقفك وكن لبقا .

★ **العقرب**
حذار من القول المعسول وخاصة بالنسبة للقرباء واستمد من تجاربك السابقة .

★ **القوس**
لقاء مع شخصية مؤثرة وتجدد في حياتك الاجتماعية واوصيك بالحرص .

★ **الجدي**
الحكمة وحسن التصرف اهم صفات مواليد الجدي وبهما يكون تغلبك على المشكلات .

★ **الدلو**
نجاحك في العمل يحتم عليك الحذر الشديد في العلاقات العاطفية والمغامرات .

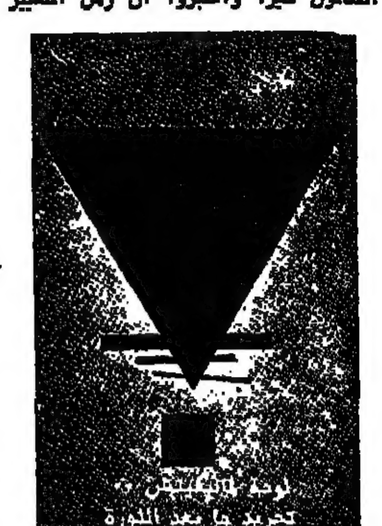
★ **الحوت**
جدد اسلوب عملك واستخدم الحس في معرفة نوايا من يعملون معك .

روســـيا القيصريـــة

على جـــدران المعـارض الأميركيـــة !

الفن العريق في الاتحاد السوفياتي يعود الى زمن روسيا ما قبل الثورة . فلقد كان الفن مزدهرا في زمن القياصرة ، ربما رغما عنهم وكان ينمو بشكل طبيعي ويتحول يوما بعد يوم الى اداة فضلى يلجا اليهـا فنانو تلك الايام ليعـبروا بواسطتها عن تطلعاتهم ورؤاهم المستقبلية .

والفنانون ، من شعراء ورسامييـــن ونحاتين ومصممين ، كانوا في روسيا مـــا قبل ١٩١٧ جرس انذار يقلق بال الحاكمين سعداء وبينهم الى ان شيئا ما يجري في البلاد وان استمرارهم على هذه الطريقة من الحكم لا بد وأن يؤدي بهم الى الانهيار لكن حكام ورسيا القيصرية ، كما هـــو شأن كل حاكم ابتعد عن الناس ، استخفوا بنداءات الشعراء وغيرهم مهووسيـــن ينقادون وراء هلوستهم الفنية .. وانهار هيكل القياصرة على رؤوس من فيه فترجي الفنانون خيرا واعتبروا ان زمن التغيير قد جاء لذلك وقفوا يشهدون انهيار القديم ويشمرون عن سواعدهم من اجل بنـــاء اليوم الجديد .


لوحة ... تجريد ما بعد الثورة

ما بعـــد الثورة

غير ان خيبة الامل قد جاءت موازية للرجاء العظيم الذي كان معقودا عـــلى الثورة . ففي السنوات الاولى التي عقبت قيامها اختلج الفن الذي كان قائما واخذ بنازع تمهيدا للفظ انفاسه الخيرة ..

يومها كانت الحجة ان الزمن الحالـــي يجب ان يخصص للواقع المعاش ويبتعد عن الخيالات والتصورات الفنية ، ذلك ان البلاد بحاجة للبناء في كل المرافق والخيال الفني لا يساعد ، في نظر الثورة ، على البناء !! لينين من حيث النظرية لم يكن معاديا للفن انما كان يريد ان يضعه في خدمة المجتمع .. هذه الارادة اللينينية الهادئة جاء ستالين ليطبقها بالقوة خلال عهد الذي اتصف بالارهاب وبالعنف المدي الذي استخدم في التعامل مع كل المعترضين ، وفـــي طليعتهـم الشـــعراء والرسامون والنحاتون وغيرهم من الفنانين . حتى خروتشوف نفسه ، الذي يعتبر منفتحا على الحياة الغربية ، فانه في معرض اعترافه بجهله لقواعد الفن والنقد وقف يقول : انا انحدث كامين عام للحزب الشيوعي لذلك اريد ان يصبح الفن موجها لخدمة المجتمع !!

هكذا يكون الفن الروسي قد تحول الى من اجل ارساء قواعد حكمه .. هذا الربط بين السياسة والفن تخطى حدود الالتزام بالمعنى الادبي ليصل الى حدود الالزام وهذا الربط نفســـه كان وراء القرار السوفياتي في العلم الماضي عندما وافقت السلطات المختصة على ارسال مجموعة كبيرة من اللوحات والمنحوتات الروســـية لتشارك في المعرض الدائم المقام في قاعة جورج بومبيدو في باريس .

الشرط الاساسي الذي وضعتـــــه السلطات السوفياتية من اجل الاشتراك في هذا المعرض المقام تحت عنوان : «باريس — موسكو ١٩٠٠ — ١٩٣٠» ، كان يدور حول الابعاد السياسية التـــي يمكن ان ترافق المعرض او تنجم عنـــه .. لذا قام المسؤولون عن المتاحف السوفياتية بتحذير القيمين على معرض جورج بومبيدو من مغبة اللجوء الى اي تفسير سياسي للمعروضات المقدمة .

الشوق الغربي

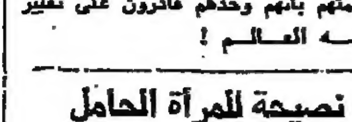
من ناحية اخري يشهد الغرب ازدياد الرغبة هذه الايام من اجل التعرف الى كل ما له علاقة بالفن الروسي والسوفياتي . لذلك يقوم بعض المهتمين بهذه الموضوعات باقامة معارض متفرقة في الغرب تضم اعمالا روسية متنوعة يقصدها الهواة فيشبعون نهمهم المتيق . من هذه المعارض ذلك الذي شهدته بالصيف الماضي مدينتا لوس انجلوس وواشنطن الاميركيتان فالكاونتـــــي ميوزيوم اوف آرت » في لوس انجلوســـ يشهد معـــرض : « التقدميون الروس « ١٩١٠ — ١٩٣٠ » — رؤى جديدة ».. وبعدها انتقلت المعروضات الى متحـــف هيروشهورن في واشنطن .

والمعرض الروسي في اميركا هـــو ثمرة جهود كل من ستيفاني بارون وموريس تاتشين اللذين قاما بجمع اللوحات وتنسيقها بعد ان اطلعا على معظم الموجـــودات المحفوظة في خزائنات جامعي التحـــف الروسية في الغرب . وعملية اختيـــار اللوحات لم تكن سهلة اطلاقا ، انما جاءت دقيقة للغاية بحيث تمكنت من اعطاء فكرة واضحة وشاملة عن روسيا القيصريـــة في مطلع هذا القرن . والجدير بالذكـر ايضا ان اللوحات المعروضة متساويـــة عدديا على صعيد التوزيع بين الرسامين والرسامات . وهذا يدل على ان المرأة الروسية كانت تتطلع الى التعبير عـــن مشاعرها بواسطة الفن بنفس النسبـــة التى كانت تعتمل داخل الرجل .

ويقول الذين شاهدوا المعرض ان مـــا يميز اللوحات المعروضة هو تلك الرؤيا المستقبلية النافذة التي كانت تساعـــد الفنانين الروس على توقع ما هو آت .. كانوا يرون الثورة البولشفية بأم أعنيهم قبل وقوعها بسنوات !! واندفع عدد من النقاد الاميركيين الى التكيد على ان الفنانين الروس ، من خلال معروضاتهم الحالية في الولايات المتحدة ، قد سبقوا فنانين الغرب بنصف قرن من الزمن . والفنانون الروس شانهم في ذلك شأن الغربيين ، انقسموا في موضوعاتهم الى اثنين . فهناك فريق منهم من امثال ماليفيتش وكاندينسكـــي « ١٨٦٦ — ١٩٤٤ » ، قد ركز اهتمامه على الروحانيات فحفلت لوحاتة بالجانين والعاطفة .. اما الفريق الثاني فلقـــد اهتم بالماديات وركز نشاطه على العمل الجاد لمساعدة المجتمع . ففنانون من امثال تاتلين وال ليستزكي وورودشكو اعتبروا انفسهم مهندسين اجتماعيين تعاملوا مـــع الحديد والخشب ليترجموا تصوراتهم التي يرونها قادرة على تحسين المجتمع .

غير ان الفريقين معا لم يلاقيا تشجيع الدولة في عهد لينين .. وعندما جـــاء ستالين برزت النقمة الشديدة على كل ما هو فن يتمتع برؤيا مستقبلية تدعو الى تحسين الاوضاع القائمة ، لذلك ارغم عدد كبير من الفنانين على اغلاق مشاغلهم ومحترفاتهم ومات البعض منهم فقرا وجوعا بعد ان تبخرت الاحلام التي راودتهم سنوات طويلة فاوهمتهم بانهم وحدهم قادرون على تغيير وجـــه العـــالـــم !

من اعمال روزانوفا



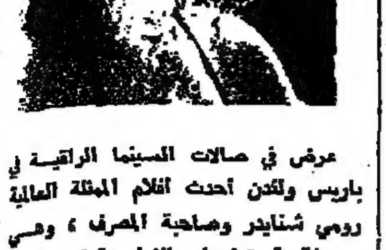
نصيحة للمرأة الحامل

لا تشربي القهوة والشاي

واشنطن — حذرت وزارة الصحـــة الاميركية المرأة الحامل من شرب القهوة والشاي والمشروبات التي تحتوي عـــلى مادة الكافيين ودعتها الى الاقلاع عـــن تناول هذه المادة التي تؤدي الى تشـــوه الجنيـــن .

ومن المتوقع ان تعلن ادارة الاغذيـــة والادوية ذلك رسميـــا بعـــد ان اثبتت الدراسات التي اجرتها أن مادة الكافيين والمواد الضارة الاخرى تصل الى الجنين عن طريق المشيمة التي تربط الجنـــين بجســـم الام .

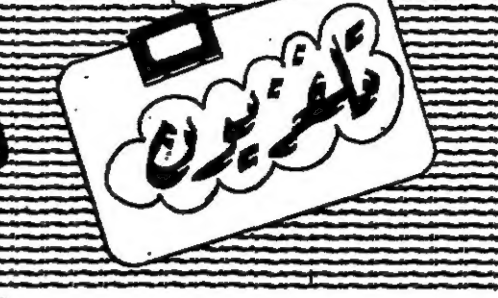
صاحبة المصرف رومي شنايدر .. فنانة .. بسيطة وجميلـــة

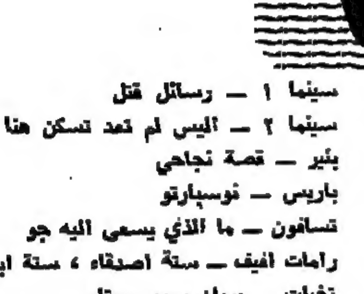


عرض في صالات السينما الراقيـــة في باريس ولندن أحدث افلام الممثلة العالمية رومي شنايدر وصاحبة المصرف ، وهـــي معروفة بقدرتها على الاداء وقوتهـــا في التمثيـــل .

رومي شنايدر صاحبة الشهرة الواسعة قلقة وخائفة من المستقبل ، تحب الهدوء بعيدا عن الناس ويقول عنها ميشال بيكولي الذي شاركها بطولة الفيلم : انها بسيطة عادية ، جميلة ، فنانة من طراز رفيع .

وهي تقول ان احب الممثلات اليهـــا واكثرهن تاثيرا عليها العمـــلاقة كاترين هيبـــورن .. وقد عرض عـــدد من المنتجين العالميين مجموعة من السيناريوهات عليها لتختار ولكنها اختارت سيناريو كتبـــه زوجها بيازيتي بعنوان « الولد السيء » وستباشر العمل فيه قريبا .





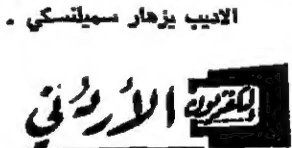
التلفزيون الإسرائيلي

- ٥٫٣٠ كل شيء في لحظة — استعراض برامج الاطفال للاسبوع الحالي
- ٥٫٤٠ قصص رحلات — مسلسل يستعرض رحلات هامة في التاريخ . وفي حلقة اليوم ، رحلة النرويجي امونسين الذي توجه الى القطب الشمالي عام ١٩١١ . المسلسل بالالوان ومترجم للعربية . (راجع زاوية اخترت لك) .
- ٦٫٣٠ موجز الانباء بالعربية
- ٦٫٣٢ حلقة من مسلسل بومر
- ٧٫٠٠ شريط الاسبوع
- ٨٫٠٠ موجز الانباء بالعبرية
- ٨٫٠٣ احلى الاغاني — وفي البرنامـــج مجموعة من اشهر الاغاني الغربية الشائعة . البرنامج بالالوان .
- ٦٫٣٠ حانة آرتشي — واسم هـــذه الحلقة : اقدم مهنة . آرتشي بنكر وشريكه في خلاف بالنسـبة لصديقة مشتركة ، فتحت «المحل عمن» على مقربـــة من الحانة . يقول آرتشي أن هذا «المحل» لا يؤثر على مركزهما في حين يؤكد الشريك ان الامر سيسيء الـــى سمعة المكان .
- ٨٫٥٥ «كفى» — ٥ دقائق حول موضوع منع حوادث الطرق
- ٩٫٠٠ نظرة على الانباء — نشرة الاخبار بالعبرية
- ٩٫٣٠ نظرة ثانية — سلسلة برامـــج تسجيلية تتناول مواضيع داخلـــية وخارجية
- ١٠٫٠٠ «سكاج» — مسلسل عن عمـــال الانتاج في مدينة امريكية . في هذه الحلقة يتورط ابن سكاج في علاقة غرامية مع فتاة تمتهن الدعارة .
- ١٠٫٥٠ حوار — اهرون برنياع ، الملحق الثقافي بالسفارة الاسرائيلية فـــي القاهرة سابقا ، يتحدث مع نعيم عرايدي ، درزي من قرية مرار حول شعوره وحول الشخصيـــة الدرزية . نعيم يكتب الشعر باللغة العبرية ، ويشرح الاسباب التي دعته الى ذلك .
- ١١٫٢٠ بنسون — وعنوان الحلقة «اعتمد علي» . المسلسل مترجم للعربية حاكم الولاية جتلنج يضطر للسفر الى واشنطن للمثول امام لجنة تحقيق ، وابنته كاتي تطلب السماح لها بمشاهدة حفلة من موسيقـــى الروك ، لكن الحاكم يرفض طلبها ويترك المدينة . وفي اثناء غيابه يكون بنسون مسؤولا عن المنزل . كاتي تتوسل اليه ان يسمح لها بزيارة صديقتها المريضة ، فيسمح لها ، لكن كاتي تستغل الفرصة وتذهب مع صديقتها للحفلة ، ولا تعود الى المنزل فيقلق الجميع . باقي احداث هذه الحلقة ترونها في الحادية عشرة والثلث من هذه الليلة . المسلسل مترجم للعربية .
- ١١٫٤٥ قول ماثور
- ١١٫٤٦ منتصف الليل تقريبا — نشـــرة الانباء بالعبرية



التلفزيون التعليمي

- ١٠٫٣٠ لغة انكليزية — الصف الثامـــن
- ١١٫٣٠ لغة انكليزية — الصف التاســـع
- ١٫٠٠ لغة انكليزية — الصف العاشـــر
- ٣٫٠٠ الجامعة المفتوحة : لغة الانكليزية بمستوى المدارس الثانوية
- ٤٫٠٠ صناعات يدوية : يتيا عوزئيـــل تصنع حديقة رائعة مـــن كؤوس منتوجات الحليب .
- ٤٫١٥ تطور الطباعة — ويستعرض الفيلم تطور الطباعة على مر العصور .
- ٤٫٣٠ طرق قراءة القصة — بارشـــاد الاديب يزهار سميلنسكي .



التلفزيون الأردني

(0) قنال ٣ (0)

- ٥٫٤٥ افلام من الصور المتحركة
- ٦٫٠٥ قوس قزح
- ٦٫٢٥ تجارب علمية
- ٦٫٤٠ سكيبي
- ٧٫٠٥ الرياضة والشباب
- ٨٫٠٠ الاخبار
- ٨٫٣٠ الليلة الاخيرة
- ٩٫٣٠ مجلة التلفزيون
- ١٠٫٣٠ هارت وزوجته .

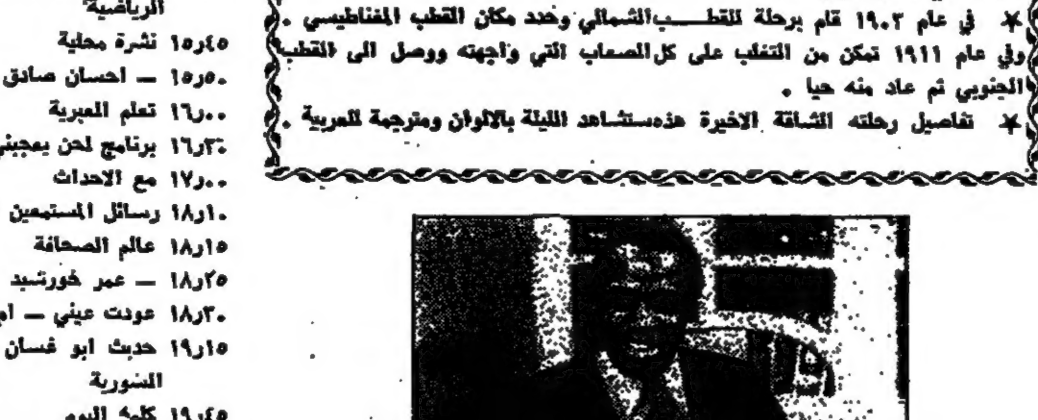
(0) قنـــال ٦ (0)

- ٦٫٣٠ حفلة منوعات فرنسية
- ٧٫٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧٫١٥ تتمة حفلة المنوعات
- ٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٨٫٣٠ عائلة روير
- ٩٫١٠ برنامج وثائقي
- ١٠٫٠٠ الاخبار بالانكليزية
- ١٠٫٣٠ هارت وزوجته

اخترت لك

- قصص رحلات
- التلفزيون الاسرائيلي
- الساعة السادسة الا ثلثا

* روالـــد امندســون مكتشف القطب الشهير ، الذي ولد في النرويج عـــام ١٨٧٢ ، بدأ دراسة الطب في جامعة اوسلو لكنه فضل الكف من الدراسة وكرس حياته للرحلات في اماكن مجهولة .
* في عام ١٩٠٣ قام برحلة للقطـــب الشمالي وحدد مكان القطب المغناطيسي . وفي عام ١٩١١ تمكن من التغلب على كل الصعاب التي واجهته ووصل الى القطب الجنوبي ثم عاد منه حيا .
* تفاصيل رحلته الشاقة الاخيرة هذه ستشاهد الليلة بالالوان ومترجمة للعربية .


بنسون (روبرت جيوم) — التلفزيون الاسرائيلي — الحادية عشرة والثلث ليلا ..

راديـــو

0 البرنامج الاول 0

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

- ٦٫١٠ ساعة موسيقية
- ٧٫١٠ صباح موسيقي — من مؤلفات — هندل وشومان وباخ وموتسارت
- ١١٫٠٠ «قلبي في الشرق» عـــن ادوات العزف الشرقية ، وهذه المرة عن العود
- ١٢٫٠٥ ملحن الاسبوع — جبرائيل فوريه
- ١٫٠٠ ألحان كلاسيكية خفيفة
- ٤٫٠٥ موسيقى يوم الاحد — ليـــاخ وشوبرت
- ٨٫٠٥ الجامعة المفتوحة : فلسفة العلوم
- ٨٫٢٥ الكونسرت الاسبوعي في بث مباشر (ستريو) من قاعة جمعية الشبان المسيحيين بالقدس .
- ١٢٫١٠ انغام من الماضي البعيد

0 البرنامج الثاني 0

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

- ٦٫١٢ رياضة الصباح
- ٦٫٢٢ للمزارع .
- ٦٫٤٠ استعراض صحف الصباح
- ٦٫٥٤ ضوء اخضر — للسائق والراكب
- ٧٫٠٠ هذا الصباح — شريط انباء
- ٨٫١٠ كل الالوان — مجلة اذاعية بيث مباشر ولمدة ٤ ساعات
- ١٢٫٠٥ مع العامل وصاحب العمل
- ١٢٫٣٠ برنامج الرياضة
- ١٫٠٥ منتصف اليوم — شريط انباء
- ٢٫١٠ كل شيء مفتوح — مجلة الظهيرة
- ٤٫١٠ خط مباشر — خاطب المسؤول
- ٥٫١٠ لقاء في الخريف — برنامج غنائي
- ٧٫٠٠ هذا اليوم — شريط انباء
- ١٠٫٠٥ «الان — ادب» ملحق الراديـــو لشؤون الادب
- ١١٫١٠ مجلة الفنون بيث مباشر

0 البرنامج الثالث 0

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

- ٦٫١٥ الحان الصباح
- ٨٫٠٥ البارحة فقط — اغان قديمة
- ٩٫٠٥ ماذا ؟ التاسعة صباحا — اغـــان ومعلجات .
- ١٢٫٠٥ اشياء لذيذة — ما لذ وطاب مـــن الانغام
- ٢٫٠٥ لي ولك — طلبات المستمعين
- ٣٫٠٥ لكل جديد في عالم الاسطوانات
- ٤٫٠٥ موكب الاغاني
- ٨٫٠٥ الحان قديمة

صوت اسرائيل باللغـــة العربية

الاخبار بالعربية : ٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٫٣٠ ، ٣٫٣٠ ، ٥٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠ ، ١٠٫٣٠ ، ١٢٫٠٠

- ٥٫٥٨ اشارة الافتتاح — القرآن الكريم
- ٦٫١٠ عزف منفرد على الكمان — فيلكس مزراحي — محمد فوزي — ام كلثوم
- ٦٫٢٤ كلمة الصباح
- ٦٫٥٠ مع المزارع
- ٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح
- ٨٫٠٠ برنامج لقاء الاحد
- ٩٫٠٠ احمر اصفر اخضر في خدمة السائقين
- ٩٫١٠ جورجيت صائغ — ملحم بركـــات — رندة — جوزيف عازار — حنان
- ٩٫٤٠ — راقي — احلام — هاني شاكـــر
- ١٠٫٠٠ مجلة الاسرة
- ١٠٫٣٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
- ١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية
- ١١٫٤٠ — فيروز
- ١١٫٤٥ اذاعة دينية مسجلة
- ١٢٫٣٠ اغنية كاملة الى هواة التسجيل: في يوم وليلة — وردة
- ١٢٫٢٤ ملاحظة
- ١٢٫٤٥ طريق المجتمع والرفاه الاجتماعي
- ١٢٫٥٥ — غيلى مراد
- ١٥٫٠٠ اسرع جولة في النوادي والملاعب الرياضية
- ١٥٫٤٥ نشرة محلية
- ١٥٫٥٠ — احسان صادق
- ١٦٫٠٠ تعلم العبرية
- ١٦٫٣٠ برنامج لحن يعجبني
- ١٧٫٠٠ مع الاحداث
- ١٨٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم
- ١٨٫١٥ عالم الصحافة
- ١٨٫٢٥ — عمر خورشيد
- ١٨٫٣٠ عودت عيني — ام كلثوم
- ١٩٫١٥ حديث ابو غسان باللهجة العامية السورية
- ١٩٫٤٥ كلمة اليوم
- ١٩٫٥٥ يا غاغس الجفنين — اسماعيل خضر
- ٢٠٫٤٠ برنامج باللغة الفارسية
- ٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
- ٢٢٫٠٠ مختارات من الموسيقى الكلاسيكية
- ٢٢٫٤٥ حديث
- ٢٢٫٥٥ من اللون القديم
- ٢٣٫٠٠ وصلة من الموشحات اعداد زكي سرور اداء مطربي الاذاعة والفرقة الموسيقية
- ٢٣٫٣٠ مطرب السهرة — محمد عبده .

* دور السينما / تل ابيب

ساعات العرض عادة
٤٫٣٠ — ٧٫١٥ — ٩٫٣٠

- اوفير — شيء خلف الباب
- اورلي — بذرة البراءة
- اللنبي — لمن قرعت الاجراس
- استر — حياة جديدة (للكبار فقط)
- بن يهودا — روز
- غوردون — الفرار الى السعادة
- غات — حاس مع كل شيء
- ديكل — عالم مجنون

* درايف اين (سينما السيارات)

- برنارد ديباتكا — ٥٫٣٠
- ربان الطائرة — ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠
- قمة الحب (للكبار) ١٢٫٠٠ ليلا
- هود — الرجل الذي احببته
- زمير — اجازة في السويد (للكبار فقط)
- حين — كساندو
- ليمور — الجيجلو الامريكي
- مغربي — الفصل الثاني لنيل سايمون
- مكسيم — كلاب المدينة
- مركاز — عمانويل الزنجيـــة (للكبار فقط) صباحيـــة
- شاحف — منهاتن
- متميد — اسيرات في جهنم (للكبار فقط)
- ستوديو — ان تكون هناك

- سينما ١ — رسائل قتل
- سينما ٢ — اليس لم تعد تسكن هنا
- بئير — قصة نجاحي
- باريس — نوسبارتو
- تسافون — ما الذي يسعى اليه جو
- رامات افيف — ستة اصدقاء ، ستة ابطال
- تخيلت — بريان سوبر ستار
- تل ابيب — قارة بلا رحمة
- تمار — سبيا (للكبار فقط)

ملاحظة — دور السينما : تمـــار ومتميـــد وباريس ومركـــاز وزمير تعرض افلامها دون انقطاع مـــن العاشـــرة صباحا .

* دور السينما / القدس

- اديسون — كساندو ٤٫٠٠ ، ٧٫٠٠ ، ٩٫٠٠
- القدس — شعلة الانتقام ٣٫٣٠ — ٧٫٣٠
- الحمراء — ١— بروس لي ذو الحـــزام الاســـود ٣٫٣٠ — ٧٫٣٠
  ٢— «المرتزقة» .
- النزهة الجديدة — البنت اللي قالت لا ٣٫٣٠ — ٧٫٣٠ «النساء متوحشات»
- اوريون — الميترون ٤ — ٧ — ٩
- اورنع — روز ٤ — ٧ — ٩
- مباني الامة — الجيجلو الامريكي ٧ — ٩
- هبيرا — بذرة البراءة ٤ — ٧ — ٩
- كفير — ان نكون هناك ٤ — ٦٫٣٠ — ٩
- ميشيل — بروفة الفرقة الموسيقية ٧ — ٩
- سمادار — القافلة ٧ — ٩
- عيدن — تشاينا تاون ٤ — ٦٫٤٥ — ٩
- رون — شعر ٤ — ٦٫٤٥ — ٩٫١٥
- اورغيل — انا امرأة للكبار فقـــط ١٠ — ١٢ — ٤ — ٧ — ٩

* دور السينما / حيفا

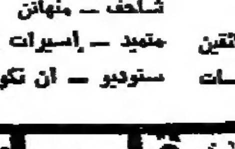
ساعات العرض عادة ٤٫٠٠ ، ٦٫٤٥ ، ٩٫٠٠
ساعات العرض عادة
٤٫٠٠ — ٦٫٤٥ — ٩٫٠٠

- اورا — تاس
- اوريون — في حمى الشهوة (للكبار فقط) ١٠ — ٢ — ٤ — ٧ — ٩
- اورلي — بسيكو لهيتشكوك
- امفيتياترون — كل ابناء سانشيز
- ارمون — كساندو
- جال اور — جيم بلك ١٠ ، ٢ ، ٧ لعبة الموت ١٢ ، ٤ ، ٩
- حين — ماس مع كل شيء
- موريا — نورما راي
- ميرون — روكسيزا
- عتسمون — تجوال
- عممي — العبها يا سام
- بنير — الجيجلو الامريكي
- رون — بذرة البراءة
- شفيت هكرمل — روز
- كيرن اور — ان تكون هناك



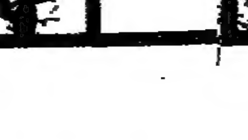
* تل أبيب
- هكامري — موت وكيل

* حيفا
- هكامري بمسرح حيفا — ينتل



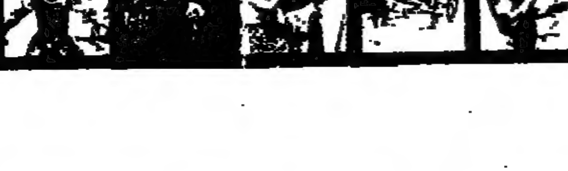
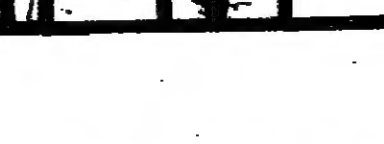


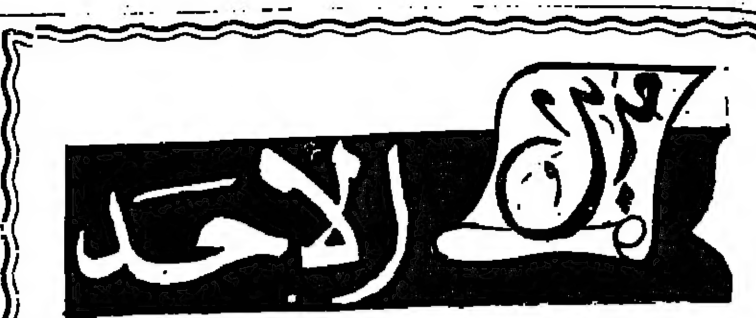








الطريق المشروع ... لاجابة مطالب الجسد

وهناك انواع عديدة لجناية الاباء على الابناء .

فهل يمكن تلافي هذه الجنايات وتخفيف ويلاتها عن الاطفال الابرياء ..

لا اشير بوضع قوانين تحدد من حرية الزواج او تقف في سبيل التناسل ، وانما ارى ان يكون تلافي هذه الجنايات وعلاج ضحاياها من واجب الهيئة الاجتماعية .

فعلى الحكومة ان تشجع الشبان على الزواج مثلما فعلت بعض حكومات اوروبا وذلك لان الزواج في حينه يحول دون نيور الشبان في الرذائل ؛ لان كلا منهم يرى نفسه مسؤولا عن ابنائه عندما يشعر بقدرته على تحمل هذه المسؤولية ، وذلك خلافا للحال فيما لو تزوج كهلا ، ورأى ان اولاده لا يشبون قبل ان يقف هو على حافة القبر .

ثم على الحكومة ان تكافح انواع الرذائل ما استطاعت ، فكما انها تقاوم الميسر اشفاقا بالمقامرين لكيلا يخرب البيوت ، وتقاوم الادمان على المخدر لانه يقتل الصحة ، فعليها ان تقاوم الفحشاء والمسكرات ما استطاعت لذلك سبيلا ، لكي يصان الشباب بقدر الامكان عن الرذائل ، ويضطرون الى استيفاء حاجاتهم الجسدية بالطريق الطبيعي المشروع وهو الزواج .

هذا من ناحية تنظيم الزواج ؛ على ان هذا وحده لا يكفي لدفع الشقاء عن الاولاد ، اذا جنى اباؤهم عليهم ، ولا بد من عناية الحكومة بالنسل نفسه ايضا . وذلك بان تأخذ على نفسها ان تقوم بتربية وتعليم الصغار الذين يعجز اباؤهم عن ذلك ، وان تدربهم على العمل متى شبوا ، وتيسر لهم طرق الارتزاق ريثما يشتد ساعدهم ويقومون باود انفسهم .

وليس ذلك بمتعذر على الحكومة الساهرة على راحة شعبها ، فلها ان تنشيء الملاجيء لصغار الفقراء ، والمدارس الصناعية لتعليمهم .

والعادات الذميمة هي التي تقترف الجرائم في حق الصغار ، وهذه تزول مع الزمن بزوال تلك العادات ، واذا اردنا ان نغرس في نفس الولد عقلا راجحا وخلقا سمحا وادبا وكمالا ، ففي زمن الصغر . حتى اذا ما رسخت تعذر نزعها منه بعد ذلك ، ومن ثم كان للتعليم في الصغر نفع عظيم ؛ ولقد صدق الشاعر اذ قال :

ان الغصون اذا قومتها اعتدلت
ولن تلين اذا قومتها الخشب

وقال اخر :

«التعليم في الصغر
كالنقش على الحجر»

وزمن الحداثة اصلح زمان لتمكن العادات في النفس ، واثبت العادات ما تمكنت من صاحبها وهو طفل ، فاذا شب وترعرع وبلغ سن الرجولة عسر عليه ان يعتاد عادات جديدة او يترك عادات قديمة ، لان العادة متى تمكنت من صاحبها صارت ملكة بل خلقا ؛ حتى قيل : (العادة طبيعة خامسة) ، وقيل : (ان العادة المتمكنة تصبح من الغرائز والطباع) ولكنها ليست مما يسهل نزعه او تغييره ، كما انها ليست على درجة واحدة من القوة والتمكن ، بل تختلف كثيرا بحسب مزاولتها زمنا طويلا او قصيرا ، او الجرى على خطة واحدة فيها او على خطط متنوعة وبحسب نشأتها في الصغر او في الكبر .

فالعادات الطيبة والاخلاق الحميدة لا تتاصل في النفس ولا تتشبث بها ما لم يكن قد راضها الاعتياد ، وهذبتها المزاولة والممارسة في حالة الصغر . والطباع غضة سهلة الصوغ ، والقلوب رخصة طاهرة نقية ، والاذهان صافية كالمرآة . والمآثر الموروثة لا تدوم فائدتها ولا يكثر نفعها ما لم تضم معها شرف النفس ورجاحة العقل وقوة الارادة وسائر الصفات يتوارثها الابناء عن الاباء ؛ فكثيرا ما يشبه الابن اباه في خلقه وخلقه .

ومما لا شك فيه ان كرم الاصل وشرف المحتد قد يزكو منه الفرع وان كان يفسد منه احيانا ، فمن ثبتت في اصله الفضائل وتمت في طباعه الكمالات ؛ عظمت فيه الهمة وكبرت عنده العزيمة وحاز شرف النفس ؛ ولقد صدق الحكيم القائل (انما الشرف بالهمم العالية لا بالعظام البالية) .

وبين الناس من تصفو نفسه وتخلص من شوائب المذلة والمهانة فتقوى همه وتكبر عزائمه ، ويرقى باستعداده الفطري الى مراتب الشرف والكمال ، ولذلك قيل : (المرء بنفسه والناس ابناء ما يحسنون ، وقيمة كل امرىء ما يحسنه) .

فالصفات الرفيعة والمبادىء السامية التي يكتسبها الابناء من الاباء ، وهي رداء للنفس تتشح به وتتحلى بمظهره ، فان حسن وراق منظره وصفا مخبره ، تجملت بمحاسنه وكملت بفضائله وطهرت بطهارته ؛ وكان للمرء جمالا وللنفس كمالا ، وان قبح وسمج وساء مخبره ، ضعفت وتلاشت ودنت وزلقت في مزالق الجهالة والخمول ، لان التربية القويمة والاخلاق الفاضلة لا تثبت في النفس وتكمل فيها ما لم تجد استعدادا تاما وقبولا ظاهرا ؛ فهي للنفس كالزرع لا ينمو الا متى صادف في مغرسه ترابا طيبا ؛ ومطرا صيبا ، وجوا صافيا . او كالماء في مورده ؛ اما طهر وساغ شرابه ، وعذب طعمه ، واما شابه الكدر وخالطته الاقذار فخبث وعافته النفس .

فالى الاباء والامهات ورجال التربية والتعليم ؛ والى المسئولين اوجه كلامي ؛ ان عليهم واجبا يلقنونه لمن تحت امرتهم ؛ وهو رعاية هذه الامانة التي يبني عليها المستقبل ؛ فان الوطن يتطلع الى ابنائه في امل ورجاء ؛ فيجب ان يشب هؤلاء الابناء على الفضائل والسماحة ومكارم الاخلاق ، ويجب ان نستاصل من النفوس البقية الباقية من اثار الفرقة والعادات الذميمة .. ومن له اذنان للسمع فليسمع .

عن «الادب الديني»

محاضرة لايليا حريق عن الفكرة العربية

في قاعة النادي الثقافي العربي في بيروت ، القى الدكتور ايليا حريق محاضرة بعنوان « الفكرة العربية ، نهاية مرحلة بداية مرحلة » ومما قاله فيها « الفكرة العربية في ازمة عصبية ولكن غير مميتة.. والاسباب الرئيسية في تعثر الفكرة العربية في الطرح النظري للفكرة والاستراتيجية غير السليمة في البداية . ولقد هذا الطرح على عكس ما شاء واستخف بالكيانات السياسية القائمة . اي ان المنظرين اعتبروا نظام الدولة القطرية كيانات من صنع المستعمر وعليها ان تزول . وجبذ الطرح قوى كبيرة ضد الفكرة العربية ، فيما نظام الدول ازداد قوة وكسب ولاء المواطنين له . وسبب اخر هو التجريد في النظرة القومية ، فالامة العربية الواحدة تعرفنا اليها في الكتب وليس في الطبيعة والواقع . فبدت جوهرا نظريا ولم نتعلم كيف نتعامل فكريا مع العرب الاحياء ، تجاهلنا الحضارة انثا روحي ٢٢١ ٩٨٤ ٥٤٣ ٩ ١٤٤٣٥ العامة لصالح الحضارة الخاصة. واوضح بان الحضارة الخاصة هي الاساس البنيوي ونتاج اسمى لما توصل اليه شعب . والحضارة العامة هي الاخلاق والتقاليد والعادات السائدة بين عامة الناس والبالغة اشد التنويع والانقسام. واوضح ايضا ان الفروقات بين الجماعات في العالم العربي تفوق الفروقات بين جماعات قومية اخرى مثل الاوروبية ، والتجريد الغى امكان التعامل مع الوضع العربي في واقعه . وعن الناحية السياسية في الفكرة العربية قال :

« ان التصور المجزأ للفكرة العربية ادى الى عدم وضوح في تحديد علاقة الدولة بالمواطن ، فالاهتمام كان الوصول الى دولة واحدة مهما كلف الامر . والفكرة نقصها المؤسسة التنظيمية والقاعدة . ولذلك كان من الممكن ان يستغلها اي نظام . وهكذا حصل تنفور وتباعد بين الدول العربية اكثر مما هي الحال بين العرب والاجانب .

لكن الدكتور حريق بعد ذلك يرفض اليأس . ان قوة الفكرة العربية كائنة في ذاتها بل « هي تتطور وتنمو مختلفة عن طرحها التقليدي ، فالتعامل مع الواقع قوة للمصدر القومي وليس العكس ».

خاطرة
جريمة نكــراء

بقلم : عيد دعيم — عبلين

نشرت صحيفة « معاريف » في عددها الصادر يوم ٧ اكتوبر خبرا جاء فيه ان مواطنا من يوكنعام اطلق النار من مسدسه على ابن رئيس البلدية البالغ من العمر ستة اشهر ؛ ومن ثم اطلق النار على نفسه ، ونقل القاتل والضحية الى المستشفى لتلقي العلاج .

وهنا يتبادر الى الاذهان هذا السؤال :

ما ذنب هذا الطفل البريء لكي يعاقب وبهذه الصورة البشعة والطريقة الجهنمية ؟ .. وما هي الدوافع التي حدت بهذا «المواطن» لارتكاب فعلته هذه التي ان دلت على شيء فانما تدل على تحجر ضميره ان لم اقل موت ضميره ، ان وجد لديه ضمير اصلا .

والقصة كما ترويها الصحيفة ان هذا المواطن قد اقام «كشكا» قرب الشارع العام وبدون ترخيص مما حدا بالمجلس البلدي الى تحذيره المرة تلو المرة بضرورة هدمه ، ولما لم ينفذ هذا المواطن هذا الامر اضطر المجلس البلدي في يوكنعام لتنفيذ امر الهدم بنفسه وهنا جن جنونه وارتكب فعلته البربرية هذه .

وهنا يتبادر السؤال : الم يكن احرى بهذا المواطن ان يتوجه الى القضاء والعدالة لنيل حقه ان كان له حق ؟ .. وهل بهذا التصرف المشين قد وصل الى حقوقه ؟ ..

ثم والاهم ما هو ذنب هذا « البريء » الذي لا يعرف من الدنيا خيرا او شرا . ما ذنبه لكي يعاقب وبهذه الصورة على ذنب لم يقترفه هو ؟ .. اما كان الاجدر بالقاتل ان يتروى في تفكيره ، وان يتبصر العاقبة قبل الاقدام على هذا العمل المنكر .

ثم اين الرحمة الانسانية والشفقة ؟.. وكيف سيكون موقف هذا « المواطن » لو وقع الاعتداء على طفله وفلذة كبده ؟

في اعتقادي ان هذه الجريمة تمثل قمة الخسة ؛ وعلى هذا الانسان ان يتحمل ما جنت يداه وان يدفع الثمن غاليا وغاليا جدا لكي يكون عبرة لغيره من الذين يحاولون تنفيذ القانون بايديهم ، وان ينال الجزاء العادل لقاء فعلته الهمجية هذه !

ان وجود امثال هذا «الانسان» في مجتمعنا وبين ظهرانينا لهو خطر على المجتمع نفسه ؛ فهو اشبه « بالسرطان » الذي يجب استئصاله ؛ قبل ان يستفحل امره ويتضاعف شره .

ظلال

● يقول كاتب حالم يستدني اياما جميلة افلت : « كلما جاء الربيع ضحكت الكلمات ، وبكت الدموع ، فالدفء في كل شيء له حق الصياح والهمس ، وله حق اثارة التفكير ، وله في النفس البشرية وقع البشرى والذكريات»

هذا كاتب عربي، ولهذا وصفته بانه كان حالما ؛ ولست ادري لم قرات بداية كلمته هكذا : « كلما جاء الربيع ضحكت الدموع، وبكت الكلمات » ! .. فقد اراد ان يفقد ذاكرته لساعات ، وان يستحوذ على الفرح لانه اصل الخليقة في الشعور بالربيع . فيشاهد الحياة في هذا الزمن القصير ، ثم يعود الى مناخه الذي يتعايش داخله كايام ، وعمر ، واكل عيش .. بمعنى انه يتراجع الى الاحتجاج المستمر ، والبكاء الذي جفت دموعه . فهو يقول ايضا : « ان البكاء من الحياة نوع من الاحتجاج على انها تقسو على عشاقها » .. وكل من في الحياة هو عاشق لها ، فاما ان يعشقها بالاماني وبالتطلع، واما ان يعشقها بالرغبة فقط .. لانه ينبغي ان يحب ويكره ، وان يعجب ويتذوق وان يحتقر .. وهذا عشق للمباشرة في الرؤية التي تاتي بالضرورة !

اما ان يعشقها .. لانها عمر يكون : يغلب عليه التوقع ، ويضاء بالاحلام ، ويحكم بالمفاجاة ، ويؤخذ بالهمسة الرقيقة الحنون ، تلك التي تذكر بالتواجد ، وتفلسف معاني الحياة وماديتها وروابطها!

ان الارض هي قاعدة الدفء ، ورغبات الناس ليست اكثر من « فصول » تتعاقب ، اما مشاعر الانسان الحقيقية .. فهي الارض هي قاعدة الدفء دائما !

الدفء ، والقشعريرة معا ؟

احيانا نستمدهما معا رغم اختلاف طبيعة الفصل، او الطقس كله ؛ اننا نلتقي بالربيع في الصيف او في الخريف احيانا .. اذا كانت نفوسنا مزهرة بالحب .. متفتحة على الامل ، ان نسمة رقيقة من التفاؤل — هاربة من قسوة الريح — تلثم النبض .. طالما ان هذا النبض يخاطب صداه .. طالما ان الروح تلتقي بشطرها ، بتوامها، طالما ان وجدان الانسان اصدق ما فيه !

مطلوب ان نتسلق الجبال لنجلس على رؤوسها فتتداعى الجغرافيه الجبلية في نفوسنا !

مطلوب ان نجد كل ما ضاع من داخل صدورنا كاصالة ،وكصدق، وكجوهر .. فالصدور المجوفة .. تتحول الى خرائب بفقداننا للمحبة وللامل .

مطلوب ان نستعيد بعض احلامنا الجميلة .. نراها ولا نستغرق فيها . لقد فقدنا الربيع عندما فقدنا الكثير من احلامنا !

□ ● □

● اخر الكلام :

— « اعدني ولو بسمة يا الهي
اعدني شعاعا من الدفء
او غيمة في الشتاء !
اعدني ، فان المسافات تنهش
قلبي .
وتلقمه للرياح » ..

عبدالله جفري

يوميات

كانت هيلغا اكبر مغامرة في حياته المليئة بالمغامرات ، وكانت اخطرها عليه ، فقد وصل الى عتبة السن التي يتقاعد فيها المغامرون ويلقون المرساة على بر الامان .

وجمع كل ما تبقى في سن الثامنة والخمسين من قوة وحيوية ليحبها بعنف . كان يقف ليلقي محاضرته في جامعة سالزبيرغ النمساوية . فلا يقوى ان يشيح بناظريه عنها .

احبها بصمت ، كان يتابعها في قاعة المحاضرات ، وفي حديقة الجامعة ، وملعبها ، ودهاليزها، والطريق منها واليها ، ثم تجرا استاذ الهندسة ، فصارحها بحبه، فقد كان يؤمن بان اقصر طريق بين قلبين هو خط مستقيم .

واستسلم الربيع للخريف . فقد كانت هيلغا جميلة وانيقة ولكنها فقيرة ، وقدم لها كل ما يملك ، انفق عليها بسخاء ، وفتح لها بيته ، وساعدها في دروسها ، ثم قدم لها سلفا اسئلة الامتحانات .

ونجحت هيلغا في مادة الهندسة وسقط البروفسور والتر اندرلان في مادة الحب ، فقد راها ذات يوم متعلقة بذراع شاب وسيم ، وسكت ، فقد ظن انها رفقة درب او زمالة دراسة ، وعندما تكررت ملازمتها له ضاق البروفسور ذرعا ثم ثار ، وصارحته هيلغا ببساطة بنت الثامنة عشرة انها ملت حبه ، وان من المستحيل ان تستمر علاقتهما وبينهما اربعون سنة .

وشعر اندرلان بمرارة الخيبة . ادرك ان حبه كان وهما جميلا ، وافاق على الحقيقة ، اكتشف للمرة الاولى ان كل ما في حياته زيف في زيف .

وطرق البروفسور العاشق باب مكتب عميد الجامعة ليروي له مأساته ، وليعترف امامه بانه تزوج ثلاث مرات ، وانه زيف شهاداته الجامعية ، وانه قدم اسئلة الامتحانات الى هيلغا ،وانه ليس سوى محتال ملاحق في اكثر من بلد ، وله ذكريات في اكثر من سجن .

وذهل عميد الجامعة ، فقد كان البروفسور المزيف انجح الاساتذة واكثرهم تفانيا في عمله ، ولم يملك سوى ان يحيل قضيته الى القضاء .

ووقف اندرلان للمرة الاخيرة الى جانب هيلغا في قاعة المحكمة، ولم يجد المحلفون والقضاة مادة واحدة في القانون النمساوي تعاقب هيلغا على هجرها له .

اما هو فكانت عقوبته السجن سنتين ونصف السنة ، فقد جاءه الحب متاخرا .

نوال ازهري

أفكار الــورد

شعر : ملحم خطيب

من ربطة العنق الزرقاء
يا اميرتي
اجمع كلماتي الحلوة .
وابني لي بيتا بل معبدا
ادخله من بعد حين اجدك
والله ثالث بيننا
نلتقي ويطول اللقاء
تمر اللحظات ، يحترق العمر
نعود من حيث اتينا
لا انت انا ، ولا انا انت ..

● ● ●

هكذا يعود كل شيء من جديد
حتى افكار الورد ايتها الاميرة
حتى افكار الورد .

واحة الشعر والادب

نظرة العقاد الى الانسان فى شعره

بقلم : اطون حنا فرح — كفر ياسيف

اعلى الاديب المصري المشهور « عباس محمود العقاد » من قيمة الانسان واهتم بكرامته ، والتزم برسالته الادبية هذه في كل كتاباته الشعرية والنثرية ،ورأت الدكتورة نعمات احمد فؤاد : ان العقاد لم يرث احدا من الحاكمين كما رثا رجال مصر ولم يمدح احدا من الحاكمين كما مدح « رمسيس » ، وكانه بذلك يعتز بوطنه وشعبه ، بتاريخه وامجاده ، وفي ذلك يقول:

لما وقفت لديك زالت اعصر
بيني وبينك وانطوت اناء
نخر الملوك رجاء عفوك عنهم
ورضاك اكبر ما ابتغى الامراء
والامر امرك ما قضيت فنافذ
فيهم وما لم تقض فهو هباء
والقوم حولك خاشعون كانهم
يحيى « امون » لجمعهم اصفاء

ويؤمن العقاد ان شعر المديح « من افضل المقاييس لقياس حال الامة والشاعر والاديب في وقت واحد ، ولا ضير على الاديب ان يشتمل على باب المديح .. وانما الخلاف في نوع المديح لا في موضوعه » واعتقد ان المديح — ان كان من اجل الكسب والمصلحة الشخصية — هو مدح الشاعر الفاسد المغلوب على أمره !

وشعر العقاد هو شعر الشعور والتجارب الانسانية ، امالها والامها ، واحتماله كل غم وهم ، ففي قصيدته الشاعر الاعمى يتحدث عن انسان محروم من النور ، فلا يرى جمال العيون في المها ، ولكنه يرى اللحم والشحم ، وبيت القصيد في ماساته هذه : وهل كنت اخشى الموت الا لانه سيحجب عني حسن تلك المناظر ويرى شاعرنا ان كل شخص يدعي الحقيقة ، فيتساءل اين الحقيقة ؟ ولم ينتظر الجواب بل اعتقد ان جميع الناس غرقى في الهوى ، على حد قوله :

ابن الحقيقة ؟ لا حقيقة
كل ما زعموا كلام
الناس غرقى في الهوى
لم ينج غر او امام
كم اشرف الحق الصراح
فاعرضت عنه الانام

ويعشق الشاعر الجمال ، ويمعن النظر في كل جميل ويؤمن ان كريم النفس يعشق الحسن ، فيحيي الجمال ويخاطبه بقوله :

اوتيت من حسن الشمائل نعمة
والحسن في الدنيا من الافات
والحسن يعشقه الكريم وربما
اخرى لئيم النفس بالنزعات

وناقش العقاد فكرة الحياة بعد الموت وما تجلت من شك وياس وحيرة وخلص بقوله : « الفن ابقى من القوة » فالعاقل سيمضي والقوي سيزول ويبقى الفن وحده ، ولذا اوصى عند موته ان لا يذكر بالبكاء وانما بقصائد الطرب ، لانه امن ان الفن يحيي الميت ويرد الروح :

اذا شيعوني يوم تقضى منيتي
وقالوا اراح الله ذاك المعذبا
فلا تحملوني صامتين الى الثرى
فاني اخاف اللحد ان يتهيبا
وغنوا فان الموت كاس شهية
وما زال يحلو ان يغنى ويشربا
ولا تذكروني بالبكاء وانما
اعيدوا على سمعي القصيد فاطربا

وسخر من تقوى المشيب وشبه تقوى الشيوخ الذين يرجون حياة النعيم بتقوى اللصوص الذين باتوا بلا سلاح :

ابعد المشيب ترغب في الصلاح
وتزهد في المدامة والملاح
غرفت من الحياة فانت ترجو
حياة في الفراديس الفساح
فما تقوى الشيوخ سوى اضطرار
كتقوى اللص بات بلا سلاح

حتى في شعره الفكاهي لا ينسى معنى الحرية والمنوعات ، ففي ديوانه « عابر سبيل » يرسم صوره لعسكري المرور اذ يقول :

متحكم في الراكبين
وما له ابدا ركوبه
مر ما بدا لك في الطريق
ورض على مهل شعوبه
انا ثائر ابدا وما
في ثورتي ابدا صعوبه
انا راكب رجلي فلا
امر علي ولا ضريبه

وكان من عادة العقاد ان يوعد عنه الشاعر العوضي الوكيل في المادب فكتب مرة الى الاستاذ ابراهيم الدسوقي يؤكد توكيله للعوضي في التاكيل بهذه الابيات :

يا مطعم الادباء من
خير الذبائح والبقول
ما طاب من ضان ومن
طير ومن عدس وفول
« عوضي الموكيل » انا دعونهم
دعوة عوضي الوكيل
عوض اذا ما شئتم
عني واكال اكيل

وهمس في اذنه احد اصدقائه بان كلبته ولدت ، فقال يبارك النساء ويحيي المولود :

اعلني « يا ملورة » الافراحا
واملئي الارض والسماء نباحا
ابشري دولة الكلاب بجرو
سوف يغني عن جيله الاتراحا
ما نقص الاسبوع الا تمنى
يذرع الدار جيئة ورواحا
ويلف بعض الرموز في صره سخرية
اللاذعة ، اذ يضيف :
سوف يدعى على الكلاب اميرا
يبزع الاسد وثبة وصياحا

هذه لمحة عن انسانية العقاد الشاعر او عن الناحية الانسانية في شعره الجدي العميق وشعره الفكاهي !

اماه والذكرى

شعر : عمار باسم احمد-جنين — اليامون

« الى امي الحبيبة اسمهان »

امي الحبيبة كلما جاء الصباح
احتار لا ادري متى تبقى الجراح ،
في افق ايامي تسود .
من اين ابداك الحكاية والكتاب ،
وحروف قصتنا احترقت عذاب
والذكريات على مدياك الندي
تسمو وتسطع في حروف قصائدي
تطوي على جنبي آلام المصاب

● ● ●

اماه ذا قلبي الحزين
يهفو ، يحن الى نجوم الاولين
الى بطولات الجدود الخالدين
ونفيض عيني كم تفيض .. تجود بالدمع السخين
فترقبي لرسائلي عند الصباح .. عبر الاثير
وبين طيات الرياح
اسقيتها دمعي ، وليس من الغدير
دمعي انا الطفل الصغير .. كي تستقي منها الجراح

أنت للحب جواب ..!

شعر : جميل دحلان

داعبي الورد الضحوك ومازجي همس الحمام
وانثري العبق الزكي ورقرقي فرع الخزام
وارقصي كالطير حولي واملئيني بالغرام
واسكبي في القلب حبا ليس تفهمه الانام
ثم ضميني اليك فليس في الحب حرام
انت عمري .. انت فجري
انت رمز للشباب
انت فكري .. انت شعري
انت للحب جواب ! !

يا حياتي .. اي سحر تاه في دنيا الجمال
فتنة سلبت فؤادي ثم ماجت في الخيال
فاسمعي خفقات قلب ذاب من خمر الوصال
اعطني ان شئت حبا فوقه حب الجلال
واتركيه في رحاب القلب مطلوق المجال
انت عمري .. انت فجري
انت رمز للشباب
انت فكري .. انت شعري
انت للحب جواب ! !

□———□

يا حياتي .. ها هنا قلبي ينادي للحبيب
والندا يلهو رويدا فوق هامات الغروب
كلما رقصت بقلبي فتنة الشفق المهيب
وتهادت في خيالي هداة الافق الرحيب
رحت اعزف في هدوء الشط الحان الصبيب
انت عمري .. انت فجري
انت رمز للشباب
انت فكري .. انت شعري
انت للحب جواب ! !

□———□

يا حياتي .. ها انا وحدي .. وفي صدري شموع
سائلي قلبي فاني قد فديتك بالدموع
وامسحي الالام عني فالهوى ابدا ربيع
واحضني روحي ونفسي ثم قلبي في خشوع
ايه يا « حياة » اني في الهوى فوق الجميع
انت عمري .. انت فجري
انت رمز للشباب
انت فكري .. انت شعري
انت للحب جواب ! !

أنــا والجبــل

شعر : سوسن أحمد خليل — الرينة —

دعاني الجبل اليه يوما
فلبيت النداء
وسرت وفي يميني صاحبي
وعلى كتفي الرداء
وفي العينين بريق ينير لي
طريقي العمياء
و .. تعثرت قدماي بدمعة
تساقطت من الصخرة الصماء
وتفتتت الصخرة حولي وكان
بها علة فبكت ماشجاها
البكاء ..
وسالت نفسي ما بالها
فردت وكنت اظنها
خرساء ..
ابكي ليال قد اظلمت من بعد
ان عمست ليالينا السهر
وابتعد السمار ومن بعدهم
غاب القمر
وعيون ذبلت وساق سالت
على درب النهر
حتى امتلأ .. ففاض فاشتكى
من كثرة العبر
نقلت صبرا .. واتخذت لي
الصبر دواء ..
ابكي سنابل قد انحنت من بعد
عز وشموخ
وترنحت سعف النخيل فبدت
منها الشروخ
وتنافرت اسراب الحمام وبكت
على موت الشيوخ
وارتدى ربيعي سواده من بعد
حلته الخضراء
ابكي عهودا قد مضت على بعد
الحبيب
ابكي حبيبا قد وعد بزيارتي
عند المغيب
ابكي صبية قد انثت ودموعها
ملء الجفون
نصادفتني واشتكت من قلبها
الوفي الحنون
وكسرت اهدابي كثر البكاء
ودمع العيون
وامانة قد اودعت لو احتوت
يد المنون
ان عاد يوما ربيعي نارشا
وروده على الهضاب
ان عاد يوما حبيبي ناشرا
شراعه فوق السحاب
ان قبليه .. والى صدرك ضميه
وخففي هول المصاب
وواسيه بفرقتي وقدمي عني
الجواب
حبيبتك استشهدت من اجل
حبات التراب
فحذار .. حذار يا ولدي قد
نبهتك من البكاء ..

وفد اتحاد منتجي الحمضيات في القطاع الى عمان غدا

غزة ـ لمراسلنا احمد ابو سردانة ـ يغادر غدا الى عمان وفد اتحاد منتجي الحمضيات في قطاع غزة المؤلف من خمسة اعضاء برئاسة الحاج هاشم عطا الشوا رئيس الاتحاد والسادة زهدي ابو شعبان امين الاتحاد ، وسليمان زارع الاسطل رئيس بلدية خانيونس ، والمحامي ابراهيم ابو سنة رئيس اللجنة التنفيذية للاجئين ، ومحمد مسعود رئيس مجلس قروي جباليا النزلــة .

وصرح الحاج هاشم عطا الشوا بــان الوفد سيقوم بالاتصال بكبار المسؤولين هناك لبحث مشاكل الحمضيات وللحصول على تسهيلات بشأن تصديرها . ومن المنتظر ان يبحث الوفد الاضرار التي اصابت وسط القطاع نتيجة للعاصفة حيث يوجد حوالي الفي دونم حمضيات في تلك المنطقة .

عودة مندوب مديرية التعليم من القاهرة

غزة ـ لمراسلنا احمد ابو سردانة ـ عاد مندوب مديرية التعليم والثقافة في غزة من القاهرة عن طريق نقطة العبور نيئوت سيناي العريش بعد ان سلم للمسؤولين في القاهرة .. استمارة للطلاب الجامعيين الذين وافقت مصر على قبولهم في الجامعات المصرية لهذا العام . كما حضر معه نسخة من الكتب المقررة للمراحل الثانوية والتجارية والزراعية والصناعية .

« السفير البيروتية » :

ملك الاردن يعلن عن لجوء ضابطين سوريين بطائرتهما الى الاردن مؤخرا

بيروت ـ نسبت صحيفة « السفير » اللبنانية الى الملك حسين ملك الاردن قوله ان اثنين من ضباط سلاح الجو السوري قد لجآ الى الاردن مؤخرا . ونشرت الصحيفة لمراسلها في عمان نبأ جاء فيه ان الملك حسين اعلن عن ذلك في اجتماع عقده مؤخرا مع عدد من كبار ضباط الجيش الاردني .

وقالت الصحيفة ان الطائرة السورية المقاتلة التي هبط بها الطياران السوريان في عمان قد اعيدت الى سوريا بناء على رجاء من العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري . واشارت الصحيفة الى ان الطيارين السوريين هما عضوان في جماعة الاخوان المسلمين التي تطاردها السلطات السورية بسبب مقاومتها لنظام حكم الرئيس السوري حافظ الاسد .

وكانت الحكومة السورية قد اتهمت الاردن والعراق بتأييد هذه الجماعة وتمويلها ، الا ان الحكومة الاردنية نفت هذه التهمة بشدة . وقالت صحيفة «السفير» ان الملك حسين اجرى مؤخرا مكالمة هاتفية مع الرئيس الاسد تطورت الى نقاش حاد اغلق بعده الرئيس السوري سماعة التلفون فجاة .

وقالت الصحيفة ان الملك حسين ابلغ ضباط جيشه ايضا ان ليبيا لم تدفع للاردن مبلغ ٢٥٠ مليون دولار وهو جزء من المبلغ الذي وعدت بتقديمه للاردن كجزء من التزاماتها المالية ازاء دول المجابهة بموجب قرار اتخذه مؤتمر القمة العربي لعام ١٩٧٨ . وقد جمد هذا المبلغ بعد ان رفض الملك حسين شروطا للرئيس الليبي بوجوب استخدام هذا المبلغ لشراء اسلحة للجيش الاردني .

ونسبت الصحيفة للملك حسين قوله ايضا ان العراق عرض ان يعوض الاردن عن هذا المبلغ ، الا ان الاردن فضل ان يترك هذا الموضوع لفرصة اخرى بالنظر لظروف الحرب القائمة بين العراق وايران.

مقتل شخص من سكان حي الشيخ رضوان بغزة

غزة ـ لقي اول امس احد سكان حي الشيخ رضوان في غزة مصرعه في فناء منزله من جراء طلقات نارية اطلقت عليه .

ويفيد مراسل وكالة انباء عتيم ان هذا الشخص ويدعى خليل زقوط « ٢٢ » سنة اقام حفلة خاصة في فناء منزله احتفاء بمولوده الجديد ، وفي اثناء الحفلة ، اطلقت عدة عيارات نارية باتجاه صاحب الدعوة من خلف المبنى اسفرت عن مقتله ، ولم يصب اشخاص اخرون بأذى .

ويضيف المراسل ان حادث القتل هذا هو ثاني حادث قتل يقع في غضون الايام العشرة الاخيرة ويعتقد بأنه جرى لاسباب سياسية .

وقد شرعت قوات الامن بالتحقيق في الحادث غير انه لم يبلغ عن اعتقال اشخاص .

مشاريع لمد خطوط للهاتف والماء والكهرباء في هضبة الجولان

هضبة الجولان ـ انجزت شركة « مكوروت بوي وبتوح » هذه الايام عملية مد خطوط الهاتف والكهرباء والمياه الى المنطقة التي تسيطر عليها اسرائيل في جبل الشيخ ، وقد استغرقت العملية عدة اشهر في ضوء طبوغرافية المنطقة .

وصرح المدير العام للشركة بأن الشركة قد مدت نحو ٢٠ كيلو مترا من خطوط المياه في المنطقة الشمالية من الهضبة لخدمة السكان وجيش الدفاع الاسرائيلي والمستوطنات الموجودة والتي ستقام مستقبلا واقامت ايضا بركة مياه تتسع لنحو ١٠٠ متر مكعب من المياه .

واضاف ان الشركة تقوم هذا العام بتنفيذ اعمال في مختلف ارجاء البلاد تبلغ قيمتها نحو ٧ مليارات ونصف مليار ليرة .

وصرح الناطق بلسان شركة مكوروت بأن سكان اسرائيل استهلكوا هذا العام كميات من المياه اقل بـ ٨ر٥ بالمائة من العام الماضي ، كما انخفض ايضا باستهلاك المزارعين للمياه .

السماح باحضار اموال للمعهد الديني بغزة

غزة ـ لمراسلنا احمد ابو سردانة ـ علم مراسلنا بأن الحاكمية العسكرية قد سمحت للمعهد الديني بغزة باحضار مبلغ مليونين ونصف المليون دولار التي سبق وان تبرعت بها المملكة العربية السعودية للتعليم الجامعي الاسلامي في غزة .

خسائر باهظة نتيجة العاصفة الشديدة التى اجتاحت المنطقة الوسطى من القطاع

غزة ـ من احمد ابو سردانة ـ اجتاحت المنطقة الوسطى من القطاع عاصفة في الساعة الثانية الا ربعا من صباح اول امس الجمعة واستمرت حتى الساعة الثانية وتركزت في المنطقة المحصورة بين وادي غزة ووادي السلقة جنوبا والتي تضم مدينة دير البلح والمغازي والبريج والنصيرات والزوايدة .

وقد اقتلعت اشجار النخيل واتلفت المزروعات واسطح المنازل المغطاة بالاسبست والقرميد ودمرت زجاج الحمامات الشمسية وحمامات البلاستيك الزراعية .

وروى اكثر من شاهد عيان ان كرات البرد التي هبطت من السماء كانت كبيرة الحجم جدا وقد اصيب السكان بذعر شديد وقام اصحاب المنازل المسقوفة بالاسبست والقرميد بالالتجاء تحت الاسرة وخزانات الملابس ، وقد توفي اثنان واصيب مائة وخمسة وعشرون شخصا نقلوا الى المستشفيات ، كما تعطلت الكهرباء وتقدر الاضرار المادية بعشرات الملايين من الشيكلات .

وقد شكلت لجنة اغاثة من ١٣ شخصا من وجهاء ومخاتير منطقة العاصفة برئاسة السيد عبد القادر ابو سليم مدير عام الداخلية لتقوم بالاتصال بوكالة غوث اللاجئين ومؤسسات دولية وجهات حكومية للحصول على مساعدات مالية وعينية لانقاذ المنكوبين ، كما تعطلت الدراسة في المدارس المسقوفة بالاسبست .

وعقد المجلس البلدي في غزة امس جلسة طارئة برئاسة الحاج رشاد الشوا لبحث الاضرار الناجمة عن العاصفة الشديدة التي ضربت وسط القطاع ، وتقرر تأليف لجنة رباعية من اثنين من المجلس البلدي وهما السيدان شفيق مشتهى نائب رئيس بلدية غزة وصبحي نرح عضو المجلس واثنين عن الهيئة الخيرية لمساعدة ابناء القطاع وهما السيدان فايق خيال وغازي ابوسليم وقد توجهت اللجنة فور ارفضاض الاجتماع الى المنطقة المنكوبة لتقصي الحقائق على الطبيعة لتقدير الاضرار وعمل التوصيات اللازمة من حيث التعويض والعون والغوث واثناء انعقاد المجلس البلدي في غزة امس اتصل الدكتور منصور عميد جامعة بيت لحم بالمجلس البلدي عارضا تقديم المساعدة على لسان طلاب الجامعة بعد ان سمعوا بما اصاب اخوانهم في القطاع.

توقيف فتاة لقيادتها سيارة مسروقة

اشكلون ـ امرت محكمة الصلح في اشكلون اول امس بتوقيف فتاة تناهز الخامسة عشرة من عمرها على ذمة التحقيق للاشتباه بها بقيادة سيارة مسروقة وسرقة اشياء بداخلها .

وقد نفت هذه الفتاة القاصر امام المحكمة سرقة السيارة ، بيد ان قاضي المحكمة امر بتوقيفها لمدة ستة ايام وتقديمها للمحاكمة خلال هذه المدة .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع أوهيلي يوسف ٢ تل ارزه
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب ٤٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥١٥٠/٧٠٩٢١
فرع تل أبيب : مكتب آرا د للدعاية
شارع سوكولوف ٩٩ تلفون ٢٩٠٤٤٠/٣
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروسلم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

توقع ارتفاع أسعار النفط قريبا ما لم تتوقف الحرب العراقية الايرانية

لندن ـ اعرب خبراء في شؤون النفط هنا عن اعتقادهم بأن موجة جديدة من ارتفاع اسعار النفط ستطرأ قريبا اذا لم تتوقف الحرب الايرانية العراقية واذا لم يلح في الافق احتمال باستئناف انسياب النفط من منطقة الخليج في مطلع العام المقبل .

وقال هؤلاء الخبراء ان المجلس الوزاري لمنظمة الدول المصدرة للنفط « اوبيك » الذي سيعقد جلساته في جزيرة بالي الاندونيسية في الـ ١٥ من الشهر المقبل سيقرر الغاء القرار الذي اتخذه المجلس الوزاري السابق بتجميد اسعار النفط .

واشار هؤلاء الخبراء الى ان اسعار النفط في السوق الحرة قد ارتفعت في الاونة الاخيرة بنسبة حوالي عشرين بالمئة منذ بدء القتال في منطقة الخليج ، وذلك على ضوء النقص الذي طرأ على امدادات النفط من المنطقة والذي يقدر بـ ٥ر٣ مليون برميل يوميا ، اي ما يعادل عشر الكمية التي تصدرها جميع دول اوبيك .

وفي سنغافورة ذكرت مصادر نفطية ان الهند ابتاعت في السوق الحرة مؤخرا ٢٦٠ الف برميل من النفط الخام الاندونيسي بأربعين دولارا للبرميل الواحد . وتجدر الاشارة الى ان العربية السعودية تسوق نفطها بواسطة عقود مع دول اجنبية بثلاثين دولارا للبرميل الواحد .

ويذكر ان العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة كانت قد قررت زيادة انتاجها النفطي في اعقاب توقف انسياب النفط من العراق وايران الى الدول الاجنبية .

★ تتمات ★

ماسكي ينفي عقد

بين المراسلين .

وفي طهران نفى الناطق بلسان رئيس الحكومة الايرانية السيد محمد علي رجائي النبأ الذي نشرته امس صحيفة شيكاغو صن تايمز الاميركية والذي جاء فيه انه تم التوصل قبل اسبوعين الى صفقة بين الولايات المتحدة وايران تقضي باطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في ايران مقابل معدات عسكرية اميركية .

وقال ان هذا النبأ ما هو الا افتراء امريكي للحصول على مكاسب انتخابية .

وفي واشنطن ايضا نفى الناطق بلسان البيت الابيض هذا النبأ ، وقال انه غير صحيح وينطوي على عدم المسئولية .

هذا ومن المقرر ان يستأنف مجلس الشورى الايراني مباحثاته اليوم حول شروط الافراج عن الرهائن الامريكيين .

وقد وجه اية الله منتظري احد الزعماء الايرانيين المقربين الى الزعيم الايراني اية الله خميني دعوة الى اعضاء مجلس الشورى الايراني الى الاشتراك في الجلسة . وبعث اية الله منتظري برقيات بهذا الشأن الى جميع اعضاء المجلس الذي يبلغ عددهم ٢٢٨ عضوا ، واكد انه في هذه الفترة الهامة يتوجب عدم الغياب عن حضور هذه الجلسة .

ومن ناحية اخرى دعا الطلبة الايرانيون الذين يحتجزون الرهائن الاميركيين ابناء الشعب الايراني الى القيام بمظاهرة مناوئة للولايات المتحدة امام مبنى السفارة الاميركية في طهران بعد غد الذي يصادف مرور عام على احتجاز الرهائن واليوم الذي تجري فيه انتخابات الرئاسة الاميركية وكذلك تمر فيه الذكرى الـ ١٧ لنفي اية الله خميني .

ضبط كمية هائلة من المخدرات في الولايات المتحدة

لويزيانا ـ ضبط قسم مكافحة المخدرات هنا ٨٠ طنا من الماريجوانا كانت مخبأة في قارب أعد خصيصا لاغراض التهريب .

وافادت السلطات أن هذه الكمية تعتبر اكبر كمية ضبطت حتى الان في الولايات المتحدة ، وتقدر قيمتها بنحو ١١٢ مليون دولار . وتم اعتقال ٤ اشخاص على ذمة التحقيق .

الرياضة في القدس والضفة

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ
فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كرة القدم

:: النادي الارثوذكسي في بيت جالا x مركز شباب بلاطة ـ صفر : ١
:: نادي الهلال بالقدس x النادي الثقافي في طولكرم ـ صفر : صفر
:: جمعية الشبان المسلمين بالقدس x شباب الثوري بالقدس
لم يحضر فريق الثوري .
:: جمعية الشبان المسيحية بالقدس x نادي اهلي غزة « ملعب غزة غير صالح »
:: الفريق الثاني لنادي أهلي غزة x الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس ـ صفر : ٢
:: نادي شباب الخليل x نادي هلال اريحا ـ ١ : صفر
:: براعم نادي سلوان بالقدس x براعم جمعية الشبان المسيحية بالقدس ـ ٢ : ٢
:: بيت حانون الرياضي x اجتماعي غزة الرياضي ـ ٤ : ١
:: نادي الاتحاد الرياضي x نقابات العمال بطولكرم ـ ١٠ : ١
:: نادي أهلي الخليل الرياضي x شباب نابلس الرياضي ـ ٦ : صفر
:: صور باهر الرياضي x المركز الاجتماعي بجنين ـ ٣ : ١
:: شباب الخضر الرياضي x نادي شباب أريحا الرياضي ـ ٢ : ٢
:: اسلامي بيت لحم الرياضي x نادي هلال اريحا ـ ٤ : ٢
:: أشبال جمعية الشبان المسلمين بالقدس x أشبال شباب الثوري بالقدس ـ ٣ : ٢
:: أشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس x اشبال شباب الثوري بالقدس ـ ٥ : ١
:: الفريق الثاني لنادي سلوان بالقدس x الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس ـ ١ : صفر
:: مركز شباب رقم « ١ » x مركز شباب نور شمس ـ ٣ : ٢
:: خدمات خانيونس الرياضي x شباب دير البلح الرياضي ـ ٦ : صفر
:: جمعية الشبان المسلمين بالقدس x شباب الخضر الرياضي ـ ١ : ١

كرة السلة

:: فريق مجموعة كشافة تراسنطة x شباب اتحاد الطيبة ـ ٤٦ : ١٨

تنس الطاولة

:: المجمع الاسلامي بغزة x جمعية الشبان المسيحية بغزة ـ ٥ : ٢
:: جمعية الشبان المسيحية بالقدس x فريق مستشفى المقاصد الخيرية ـ ٥ : ١
:: نادي سلوان بالقدس x نادي الاتحاد الرياضي ـ صفر : ٥

كرة اليد

:: فريق جامعة بيت لحم الرياضي x فريق المدرسة الثانوية في بيت لحم ـ ٣٢ : ٢٠

عودة المياه الى مجاريها بين شيوخ الطائفة الدرزية في البلاد

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ بعد العديد من الاجتماعات التي عقدت بين مشايخ الطائفة الدرزية وعلى رأسهم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل اتخذ امس قرار بعودة فضيلة الشيخ نور الدين حلبي الى حظيرة اخوانه رجال الدين ، وذلك بعد انقطاع عنهم دام حوالي ستة اشهر بسبب الخلافات التي حدثت في الماضي .

وصرح السيد امل نصر الدين عضو الكنيست لمراسلنا بانه بذل جهودا جبارة من اجل الصلح وأنه يهتم كثيرا بوحدة ابناء الطائفة في اسرائيل لمصلحتها اولا ولمصلحة الدولة ثانيا .

واضاف السيد نصر الدين يقول انه يأمل من الباري عز وجل بأن تكون هذه خاتمة الخلافات وأن الصلح سيد الاحكام ، ويهيب بابناء الطائفة الدرزية التعاون والاتحاد من اجل تعزيز وتقدم وتطور هذه الطائفة في عهد حكومة اسرائيل الحالية .

توقيف صائغ ونجله للاشتباه باتجارهما بمجوهرات مسروقة

حيفا ـ اصدرت محكمة الصلح في حيفا اول امس مذكرة اعتقال لمدة ٨ ايام بحق صائغ ونجله للاشتباه بهما بالاتجار بمجوهرات مسروقة .

وقال ممثل الشرطة امام المحكمة ان المشبوهين هما صاحبا محل للصياغة في حيفا ، وانه لوحظ وجود حركة نشطة للصوص يعملون بالاتجار بممتلكات مسروقة واضاف انه عثر في اثناء التفتيش الذي اجرته الشرطة في المحل على مجوهرات يشتبه بأنها مسروقة ، وان هناك شبهات حول قيام صاحبي المحل بتصنيع مجوهرات وصهرها بعد احضارها الى المحل .

وقال قاضي المحكمة ان هناك شكوكا جدية في قيام الصائغ ونجله بابتياع مجوهرات من لصوص ، وصهرها بعد ذلك فورا .

بدء شهر الوقاية والسلامة لعمال المناطق

غزة ـ لمراسلنا احمد ابو سردانة ـ بدأ امس شهر الوقاية والسلامة لعمال المناطق المدارة الذي ينتهي بنهاية شهر نوفمبر . وصرح السيد سعيد المدلل مدير الاستخدام العمالي في القطاع بانه سيتم خلال هذا الشهر تكثيف النشاطات الوقائية التي تهدف الى تقليل الاصابات وحوادث العمل بين عمال المناطق ، ومن ضمن هذه النشاطات عرض افلام سينمائية للوقاية ونشر الفقرات الوقائية والارشادات في جميع وسائل الاعلام والقاء المحاضرات في المدن والقرى والمعسكرات .

وستختتم هذه النشاطات في السابع والعشرين من نوفمبر الحالي حيث سيقام يوم دراسي في بيت اليشيع بالقدس تحت رعاية الدكتور كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي ، وسيحضر الاحتفال الجنرال داني ماط منسق شؤون المناطق المدارة وقائد عام الضفة الغربية وقائد عام القطاع وكبار المسؤولين عن الوقاية واكثر من ٣٥٠ امينا وقائيا .

توقيع معاهدة سلام بين السلفادور وهندوراس

ليما ـ وقعت السلفادور وهندوراس امس على معاهدة سلام بينهما تضع حدا لنزاع بين الدولتين استمر ١١ عاما .

ووقع على هذه المعاهدة وزيرا خارجية البلدين ، بالاضافة الى رئيس بيرو الذي بذل مساعي كبيرة لاصلاح ذات البين بين السلفادور وهندوراس بناء على دعوة من منظمة الدول الامريكية .

ويذكر أن نزاعا مسلحا نشب بين هذين البلدين عام ١٩٦٩ في أعقاب مباراة بكرة القدم بين فريقين من البلدين ، وأسفرت الاشتباكات التي وقعت بينهما في أعقاب هذه المباراة عن مقتل ٢٥٠٠ شخص الامر الذي ادى الى قطع العلاقات بين البلدين.

السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس يتحدث خلال مؤتمر صحفي في فينا بمناسبة صدور الترجمة الالمانية لكتابه « حياتي من اجل القدس » ويجلس الى جانبه سفير اسرائيل في فينا .
صورة للانباء من يونايتدبرس

وفد من حزب العمل يشترك في ندوة تنظمها مجلة اكتوبر

القاهرة ـ يتوجه وفد من حزب العمل الاسرائيلي الى القاهرة يوم الخميس المقبل للاشتراك في ندوة تنظمها مجلة اكتوبر المصرية حول القضية الفلسطينية ومستقبل الامن في منطقة الشرق الاوسط .

ويشترك في هذا الوفد السيد شمعون بيرس رئيس الحزب والسيد ابا ايبن وزير خارجية اسرائيل السابق والسيد حاييم بار ليب سكرتير حزب العمل .

ويشترك من الجانب المصري في هذه الندوة الدكتور مصطفى خليل الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي والدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية والسيد انيس منصور رئيس هيئة تحرير مجلة اكتوبر .

فريج يغادر المستشفى بعد شفائه

بيت لحم ـ غادر السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم المستشفى الذي كان يعالج فيه منذ حوالي أسبوع اثر وعكة صحية الم ت به .

وعلم ان السيد فريج سيعاود مزاولة اعماله كرئيس للبلدية بعد حوالي اسبوع.

مجلس الامن يناشد العراق وايران وقف الحرب بينهما

نيويورك ـ دعا مجلس الامن الدولي امس كلا من ايران والعراق الى وقف نزاعهما المسلح وحل الخلافات بينهما بالطرق السلمية ، واعلن المجلس عن معارضته لقيام اية دولة باحتلال اراضي دولة اخرى وتدخل دولة في الشؤون الداخلية لغيرها من الدول .

وجاء هذا القرار في ختام جلسة لمجلس الامن اختتمت فجر أمس تم خلالها بحث ابعاد الحرب الايرانية العراقية .

★ تتمات ★

طهران تعلن

٢٠ جنديا . ولم يشر العراق الى المكان الذي جرى فيه ذلك .

ومن ناحية اخرى قال الدكتور سعدون حمادي وزير خارجية العراق انه يسر العراق ان يرى الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والدول الاخرى قد اتخذت موقف الحياد ازاء الصراع في الخليج الا انه اضاف ان ذلك الحياد لن يكون حقيقيا اذا ارسلت الولايات المتحدة امدادات عسكرية الى ايران . وكان الدكتور حمادي يلقي كلمة في المجلس الوطني العراقي في بغداد انتقد فيها ايران على احتلال ٣ جزر في مضيق هرمز عام ١٩٧١ عندما انسحبت القوات البريطانية من الخليج وقال ان على دولة الامارات العربية المتحدة ان تبذل ما في وسعها لاستعادة السيادة العربية ، كما ان العراق سيؤيد الامارات العربية المتحدة في هذا المجال .

السماح للسوريين بدخول ليبيا دون تأشيرات

دمشق ـ اعلنت مصادر ليبيا رسمية في دمشق امس أن المواطنين السوريين سيتمكنون من الان فصاعدا دخول الاراضي الليبية دون التزود بتأشيرات دخول خاصة وقالت ان مخافر التفتيش الليبية ستكتفي بالهويات السورية فقط للسماح للمواطنين السوريين بدخول ليبيا . واضافت ان قرارا بهذا الشأن قد اتخذ من قبل الحكومة الليبية في اعقاب قرار الرئيسين السوري والليبي دمج بلديهما في دولة واحدة.

ويذكر أن السلطات السورية كانت تسمح منذ بضع سنوات للمواطنين الليبيين بدخول الاراضي السورية دون الحصول على تأشيرات دخول سورية .

اخر فوج من الحجاج يعود الى البلاد اليوم

اريحا ـ من مكتب الصحافة المتحدة ـ يعود اليوم الاحد الى البلاد اخر فوج من حجاج الضفة والقطاع ومسلمي اسرائيل الذي يبلغ حوالي ٣٠٠ حاج وحاجة . وبهذا يصبح عدد جميع الحجاج الذين عادوا الى البلاد بعد تأدية فريضة الحج في مكة المكرمة ١٤٠٠٠ حاج وحاجة

وذكر مصدر مسؤول في مديرية الصحة في قيادة الضفة الغربية ان جميع حجاج الضفة والقطاع ومسلمي عرب اسرائيل قد عادوا الى البلاد وهم يتمتعون بصحة جيدة باستثناء اربعة حوادث وفاة وقعت في الاسبوع الماضي قبل وصولهم جسر اللنبي .

★ تتمات ★

الشعب الاسرائيلى

اليهود ليس لنا الا القدس . وقال السيد مرتضى ان هذه حجة مبنية على نقص في التفاهم والاحاسيس حسب اعتقاده .

وأضاف ان الحقيقة هي ان زيارة ابناء الاديان السماوية الثلاثة مؤمنة للاماكن المقدسة في القدس . وقال السفير المصري ان العرب والمسلمين لم يعملوا شيئا منذ عام ١٩٦٧ حتى الان وان الذي عمل هو مصر والذي تحرك هو مصر والذي اثار المسألة في مجلس الامن هو مصر .

اسرائيل تقوم

فاشار الى حقيقة ان عدد افراد المنظمات المتواجدين في المناطق الخاضعة لسيطرة القوات الدولية في جنوب لبنان ازداد مؤخرا مما يدل على ان القوات الدولية لا تقوم بمهامها . واشار البروفيسور بلوم ايضا الى ان لبنان يتعرض في الواقع لاحتلال سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية

شمعون بيرس يكرر

عرفات هما بالفعل عدوان لدودان.

ودعا رئيس حزب العمل الى ادخال تعديلات جوهرية على السياسة الاسرائيلية لمواجهة خطر امكان حصول عدد من دول الشرق الاوسط على أسلحة نووية .

واقترح السيد بيرس اجراء مفاوضات سلمية مع السعودية

وكان رئيس حزب العمل يتحدث في محاضرة القاها في تل ابيب أول امس .

الرئيس السادات

الاسرائيلي بأن مصر متمسكة باحلال السلام وان مشكلتها الرئيسية هي احلال السلام الشامل بين الدول العربية جميعا واسرائيل .

واعلن السادات معارضته الشديدة للعراق بعد ان كان قد التزم الحياد ، وقال ان من الواضح ان العراق هو المعتدي وان صدام حسين هاجم ايران معتزما تزعم كل الشرق ، وان الهجوم كان اسوأ من قرار العراق اعطاء جزء كبير من شط العرب للشاه .